

UNIVERSAL
LIBRARY

OU_232511

UNIVERSAL
LIBRARY

هذا شرح شواهد ذور الذهب في معرفة
كلام العرب للشيخ العلامة محمد
علي الفيومي الشافعي
تعمده الله برحمته
آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أفضل الخلق اجعين سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه مدة ذكر الذاكرين وسهوا الغافلين وبعد فهذا تعاليق على ما في شرح
شذور الذهب في معرفة كلام العرب من الشواهد مختصة من شرح لما وقفت
عليه مولانا الاستاذ أبي القاسم بن محمد البجائي غفر الله له ولوالديه وفعل ذلك بنا
وبالمسلمين وجعلنا جميعا من المقربين لديه غير انه رحمه الله تعالى قد أطل فيه بزيادة
يستغنى المقام عنها فأحببت التخصيص مقتضرا على ما يتعلق بكل بيت من اللغة والمعنى
حيث احتج إليه والاعراب وما يكتفي به مما يتعلق بالقائل بعد تسميته بمقلد له رحمه
الله تعالى فيما ذكره وقد ذكر رحمه الله تعالى ما نقل منه من الكتب المعتمدة
وعبارته وبعد فإن كتاب شذور الذهب في معرفة كلام العرب من أنفس ما ألف في
علم النحو غير أن شواهد لم أكن تعرف من أشرفها فأردت أن أجعل عليها شرحا إلى أن
قال نافع لإمام الأمام الحسيني رحمه الله عليه شواهد الكتب الأربعة ومن شرح
شواهد أبيات النجاشي للشيخ الأزهري ومن شرح شواهد المغني للإمام السيوطي ومن
شرح شواهد الجلي لابن هشام النجاشي ومن الدماميني الكبير على المغني ومن غيره
ماندهم والحاجة إليه أه وهذا أو أن التروع في المقصود بكون الملام المعبود

* (شواهد الكلام) *

فالحمل والليل والبيداء تعرفني * والسيف والرمح والقرطاس والقلم
من قصيدة المتنبي أبيه بن الحسين أبي الطيب ولد بالكوفة سنة ثلاث وثلاثمائة قيل انه
ادعى النبوة ببغدادية فخرج اليه أمير حصن أو أوفقاته وأمره وحجسه بالشام الى أن تاب
ثم أطلق بعد أن أشرف على القتل قال ابن أيوب خرج المتنبي من بغداد الى فارس فقتل
بالعرب من النعمانية في رمضان سنة أربع وخمسين وثلاثمائة وقيل سنة خمس
وخمسين وثلاثمائة للهامة (الحمل) الأفراس وهو اسم جمع لا واحد له من
لغته وقال أبو عبيدة وأحدها خائل كراكب وركب وسبعت خيالا لا تخيل إلى ما في
مشيتها عجبا منها والجمع خيول (وقوله والليل) مذ كرم مؤنثه ليلة وجعه ليلى الى
زاد والياء شذوذاً ونظيره أهل وأهالى والليل شديد الظلمة وذ كرقوم ان الليل ولد
السكر وان والنهار ولد الحماري قال الشاعر

(الكات النهار بنصف النهار * وإيلاً كات بليل بهيم)

(قوله والبيداء) هي بفتح الباء الموحدة والمد الأرض القفراء التي تبيد أي تهلك من
يدخل فيها وهو أحد أسماء الأرض وألفها التانيث ومن أسماءها البلقع والنفق
والديموم والديمومة والفيحاء والسماق والتهباء التي لا يهتدى فيها للطريق والمهمه
القفراء والسيروب والجمع سباريب والملا القلاة والبساسبس والسبابس القفار
الستوية واحدها بسبس وسببس والسريرج الأرض الواسعة اه المراد منه (وقوله
تعرفني) المعرفة العلم (قوله والسيف) معروف ووجهه أسياف وسيوف وأسيف
وأسيغة ومسيغة كمشيخة وسافه بسيفه ضربه به قال في الصحاح والسيف بالسين
ساحل البحر قال ابن دريد اشتقاق السيف من قولهم أساف ماله أي هلك لان السيف
سبب لهلاك وفيه نظر لان المعروف أساف الرجل بسيف اذا هلك ماله وساق المال
يسوف بالواو أي هلك حكاه يعقوب ويقال سيفه هتدى منسوب الى الهندوسوف
أحمد أفضل السيوف ومن أسماء السيوف الحسام والصارم والعضب وهو القاطع
وغير ذلك فراجع (قوله والرمح) قلل الموهري جمعه رماح وأرماح ومن الرماح
الطوال وهي التي تسمى العرب القنات بفتح القاف (قوله والقرطاس) هو كرم القاف
وهي والقرطاس بالفتح بوزن جعفر وهو الذي يكتب فيه والعرب تسمى الصحيفة
قرطاسا من أي نوع كانت اه والقرطاس الكائن بالذال المهملة وقال بالطاء
المهملة ومن أسماء المزبر والمزبر بالزاي في الأول والثاني المعجمة في الثاني (الاعراب)
عاطفة على الاييات التي قبلها والحمل مبتدأ والليل مفعول عليه والبيداء

كذلك وتعرفني عبره مقدر مثله فيما قبله وانسيف مبتدأ وما بعده معاطيف عليه
والخبر محذوف مدلول عليه بالمدح كورفه ومن المحذف من الثاني دلالة الاول عليه
والشاهد في البيت ان الكلمات السبع أسماء لدخول آل عليها (فائدة) قال ابن
رشيق في كتاب العمدة في باب منافع الشعر ومضاره ان أبا الطيب المتنبئ لما ذهب الى
بلاد فارس ومدح عضد الدولة ابن بويه الديلمي واجزل جائزته رجع من عنده قاصدا
بغداد وكان معه جماعة فخرج عليه قطاع بالقرب من بغداد فلما رأى الغلبة فر فقال
له غلامه لا يتحدث الناس عنك بالفرار وأنت القائل فالحيل والليل والبيداء الى آخره
فكر راجعا حتى قتل فكان سبب قتله هذا البيت اه المراد منه (فائدة) أخرى
في البيت من ألقاب البديع العديد وهو كما قال الامام الرازي وغيره ايقاع أسماء
مفردة على سباق واحد فان روعي في ذلك ازدواج أو مطابقة أو مقابلة فذلك الغاية في
الحسن ومثاله قوله تعالى وانبلونكم بشئ من الخوف والجوع ونقص من الاموال
والانفس والنفرات وبشر الصابرين

(ما أنت بالحكم الترضى حكومته * ولا الاصيل ولا ذى الرأى والمجدل)

قاله الفرزدق واسمه همام بن غالب التميمي البصري لقي الامام علي بن أبي طالب
وروى عنه وعن أبي هريرة والحسن بن علي وابن عمر رضي الله عنهم توفي بالبحر سنة
عشر ومائة واختلف لم لقب بالفرزدق فقال ابن قتيبة في الادب الفرزدق قطع الجبين
واحدثها فرزدقة لقب به لانه كان جهم الوجه زادا بن دريد أنه كان غايظ الوجه جهما
لانه كان أصابه جذري في وجهه ثم برأ منه فبقى وجهه جهما والبيت المذکور من
قصيدة من بحر البسيط وسبب انشاده البيت ما قاله السكبي قال مدح اعرابي من بني
هذرة عبد الملك بن مروان فأحسن فقال له أتعرف اهي بيت في الاسلام فأجاب
واسمرياً له وهو يجيبه الى أن قال له فهل تعرف جريرا قال لا واني اشتاق اليه فقال
هذا جرير وهذا الفرزدق وهذا الاخطل فأنشأ الاعرابي يقول

فيا الاله أبا حذرة * وأرغم أنفك يا أخطل

وجه الفرزق أنعس به * ودرق خياشمه المجدل

فأنشأ الفرزدق يقول

يا أرغم الله أنفك أنت حاتم * يا ذا الخنثى ومقال الزور والمخطل

ما أنت بالحكم الترضى حكومته * ولا الاصيل ولا ذى الرأى والمجدل

فغضب جرير وقال أبيتا ثم وثب وقبل رأس الاعرابي وقال يا أمير المؤمنين جائزني له
وكانت كل سنة خمسة عشر ألفا قال عبد الملك وله مثلها مني اه (قوله الحكم)

(والحكم حكومته)

والحكومة مصدر حكم يحكم وهو ادراك النسبة مع تصور الطرفين وهما الحكماء والحكوم به
والحكوم عليه خلاف الحكم في قولهم ان الحكم هو النسبة بين المحكوم به والمحكوم عليه
والاصيل اسم فاعل من اصل بضم الصاد يقال اصل اصالة اذا كان له اصل يرجع اليه
والاصل المحسوب قال الكسائي قولهم لا اصل له ولا فصل الاصل المحسوب والفصل
الاساناه والرأي مصدر رأى رأياه وهو يجمع على آراء والآراء هي التي هو المتفكر في مبادئ
الامور ونظر عواقبها وعلم ما يؤول اليه من الخطا والصواب والمجدل شدة الخصومة
وبعد البيت

ان الخصومة ليست في أيك ولا * في معشر أنت منهم أيها المجدل
(الاعراب) مانافعة تسمية أو حجازية وأنت مبتدأ على الأول واسم ماعلى الثاني
وموضعه رفع على كلاً من المسمولين لكونه ضميراً وابي الحكم خبر عن المبتدأ والباء زائدة
وموضعه رفع أو خبر ما فوضعه نصيب والترغى آل موصولة بمعنى الذي صفة للحكم
وترغى مضارع مبني للنائب صلته وحكومتها نائب الفاعل ولا الاصيل معطوف على
الحكم وذى الزأى والمجدل كذلك والشاهد في البيت حيث دخلت آل على الفعل
المضارع لشم به باسم الفاعل والشهور ان ذلك ضرورة وهو قول الجمهور حتى قال
الشيخ عبد القاهر الجرجاني انه من أقبح الضرورات وعند ابن مالك ليس بضرورة لان
الشاعر متمكن من أن يقول المرضى وقد سبقه الى هذا التوجيه سيديوه ثم ابن السراج
وسبب الخلاف رسم الضرورة فالجمهور يقولون ما أتى في الشعر اضطرار اليه الشاعر أم لا
وابن مالك يقول ما اضطرار اليه الشاعر

(شواهد الافعال)

(نعمت جزاء المتقين الجنة * دار الاماني والمني والمنه)

لم يذكر بالاصل قائله * نعم فعل جامد لانشاء الممدح غير متصرف لكونه لزم انشاء الممدح
على سبيل المبالغة فنقل عما وضع له من الدلالة على المضي وصار لانشاءه في
منه قوله من قولك نعم الرجل اذا اصاب نعمته والمتقين جمع متق والمتمنى اسم فاعل
والتقوى لغة قلة الكلام والمجايز بين الشبهين واصطلاحاً المتحرز بطاعة الله من
مخالفته وامثال اراحم الله تعالى واجتهاب ثوابه وهي ترك الصغائر والكبائر وهي
في الشرع اسم لمن بقي نفسه ما يضره في الآخرة (يقوله الجنة) لغة البستان وهو
اسم لشجر ذي ساق قد التفت أشجاره وأدركت ثماره وهي مشتقة من الاجتنان
وهو الاستئثار لانه يسر من حصل فيه ومنه سمي المجنين والجن لانهم لا يستأثرون
المرور جنة اسرته ذنوب صاحبه وفي اصطلاح العلماء دار الثواب في الآخرة (يقوله)

دار) الدار المحل ويجمع على دور وهو غير مطرد عند سيبويه وديار واصل دار دور
تحرك حرف العلة وانفتح ما قبله قاب الفسا (قوله الاماني) هو جمع امنية كانافي
جمع امنية ومثله الاضاحي وتخفيف يائهن جائر (قوله ولفني) بضم الهمزة يائنه
الانسان من السرور والمنة بكسر الميم أي المنحة والفضل أي انه نعم الى بفضله
بها على عبادة (الاعراب) نعم فعل ماض على الاصح بدل ل اتصال تاء التانيث
بها وجزء فاعل والمتقين مضاف اليه والجنة هو الخصوص بالمدح وسوغ ذكره
بعد الفاعل أنه لما كانت نعم للمدح العام الشائع في كل خصلة مجودة المستبعد
تحقيقها سلكوا بها في الامر العام طريق الاجمال والتفصيل لقصد من يد التقرير
بجاء وبعد الفاعل بما يدل على الخصوص بالمدح حتى يؤذيه المدح الى الخصوص به
وقيل غير ذلك فراجع ثم اختلف في اعراب الخصوص فقيل مبتدأ والجملة قبله خبره
ولا يجوز غير ذلك عند سيبويه وابن خروف وابن الباشاء قال المرادي وهو الصحيح
وقال ابن مالك في شرح التسهيل هو أولى بل هو عندي متعين لسلامته من مخالفة
أصله وأصحته في المعنى وقيل خبر مبتدأ واجب المحذف تقديره في مسئلتنا هي الجنة
وهو مذهب النجاشي ومنهم المبرد وابن السراج والفارسي وابن جني وذكري في شرح
التسهيل أن سيبويه أجازها قال المرادي عبارة سيبويه محتملة ومن تأمل عبارته لم يجد
فيها ذكر الهمزة ودار خبر مبتدأ محذوف تقديره هي والاماني مضاف اليه وما بعده
معطوفان عليه والشاهد في البيت كون نعم فعلا ماضيا بسبب دخول تاء التانيث
الساكنة عليها اه

(إذا قلت هاتي ناويلني تمايات * على هضم الكشخ ربا المخلخل)

قاله امرؤ القيس بن حجر الكندي من قصيدة له والقول اللفظ الدال على معنى وهاتي
فعل أمر بمعنى ناويلي وناويلني من النوال وهو الاخذ والعطاء وهضم بمعنى رقيق
والكشخ المحصور وقته مما يندرج بها وقوله ربا المخلخل معناه حسنة محل المخلخل
ليست بحسنة الساق وهو بفتح الحاء المهملة وسكون الشين المجمة وهي الساق
الرقية واذا وصفتها أضفت فقالت امرأة شحمة الساقن اه والمراد أنها ممتلئة
الساق بحيث يزينها المخلخل بخلاف الرقية فإنها بعكس ذلك (الاعراب) اذا ظرف
مستقبل خافض لشرطه منصوب بجوابه وهاتي فعل أمر وهو مكسور أبدا اذا كان
لمجاعة المذكرين فإنه بضم وناويلني تأكيد له وتمايات فعل ماض والتاء للتانيث
وعلى متعاني به وهضم فاعل تمايات والكشخ مضاف اليه وريما منصوب بفعل
محذوف تقديره أعني أو أمدح والمخلخل مضاف اليه والشاهد في البيت أن هاتي

فعل أمر بدليل محو قها ياء الحاطبة * تعالى أقاسمك الموم تعالى * نسبة
 الدمايني في كبره على المغني لابي فراس الحمداني ولم يذكر له ترجمة والذي وقف
 عليه من خطيخنا أني زكريا يحيى الرصاع أنه منسوب لابي نواس وبعده أبيات وأبو
 نواس بضم النون ووافقه توحه بلا همز الحسن بن هاني أبو علي المحكمي الشاعر
 المعروف ولد بالاهواز ونشأ بالبصرة سنة خمس وأربعين وقيل في سنة ست وثلاثين
 ومائة وتوفي سنة خمس وقيل ست وقيل ثمان وتسعين ومائة ببغداد وعمره نحو من
 ستين سنة وقيل له أبو نواس كذا وثابتين كانتا تنوسان على عاتقه (الاعراب) تعالى
 فعل أمر مجزوم وعلامة جزمه حذف الالف وأقاسمك فعل وفاعل ومفعول وتعالى
 الآخر تأكيدي لا أول وهو بكسر اللام وهو محن وفيه الشاهد حيث كسر اللام
 والفصح فتحها وحكى الزمخشري في تفسير سورة النساء عن أهل مكة أنهم يقولون
 تعالى بكسر اللام للمرأة قال ووقع مثله في شعر أبي نواس وذكر البيت المذكور
 والوجه فتح اللام لأنها من الفعل ولام الفعل التي كان حقه أن تكسر قد سقطت
 إذا أصل تعالين ففعل فيه ما عرفت في مثله اه والبيت المذكور من قصيدة قالها
 وهو في أسرار روم وقد سمع جماعة تنوح بحجبه ومطالعها

أقول وقد ناحت بجني حمامة * أيا جاري لوتشعيرين بحالي

إلى أن قال

أيا جاري ما أنصف الدهر يذنا * تعالى أقاسمك الموم تعالى
 (لمية موحش طال * يلوح كأنه خل)

قاله كثير عزة من قصيدة من مجزور المل قاله الدمايني وقال العيني من مجزور الكامل
 من العروض الثالثة ومبة علم امرأة والموحش المنزل الذي صار ووحش أي قفرا
 لا أنيس به والاطال بفتح الطاء المهمل واللام الأولى ما شخص من آثار الدار أي ارتفع
 ويلوح معناه يلمح ويخل بكسر الخاء المججمة جمع خلة بالكسر وهي بطانة يغشي بها
 أجفان السبوف منقوشة بالذهب وسيور أيضا تلبس ظهور القسي (الاعواب) لمية
 جارو مجرور ومتعلق بمحذوف محله رفع خبر مقدم وطل مبتدأ مؤخر وموحش حال من
 طل ويلوح مضارع مرفوع وفيه ضمير مستتر هو الفاعل عائد على طل وكأله المكاف
 لتشبيهه وأن حرف تأكيد ونصب والضمير اسمها محله نصب وخل خبرها والشاهد في
 البيت أن موحش حال من طل وكان أصله نعت له فلما قدم عليه انتصب على الحال
 على قاعدة نعت النسبة إذا تقدم عليها اه الشيخ خالد في شرح القوسيع وما ذكر من
 أنهم جالي من النسبة هو ظاهر مذهب سيبويه وقيل من الضمير المستتر في الظرف

وهذان القولان مبنيان على جواز الاختلاف بين الحال وصاحبها والصحيح المنع لانه يجب أن يكون عاملاهما واحدا وصحح ابن مالك في شرح التلخيص قول سيديويه وعلمه بان الحال خبر بفعلها لا ظهر الاسمين أولى من جعلها لا غرضهما قلنا نعم لو تساويا ولكن التعريف أولى بالترجيح به وزعم ابن خروف ان الحق برأنا كان ظرفا لمجرد الاضمير فيه عند سيديويه والقراء الا اذا تأخر ولا ضمير فيه اذا تقدم ولهذا لا يؤكد ولا يعطف عليه ولا يدل منه وتعقب منع العطف بقول ابن جنى في عليك ورحمة الله السلام لان العطف على الضمير في الظرف اه

(شواهد الكلام)

(قالوا كلامك هند او هي مصغية * يشفيك قلت صحيح ذلك لو كانا) قال في الاصل لا أعلم قائله وكلامك اسم مصدر بمعنى التكليم وهنداء علم امر أو هي محبوبة هذا الشاعر والشفاء ذهاب الداء وهو البريق قال شفاء الله يشفيه بغير الف وهو المشهور وحكى أشفاء الله بالالف وهي قليلة (الاعراب) قالوا فعل وفاعل وكلامك مبتدأ ومضاف اليه وهندامفعول بكلامك لانه بمعنى التكليم وهي مبتدأ ومصغية خبر والجملة في محل نصب على الحال من هند ووجه يشفيك من الفعل والفاعل المستتر والمفعول في محل رفع خبر المبتدأ الذي هو كلامك وقلت فاعل وفاعل وصحيح خبر مقدم وذلك مبتدأ مؤخر ولو حرف شرط وكان تامة والالف للاطلاق وجواب الشرط محذوف تقديره لو كان ذلك صحيحا الشفائي والشاهد في البيت أن الكلام بمعنى التكليم وأنه يسمى كلاما في اللغة

(لا يجيبك من خطيب خطبة * حتى يكون مع الكلام أصيلا)

(ان الكلام انفي الفؤاد وانما * جعل اللسان على الفؤاد دليلا)

قاله الاخطل واسمه غياث بن الغيث الثعالبي فيما حكاه ابن قتيبة وحكى غيره أن اسمه غوث بن غوث أحد بني مالك ولقبه الاخطل لانه ذو لسانه وسلاطه لسانه وقيل لكبر أذنيه وهو من الطبقة الاولى من شعراء الاسلام والخطبة مأخوذة من الخطب وهو الامراءهم العظيم النازل بالناس فكانت عادة العرب اذا نزل بهم الامراءهم قام سيدهم وعالمهم فيهم خطيبا بما يكشف ذلك وفي اللغة كلام منظوم بنوع من البلاغة تفرع اليه المخواطر والفؤاد القلب قاله الجوهري والجميع الافئدة والاصبل القوى الذي له اصل واللسان يذكرونيوث قال أبو عمر والشيباني اللسان يذكرونيوث بـاء تارة والعضو يوث بـاء تارة والجارحة فمن ذكره جمعه على السنة كخمار وأخيرة ومن أنه جمعه على السن كذراع وأذرع وقال الامام السيبوطي في النقاية في علم التلخيص

للسان من لحم رخو وردي شبه الورد (الاعراب) لاناهية ويحببتك مضارع
مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد ومحو له جزم من خطيب يتعلق به خطبة فاعل
وحني حرف جر جمع بني الاو يكون منصوب بأن مضمرة بعد حتى ومع الكلام ظرف
ومضاف اليه متعلق بأصيلا وان حرف توكيد للنسبة المخبرية ورفع الشك عنها والكلام
اسمها وان في الفؤاد جار ومجرور متعلق بحذف تقديره كائن أو مستقر في محل رفع
خبران وانما كاف ومكفوف جعل فعل ماض مبنى للنايب واللسان نائب الفاعل
على الفؤاد متعلق بدلا ولا يحتمل أن يكون في محل نصب على المحال من دليل لانه
نعت متكررة تقدم عام والشاهد في البيت اطلاق الكلام على مافي النفس وذلك في
اللاغة اه (أشارت بطرف العين خيفة أهلها * اشارة محزون ولم تتكلم)
(فأيقنت أن الطرف قد قال مرحبا * وأهلا وسهلا بالحبيب المقيم)
لم ينبه بالاصل على قائله الطرف بسكون الراء هو البصريو بفتحها طرف الشيء واضافته
الى العين اضافة بيانية كشجر أراك أي بطرف هو العين والاشارة الالاء (قوله
فأيقنت) أي علمت (قوله مرحبا) هي كلمة تقال للقدام تأنيسا ومعناها صا دفت
رحبا لاضيقا قوله اهلا وسهلا اي صا دفت أهلا وأثبت مكانا سهلا والائتم من تيم
الحب أي استعبده وأذله (الاعراب) أشارت فعل ماض والتاء علامة التأنيث
وبطرف يتعلق به والعين مضاف اليه وخيفة مفعول لاجله وأهلا مضاف اليه
واشارة منصوب على المصدرية والعامل فيه أشار ومحزون مضاف اليه ولم تتكلم جازم
ومحزون وكسرت الميم لاجل القافية فأيقنت فعل وفاعل وأن الطرف ناصب ومنصوب
قد حرف تحقيق وقال فعل ماض وفاعله مستتر فيه ومرحبا منصوب على المصدرية
بفعل مقدر تقديره صا دفت رحبا وأهلا وسهلا كذلك وبالحبيب يتعلق بسهلا والتقدير
أثبت أهلا فاستأنس وأثبت مكانا سهلا ووجهه مرحبا وما عطف عليه من المصادر في
محل نصب للقول والشاهد في البيت أنه أثبت للطرف قولاً بعد أن نفاه عنه وهو
مؤول بأنه انما انفي الكلام اللفظي لا مطلق الكلام والالاتقص بقوله فأيقنت أن
الطرف قد قال مرحبا اه

(فعاجوا فأثنوا على الذي أنت أهله * ولو سكتوا أثنت عليك المحماتب)
قاله نصيب بن رباح الاكبر وكان عبدا أسودا رجلا من أهل القرى فكاتب على نفسه
ثم أتى عبد العزيز بن مروان فذبحه فوصله عبد العزيز وأدى عنه ما كاتب به وقيل
غير ذلك فراجعوه وسمى نصيبا قال سببه اثنوا ولولنا نقاتر الاله فلما أتى به قال انه
نصيب الخلق فسمى نصيبا وكان شاعرا اسلا ميا حجازيا من شعراء بني مروان والبيت

من قصيدة يمدح بها سليمان بن عبد الملك وقوله
 قفوا خسر وني عن سليمان اتني * اعرفوه من أهل ودان طالب
 فعاجوا فأنشوا بالذي أنت أهله * ولوسكتوا أنثت عليك المحقائب
 (قوله عاجوا) من قولهم ما عاج بالداء أي ما انتفع به وهو من الأفعال الملازمة
 لأنه في قوله ابن مالك في شرح التسهيل وقد جاء بالانبات كما استعمله الشاعر والثناء
 ذكر الرجل بخير قيل هو أعم من الحمد لأنه يطلق على الخير والشر والحمد لا يطلق
 إلا على الخير وقيل هو الحمد والمحمية هي كل ما على في مؤخر الرجل للناقصة
 كالسرج للفرس وقيل هي الخرج يحمل فيه الرجل متاعه وقيل ما يعلق خاف
 الأركب اهـ (الأعراب) فعاجوا فعل وفاعل معطوف على قوله قفوا وأنشوا
 معطوف على عاجوا والذي متعلق بأنشوا وأنثت أهله مبتدأ وخبر صلة الموصول
 لا محل له ولوسكتوا الوشرطية وسكتوا فعل وفاعل وأنثت فعل ماض والتاء للتأنيث
 وعليك متعلق بأنثت والمحقائب فاعل أنثت والشاهد في البيت في ثناء المحقائب فانه
 بلسان المحال لا بلسان المقال وهذا في اللغة لا في الاصطلاح ومعنى البيت أن ما جلوه
 على رواحله من العطاء يثنى عليه

(شواهد الأعراب)

(يذيب الرعب منه كل غضب * فلولا الغمد يذبحه لاله الا)
 قاله أبو عمرو وأحمد بن عبد الله التتويحي المعري الأعمى المتفلسف ولد سنة ثلاث وستين
 وثلاثمائة بالمعرة وتوفي بها سنة تسع وأربعين وأربعمائة ومكث مدة خمس وأربعين
 سنة لا يأكل اللحم تدينا وهو من أول قصيدة طويلة من الوافر ويذيب بسيل قال
 المجدوهري ذاب الشيء يذوب ذوبا وذوبا نأنا نقبض جدوا ذابه غيره والرعب بضم الراء
 وسكون العين الخوف والعضب بعين مهملة مفتوحة فضاء معجمة ساكنة فوحدته
 السيف القاطع والغمد بكسر الغين المعجمة غلاف السيف ويقال له أيضا الجفن
 والأسالة إيجاد السيلان والمعنى أن هذا السيف يفرغ منه السيوف فلولا أن أغماها
 تمسكها السالك لذوبانها من فرغها منه (الأعراب) يذيب فعل مضارع من ذاب مرفوع
 لتجزيته من ناصب وجازم والرعب فاعله ومنه متعلق بمحذوف حال من الرعب كل
 مفعول وعضب مضاف إليه فلولا حرف يقتضي امتناع جوابه لوجود شرطه والغمد
 مبتدأ وجهه يمسكه في محذوف رفع خبره واسالاجواب لولا اهـ والشاهد في البيت حيث
 ذكر الخبر بعد لولا وحاصل خبر المبتدأ الواقع به دلولا فيه طريقان الطريقة الأولى
 تسميه إلى كون مطلق وإلى كون خاص والمراد بالكون الوجود وبالاطلاق عمومهم

التقييد بما مر زائد على الوجود نحو قولنا زيد لا كرمته فلا كرام ممتنع لو جود زيد فزيد
 مبتدأ وخبره محذوف وجوبا وهو كرم مطاق أى لولا زيد موجود وان كان امتناع
 الجواب مع نفي زائداً على وجود المبتدأ فالخبر مقيد كما اذا قيل هل زيد محسن
 اليك فتنقول لولا زيد لك ممتنع فالتحريم مقيد بالاحسان
 وانما حذف الخبر بعد دلالة كان كونا مطلقا لانه معلوم بمقتضى لولا اذ هي دالة
 على امتناع وجود المدلول على امتناعه وهو الجواب والمدلول على وجوده هو
 المبتدأ فاذا قيل لولا زيد لا كرمته لم يشك في أن وجود زيد منع من الاكرام
 فصح الحذف لتعيين المحذوف وانما وجب اسد الجواب مسدود وحلوله محله وان
 كان كونا خاصا أى كونا مقيدا بمعنى زائد على الوجود وجب ذكره ان فقد دليله
 كقوله لولا زيد سالما ماسلم من القتل فزيد مبتدأ وجملة سالما خبر وهو كرم مقيد
 لان وجود زيد مقيد بالمسالة ولا دليل يدل على خصوصيتها فاذا كان وجب ذكره ومنه
 الحديث لولا قومك حديثوا عهد بكفر لنبئت البيت على قواعد ابراهيم وحكام
 في المعنى بلفظ لولا قومك حديثوا عهد بالاسلام فقومك وحديثوا عهد خبر وهو مقيد
 بالحدثة ويجوز حذف الخبر وذكره ان وجد الدليل الدال عليه نحو لولا انصار زيد
 حموه ما سلم فحموه خبر انصار وهو كرم مقيد بالحماية والمبتدأ دال عليه اذ من شأن
 الانصار أن يحمي من ينصره ومنه بيت أبي العلاء المذكور فمكة خبر الغمد وهو
 كرم مقيد بالامساك والمبتدأ دال عليه اذ من شأن غمد السيف امساكه وهذا
 التفصيل مذهب الرمانى وابن الشجرى والشلوبين وابن مالك الطريقة الثانية طريقة
 الجمهور ان الخبر لا يذ كر بعد دلالة أصلا بناء عندهم على انه لا يجوز الا كونا مطلقا
 وأوجبوا جعل المكون الخاص أى المقيد مبتدأ فيقال في لولا زيد سالما ماسلم لولا
 مسالة زيد ايانا أى موجودة ويقال في لولا انصار زيد حموه ماسلم لولا حماية انصار زيد
 اياه أى موجودة ونحن والمعبرى وقالوا الحديث مروى بالمعنى وقال أبو الريح لم ترو
 هذه الرواية من طريق صحيح والروايات المشهورة في ذلك لولا حديثان قومك لولا
 حدثة قومك اهـ

(شواهد ما صرف للضرورة)

(ويوم دخلت الخبر خذ رغبة • فة التلك اويلات انك مرجل)

قاله امرؤ القيس وتقدم الكلام في شأنه وقال بعضهم ومعنى امرئ القيس المرء الرجل
 والقيس الصنم ولذلك كان الاصمعي رحمه الله تعالى يقول امرؤ القيس والبيت من
 بحر الطويل من قميته المشهورة التي أولها قفانبك من ذكرى حبيب ومثل

والخدر بكسر الخاء المجهمة وسكون الدال قال بعضهم المودج ويستعار للاسترواحجلة
 وغيرهما ومنه قولهم جارية مخدرة أى مقصورة فى خدرها لا تبرز منه وعنيزة بعين
 مهملة مضمومة فذون فياء تصغير فزأى فهاء تانيث اسم محبوبته وهى بنت عمه وقيل
 هى لقب لها واسمها فاطمة وقيل بل اسمها عنيزة وفاطمة غيرها والويلات جمع ويلة
 والويل والويلة شدة العذاب وقيل وادى جهنم وقيل كلمة قولها العرب ان يستحق
 العذاب ومعنى انك مرجل انك تصيرنى راجلة اعقر كظهر بعيرى وسبب ذلك أنه
 كان يهوى عنيزة المذكورة فكمن فى غابة من الارض حتى ورد النساء الغدير ونزل
 يغتسلان فيه فحاء امرؤ القيس وهن غوافل فقعد على ثيابهن وقال والله لا أعطى واحدة
 منهم ثوبها حتى تخرج متجردة فتأخذ فابين ذلك حتى تعالى النهار فخرجن وأخذن
 ثيابهن ثم قالن له قد حسبنا وأجمعنا فخرهن ناقته فشوين من لمحاها وكان ثم لسا أردن
 الرحيل حملت كل واحدة منهن شيئا من متاع راحلته وزاده وحملته عنيزة على غارب
 بعيرها والشاهد فى البيت صرف عنيزة للضرورة مع وجود العلية والتأنيث قال
 الدمامي ينبغي أن يحمل كلامهم فى امثال ذلك على أنه يجوز للضرورة أن يجعل غير
 المنصرف كالمنصرف فى الضرورة باعتبار ادخال التنوين عليه ولا يكون هذا التنوين
 تنوين الصرف لما فاته لوجود العلتين المحققتين وانما يكون تنوين ضرورة اهـ وعن
 بعضهم اما راد ذلك فى لغة حكاها الاخفش وقال كلها لغة الشعراء لانهم اضطر واليه
 فى الشعر فخرت ألسنتهم على ذلك الكلام (الاعراب) ويوم معطوف على يوم قبله
 فى قوله ويوم عقرت لاعدائى مطبى دخلت فعل وفاعل والخدر مفعول وخدر بدل
 من الخدر وعنيزة مضاف اليه فقالت فعمل ماض والتاء لتأنيث ولك خبر مقدم
 والويلات مبتدأ مؤخر وانك ان واسمها او مرجل خبرها وكسرت اللام لمناسبة القافية اهـ
 (واذا الرجال راوا يزيد رأيتم * خضع الرقاب نواكس الابصار)

هو لفرزدق من قصيدة من الكامل يمدح به يزيد بن المهلب بن أبى صفرة كذا نسب
 ذلك له الاصبهانى فى الاغانى والمعنى أنه يمدح يزيد بوصفه بالمهنية والجلال فاذا رآته
 الرجل فى الحرب خضعت رقابهم ونكست ابصارهم اجلالا له وهيبة منه (الاعراب)
 اذا ظرف مـ متقبل خافض لشروطه منصوب بجوابه الرجال فاعل بفعل محذوف يفسره
 المذكور وروا فاعل وفاعل ويزيد مفعول ورأيتم فعل وفاعل ومفعول ورأى هذه
 بصرية وخضع الرقاب منصوب على المحال وهو تنكرة وان كان بلفظ المعرفة من حيث
 أنه مضاف لان اضافته غير محضة فهى فى تقدير الانفصال لانه من اضافة الصفة الى
 فاعلها فى المعنى كانك قلت خضعوا رقابهم نواكس ابصارهم ونواكس الابصار معطوف

عليه والشاهد في البيت جمع ناكس على نواكس فدل على ان هذا الجمع غير باق
على اصله لان اصل منع الصرف بقاؤه على صيغة منتهى الجموع فلما جمع مرة أخرى
زال ذلك المعنى انتهى وجمع فاعل على فواعل قليل لان فاعلا اذا كان صفة بابه ان
يجمع في المذكرة على فعل وفعل نحو شاهد وشاهد وشاهد وفي المؤنث على فواعل نحو
ضوارب جمع ضاربة ولا يجمع المذكرة على فواعل الا شاذ في الفاظ معدودة هذه
احداها ومنها فارس وفارس وشاهد وشاهد وغائب وغائب وهالك وهالك وهالك
وناجذ ونواجد وباسل وبواسل وبواسل

(شواهد الاعتراض)

(ان الثمانين وبلغتها * قد اوجت سمى الى ترجان)
هو من قصيدة العوف بن محمد الخزازي يخاطب بها أبا العباس عبد الله بن طاهر
معتذرا عن وقر في أدنيه حين دخل عليه فسلم عليه عبد الله فسلم يسعه فاخبر بذلك
عوف فقال

يا ابن الذي دانت له المشرقان * طراوقد دانت له المغربان

الى أن قال ان الثمانين الخ المعنى ان الثمانين سنة التي انتهت اليها سنة أحدثت في سمعه
تغلا يخفي معه عليه الكلام فيحتاج الى مترجم يبلغه اياه ويكرره عليه والترجان
المفسر لسان بضم الجيم مع فتح التاء وضمها كذا في الصحاح وزاد في القاموس لغة ثالثة
وهي فتح التاء والجيم معا كـ عفران يقال قد ترجمه وعنه أي وترجم عنه (الاعراب)
ان حرف توكيد ونصب والثمانين اسمها منصوب بالياء بلغتها فاعل ونائب فاعل
ومفعول والجملة دعائية أي بلغه يا الله ياها و قد حرف تحقيق واوجت فعل ماض
والتاء علامة التانيث وفاعلها ضمير مستتر عائدا الى الثمانين وسمى مفعول والحار
والجور و متعلق بأوجت و جملة قد اوجت وما يتعلق بها خبران والشاهد في قوله
و بلغتها انها معترضة بين ان وخبرها لانها ليس فيها تاء تديد للكلام ولا تقوية
له بل الدعاء له بطول العمر أو عليه بالصبر ورة الى ضعف سمعه واحتياجه الى
ترجان اه

(شواهد اثني)

(نزوده نابين اذناه متعنة)

ذكر في الاصل أنه لا يعلم قائله واذا الطعام الذي يتخذ للسفر يقال زودته
فتزود وقد يتجوز به في المعاني كما تقول التقوى شبر زاد والاذنان تنثية اذن قال
الجوهري الاذن تخفف وتنقل وهي مؤنثة تصغيرها اذنية وهي بضم الهمزة مع الذال

وكونها وجمعها آذان وسميت بذلك من الاذن بفتح الهمزة والذال وهو الاستماع
 (الاعراب) تزود فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه ومما يتلحق بتزود بين كذلك
 وأذناه مضاف الى بين مجرور بكسرة مقدرة على الالف بمنزلة الفتي على لغة من يحرى
 المثنى بالالف دائماً ومحل شاهد البيت وفي التسهيل لزوم الالف لغة حارثة قال
 المرادي في شرحه عليه أي لزوم الالف في الرفع والنصب والجر لغة بني الحارث بن كعب
 اجر والمثنى محجور المقصور وأنشد قوله تزود الخ نوع على هذه اللغة قراءة ان هـ ذان
 اسحران في أحسن الواجه وذكر أبو الخطاب أنها لغة كناية وقيل غير ذلك فراجع
 وطعنة مفعول وطعن يطعن بضم العين في الماضي واغمارع في الجرح وبتفتح العين
 فيها أي انشب

(ان أباه وأبأ أباه * قد بلغ في الجد غاية لها)

هو من قصيدة لابي النجم فيما قاله الجوهري واسمه الفضل بن قدامة ابن عبيد بن محمد
 ابن عبيد بن عبد الله بن عبد بن الحارث بن اياس بن عوف بن ربيعة بن مالك بن
 ربيعة بن عجل الجعلي ذكره بعضهم في الطبقة التاسعة من شعراء الاسلام وقبل البيت
 واهار يا ثم واهار واهار * هي المنالو أننا لنألفها

بأيت عينها لنا واهار * بثمن نرضى به مولاه

والجد الكرم ومنه المجيد وهو الكريم وفي النهاية لابن الاثير الشرف الواسع ورجل
 ماجد مفضل كثير الخير والمجيد فعل منه للمبالغة وقيل هو الكرم المفضل اه
 والغاية مدى كل شئ وتصغيرها غيبة والفهام نقابة عن ياء (الاعراب) ان حرف
 توكيد ونصب أباه اسمها ومضاف اليه علامة نصبه فتحة مقدرة في الالف وأبأ
 معطوف عليه أباه مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة على الالف وقد حرف تحقيق
 وبلغنا فعل وفاعل وغايتها مفعول وعلامة نصبه فتحة مقدرة في الالف على لغة من
 يحرى المثنى بالالف دائماً

(شواهد جمع المذكر السالم)

(لقد سجت الارضون اذ قام من بني * هدا خطيب فوق اعراده منبر)

لم يذكر قاله الارضون جمع أرض وهي اسم جنس ويجمع على أراضي وأرضات وقد
 تجمع على أرض وقالوا أرضون وقال الجوهري الارض مؤنثة وهي اسم جنس وكان
 حق الواحدة منها ان يقال ارضة ولكنهم لم يولدوا وجميع أرضات الانهم لم يجمعوه
 عليه ثم قالوا أرضون فجمعوا بالواو والنون والمؤنث لا يجمع بالواو والنون الا أن
 يكون منقوصا كنية ولكنهم جعلوا الواو والنون عوضاً من حذفهم الالف والهاء

فتركو الراء على حالها ورعاسم كنفت وقد تجمع على أروض اه ودايل تأنيثها
 عدد الضمير عليها بالتأنيث في قوله عز وجل وأخرجت الارض أنقاها وسميت أرضا
 لانها ترض بالإقدام وهذا داسم قبيلة والنبر بكسر الميم وفتح الموحدة مشتق من النبر
 وهو الارتفاع قال الجوهري نبرت الشيء أنبره نبرا اذا رفعت به ومنه سمي المنبر (الاعراب)
 اللام للقسمة وقد حرفت تحقيق وضجت فعل ماض والتاء علامة التأنيث والارضون
 فاعل واذ حرف تعليل وقام فعل ماض ومن بني يتعلق به وهذا مضاف اليه وخطيب
 فاعل وفيه ظرف مكان متعلق بقام وأعواد مضاف اليه ومنبر كذلك والشاهد
 في البيت نسكون الراء في أروضون وهو ضرورة شعرية والمعنى أنه استعظم وجود الخطيب
 من بني هداد لكونهم ليسوا أهلا لذلك اه

(ثم انقضت تلك السنون وأهلها * فكأنها وكأنهم أحلام)

قال في الاصل لم اقف على اسم قائله وقبيله

قضيت سنين بالوصال و بالهنا * فكأنها من قصرها أيام

ثم اثنت أيام هجر بعدها * فكأنها من طولها أعوام

ثم انقضت تلك السنون وأهلها * فكأنها وكأنهم أحلام

السنون بكسر السين جمع سنة بفتحها اسم للعام واختلاف في لاه فقيس واو وأصله
 سنو بدليل جمعه بالالف والتاء على سنوات وقيل هاء بدليل جمعه على سنوات وقولهم
 في اشتقاق الفعل منه ساهت وسانيت وأصل سانيت سائوت فقلبوا الواو ياء حين
 تطرفت وتجاوزت ثلاثة احرف وأعوام جمع عام والعام المحول وجمعه أعوام ولا يجمع
 على غير ذلك قال في المحكم وسعى العام عام لان الشمس عامت فيه حتى قطعت جملة
 الفلك ومعنى الايات جار على ما عليه علماء الادب ان أيام السرور قصيرة ولوطالت
 وأيام المجرطويلة وان قصرت (الاعراب) ثم حرف عطف على ما قبله انقضت
 فعل ماض والتاء للتأنيث ذلك فاعل انقضت والسنون بدل أو عطف بيان وأهلها
 معطوف على السنون فكأنها الفاء عاطفة والكاف للتشبيه وان حرف توكيد
 مصدرى ينصب الاسم ويرفع المجر والضمير اسمها محله نصب وكأنهم الواو عاطفة
 والكاف أيضا للتشبيه وان حرف توكيد ونصب والضمير اسمها محله نصب واحلام
 خبر بل كان الاول وحذف من الثاني لدلالة الاول عليه والشاهد في البيت رفع
 السنون بالواو اه

(وليس دين الله بالمعصية)

قاله في به الجحاج والجحاج لقب له قال ابن خلد كان واسمه أبو الشعثاء عبد الله بن

رؤية البصري والروية بجملة اللبن والرؤية بالحاجة يقال فلان يقوم برؤية أمه له
أي بما أسندوا إليه من حواشيهم والرؤية بالهمزة القطعة التي يشعب بها الأناج والجميع
بضم الراء وسكون الواو والرؤية المسمى به فإنه بالهمزة والدين المراد به هنادين الاسلام
والمعنى المفرق وهو محل الشاهد واختلاف في لاهة وقيل واو من عضوت يقال عضوت
الشيء تعضية اذا فرقه وكل فرقة عضوة وقيل هاء على ما قيل ان العضوة في الغنة قرين
يتولون للساحر بماضيه والساحرة عاضمة وفي الحديث لعن الله العاضة والعاضمة أي
الساحر والساحرة وذهب القراء إلى أنه من العضاء وهو شجر عظيم له شوك

(شواهد المنقوص والمقصود)

(سلم على المولى البها وصف له * شوقى إليه واننى مملوكه)

(ابداً يحركنى إليه تشوقى * جسمى به مشاورة منهوكه)

(لكن نحلته مدته فكأننى * الف و ليس بممكن تحريكه)

هذه الآيات حكى المصنف في شرح الشذور أنه كتب بها بعض الفضلاء من مدينة
قوص إلى الشيخ العلامة بهاء الدين محمد بن الخحاس بتشوقى إليه (قوله المولى) برد
المولى لمعان المنعم المعتق بصفى سر التاء والمعنى بفتحها ولغير ذلك (قوله شوقى)
الشوق سفر القاب إلى المحبوب واختلاف فيه هل يزول بالوصل أو يزيد فقال طائفة
يزول لأنه سفر القاب إلى المحبوب فإذا وصل إليه انتهى السفر وقالت طائفة بل يزيد
وأستدلوا بقول الشاعر

وأعظم ما يكون الشوق يوماً * اذا دنت الديار من الديار

قالوا ان الشوق حرقه الهبة والتهاب نارها في قلب المحب وذلك مما تزيده المواصلة قال
بعضهم والصواب أن الشوق الحادث عند الالتقاء والمواصلة غير النوع الذي كان
عند الغيبة عن المحبوب وقال بعضهم الشوق عدم القرار وقلة الاضطراب والاشتياق
شوق لذيل لا يظهر فيه ألم والفريق بينهما أن الشوق يسكن عند المشاهدة والاشتياق
عكسه (قوله مشطوره منهوكه) المشطو ر عند علماء العرب وض ما سقط منه نصف
الاجزاء مأخوذ من قولك شطرتة اذا قطعتة والمنهوك ما سقط منه الثلثان وهو مأخوذ
من قولك نهك المرض اذا أضغفه واستعبر ذلك هنا الضعف الجسد من شدة الشوق
(الاعراب) سلم فعل أمر على المولى متعلق به والبهاء صفة للمولى وصف أمره متعلق
به شوقى بفعل وصف واليه متعلق بصف واننى ان واسمها روى لوكه نهكها وهى
منهوكه بمصدر مخطوف على شوقى أى وصف له شوقى وهما كنى وأبدان مصوب
على الظرفية متعلق بحركتى ويحرك كنى مضارع حرك والنون للوقاية والياء ضمير المنعوق

والياء متعلق بيحركني ونشوق فاعل يحركني وجسمي مبتدأ وبه يتعلق بمشطور
وبنهوك لانهما تنازعا ومشطور خبر أول ومنهوك خبر ثان ولكن حرف استدراك
ونحلت مضارع نحول اذا رقي وله هذه اللام للتعديل وهو متعلق بنحلت فكأنني الغاء
للسببية والكاف للتشبيه وان واسمها والنون الثانية نون الوقاية والف خبر ان
وليس حرف يفيد النفي يرتفع الاسم وينصب الخبر وتحريكها اسمها وبممكن خبرها
والياء زائدة والشاهد في قوله ألف كونها لا يمكن تحريكها
(شواهد المبنيات)

(ومن لم يصرف الواشين عنه * صباح مساء يغوه خبالا)
قال في الاصل لم أقف على اسم قائله والواشين جمع واش وهو الذي يمشي بين المهين
بالفساد من حسد يجهده مأخوذ من قولهم وشيت الثوب اذا زخرفته وزينته سمي بذلك
لانه ينزخرف أقواله بأنواع من السكذب وهو عكس العاذل فانه يكون محبا في صلاح
حال المحب مشفقا عليه بما يراه من سوء حاله (قوله صباح) قال الجوهري الصبح الفجر
والصباح تقيض المساء اه وقال غيره الصبح بضم الصاد أول النهار وكسر الصاد لغة
حكاه ابن مالك في مثله وقيل بل من الحجرة التي فيه عند ظهوره وبها سمي الصبح
وقال ابن فارس يقال ان صباحة الوجه انما سميت للحجرة والصبح الحجرة اه (قوله
مساء) مصدر امسا اذا دخل في وقت المساء وهو من الزوال للغروب (قوله خبالا)
أي فاسد العقل قال في المحكم الخبل فساد العقل والمعنى ان من يصحى لقول الوشاة
وما ينقلون له من الاقوال المريبة يحدث له فساد العقل والشاهد في قوله صباح مساء
اذ أصله كل صباح ومساء حذف العاطف وركب الظرفان تركيب خمسة عشر قصدا
للتخفيف (الاعراب) من اسم شرط جازم يصرف فعل الشرط محزوم به والفاعل ضميره
مستتر طائدا على من باعتبار انظرها والواشين مفعوله وعنه متعلق بصرف ومساء
مركبان متعلقان بصرف أيضا ويغوه جواب الشرط وعلامة جزمه حذف النون
وخبالا حال من الضمير في يغوه اه

(آت الرزق يوم يوم فاجل * طلبا وابغ للقبامة زادا)

لم يذكر بالاصل قائله آت اسم فاعل من الاتيان بمعنى الجي والرزق يفتح الزا مصدر
ويصح كونه بكسرهما اسم مصدر ويوم من الاسماء الشاذة التي فاؤها وعينها حرفا علة
ونظيره في الشذوذ ويوم وويل ووب مع ان يوما مخالف للابان فاء ياء وعينه واو اقال
بعض الحفاظ ولا أعلم له نظيرا أعني وجود اسم ثلاثي نون ياء وعينه واو وجمع يوم أيام
وأصله أيام اجتمعت ياء واو وسبقت احداهما بالساكون فقلبت الواو ياء وادغمت

الياء في الياء (قوله فاجل طلبا) هو بقطع الهزة أي أطلب بخشوع وقوله وابغ أي
 حصل (قوله للقيامه زاد) أي يوم قيام الخاق من قبورهم بين يدي خالقهم وقيام
 المحبة لهم وعليم وأول يوم القيامة من النفخة الثانية إلى استقرار الخلق في الدارين وبين
 نفخة الامانة ونفخة الاحياء أربعون سنة على الصحيح زاد الزاد قال الجوهري طعام
 يتخذ للسرقة قول زودت الرجل فتزود والمزود ما يجعل فيه الزاد وأراد به هنا
 العمل الصالح والشاهد في البيت في يوم يوم حيث حذف العاطف وركب الظرفان
 تركيب خمسة عشر قصدا للتخفيف

(نحى حقيقة قتنا وبعض القو * م يسقط بين بيننا)

قاله عبيد بن حميد بن معاوية بن نوح النخري ولقب بالراعي لقوله

(لها امرها حتى اذا ما اتبوات * جعافها مرعى تبوأ مضجعا)

ونسب لغيره ونحى من الحماية وهى الدفع واخقيقة ما يجب على الانسان ان يحميه
 من الامل والعشيرة يقال رجل حامى الحقيقة أى شهم بمعنى بطل والبطل بمعنى القوى
 الشجاعة التى تبطل شجاعة كل شجيع عنده اه (الاعراب) نحى فعل مضارع
 مرفوع ولامه رفعه ضمة مقدرة على الياء وحقيقة قتنا مفعوله والنون مضاف اليه
 وبعض القوم مبتدأ ومضاف اليه يسقط مضارع وبين بين ظرفان مركبان تركيب
 خمسة عشر مبنيان على القمع للتخفيف وهما بعد التركيب في موضع نصب على الحال
 من القوم والامل فيه يسقط والحال هنا جامدة وأول بالمشق وهو وسط أى وبعض
 القوم يسقط في حال كونه متوسطا والشاهد في قوله بين بينا اذا صله بين هؤلاء وبين
 هؤلاء فإزالت الاضافة وركب الاسمان تركيب خمسة عشر اه

(تساقط عنه روقه ضارباتها * سقاط شرار القين اخول اخولا)

قاله الحارث البرجى يصف به نور وحش يطعن الكلاب بقرنه حين أخذها تريد
 جرحه والروق القرون والضاربات جمع ضار وهى الكلاب من ضرا الكلاب بالصيد
 ضراوة أى تعود والقين المدادوا خول اخولا أى شيئا بعد شئ (الاعراب) تساقط
 فعل ماض وعنه يتعلق به وضارباتها فاعل تساقط وروقه بدل من الضمير في عنه تساقط
 منصوب على نزع الخافض أى كسقاط وشرار مضاف اليه واخول اخول في محل
 نصب على الحال من روقه والامل فيه تساقط والشاهد في اخول اخولا حيث حذف
 العاطف وركب الظرفان تركيب خمسة عشر ومعنى اخول اخولا متفرقين اه

(ولولا يوم يوم ما أرننا * جزاءك والقروض لها جزاء)

قال لم أقف على اسم قائله ولولا ندم الكلام عليها ويوم ظرف منصرف لغاؤه

الظرفية وهو هنا مبتدأ والمجرأ بمعنى المكافات والقروض جمع قرض قال الجوهري
القرض بالفتح ما نعطيه من المال لتقضاء والقرض بالكسر لغة فيه وقال النووي
في التحرير: القرض بفتح اللام وكسرها وعنى حكى الكسر ابن السكيت وآخرون عن
حكاية الكسائي (الاعراب) لولا حرف يقتضى امتناع جوابه لوجود شرطه ويوم مبتدأ
ويوم مضاف اليه والمخبر محذوف وخو باتقده بره هو وجود ما نافية وأردنا فعل وفاعل
جزاءك مفعول ومضاف اليه والقروض مبتدأ أو جزاء خبر ولما متعلق بجزاء الكونه
مصدرا والشاهد في البيت ان يوم يوم لما خرجا عن الظرفية أعرباها

(على حين عاتبت المشيب على الصبا * وقالت أما أصبح والشيب وازع)

هو من قصيدة من بحر الطويل للناطقة الذياني واسمه زباد بن معاوية وقيل زباد بن
عمر بن معاوية والناطقة لقب له وإنما لقب به لانه لم يقل شعرا حتى صار رجلا وصاد
قومه فلم ينجحهم الا وقد نبغ عليهم بالثعبان بعدما كبر فسمى الناطقة قال الدماميني معنى
عاتبت لمت والصابا بكسر الهمزة المثل الى الجهل يقال صبا يصبو صبوة والصبوة
الافاقة من السكرو والوازع المانع يعني أنه بكى لاجل شوقه وميله الى محبوبه ثم رجع
الى نفسه بالامامة على الانه مالك في سكر الصبوة ووبخها على عدم الصبوة منه مع وجود
المانع من التلبس بتلك وهو المشيب الذي لا يليق بصاحبه التلطيخ بادناس من
الشهوات اذ البياض قليل الحمل للدنس (الاعراب) على الاول بمعنى في كما في قوله
تعالى ودخل المدينة على حين غفلة أي في وقت غفلة يتعلق بعاتبت وحين مجرور
بعلى عاتبت فعل ماض وفاعل والمشيب مفعول وعلى الصبي يتعلق بعاتبت أيضا وعلى
للتعليل أي لاجل الصبا كما في قوله تعالى وتكبر والله على ما هداكم أي لاجل
هدايتكم اياكم وقالت فعل ماض وفاعل وأما الهمزة للاستفهام التوبيخي ولما من
المجوازم واضح مجزوم به والشيب مبتدأ وازع خبره من وازعت الرجل اذا كففته
عما لا يليق والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب على المحال من فاعل أصبح المستتر فيه
والشاهد في البيت في حين حيث يجوز فيه البناء على الفتح والكسر بالاعراب
واختلاف في علة البناء فقيل للتفاسد وهو قول البصريين وقال ابن مالك اشبه الخراف
حينئذ بحرف الشرط في جعل الجملة التي تليه مفتقرة اليه والى غيره وذلك ان قلت مثلا
من قولك حين قلت كان كلاما ما قبل دخول حين عليه وبعد دخولها حدث له افتقار
لشبه حين وأما له بان اه

(تذكر ما تذكر من سلمي * على حين التواصل غير دان)

لم يذكر ما تذكر مصدره التذكر فيحتمل أن يكون طالع ذكرته كذا فتذكره

ويحتمل أن يكون للتكثير لان تفعل قد يكون للتكثير وذ كر فعل يقال ذكر الشيء
بلسانه اذا تعظبه وذ كر القـرطبي في نفسه مرة عند قوله تعالى اذ كر وانعمت التي
أنعمت عليكم عن الكسائي ان الذ كر اذا كان بالضمير فهو منوم الذال وان كان
باللسان فهو مكسور ها وقال غيرهم الغتان لمعنى واحدا هو التواصل مصدر تواصل
بمعنى وصل وهو القرب وسليبي اسم امرأة محبوبه الشاعر والدنو القـرب (الاعراب)
تذ كر فعل ماضى ما موصولة مفعول تذ كر ومن سليبي متعلق بتذ كر الثانى والجملة صلة
وعلى حين يتعاق بتـذ كر أيضا والتواصل مبتدأ وغير خبر و دان مضاف اليه والشاهد
فى البيت حين حيث يجوز فيه الاعراب والبناء والتكثير على الاعراب أرجح عند
الكوفيين ومال الى مذهبهم أبو على الفارسي من البصريين وتبعه ابن مالك والبناء
ورده السماع فى قول الشاعر * على حين الكرام قابل * فانه روى بفتح حين اه

(ألم تر يا أنى حجة حقيقة * وباشرت حد الموت والموت دونها)

قاله موسى بن جابر ألم المـمزة للاستفهام التقريرى والرؤية بمعنى العلم والحجـاية الدفع
والحقيقة ما يجب على الانسان أن يحجمه من الـاهل والعشيرة والموت قال الجوهري
ضد الحياة وقد مات يموت موتا ويمت أيضا فهو ميت وميت بالتخفيف والتشديد
فى المياء وقوم موئى وأموات وميتون قال الشاعر

(ليس من مات فاستراح ميت * انما الميت ميت الاحياء)

ويستوى فيه المذكور والمؤنث قال الله تعالى لنحيى به بلدة ميتا ولم يقل ميتة
(الاعراب) ألم المـمزة للاستفهام ولم حرف نفي وجزم وقلب وتر يا مجزوم بها وعلامة جزمه
حذف النون وأنى ان واسمها وحيت فعل وفاعل حقيقة مفعول وباشرت فعل وفاعل
والجملة معطوفة على جملة حيت والجميع خبر ان موضعه رفع والموت مبتدأ ودونها خبر
ومضاف اليه والشاهد فى قوله دونها أنه روى بالرفع على الاعراب وابهامه و اضافته
الى مبنى وهو الضمير ومعنى ابهامه عدم فهم معناه دون اضافته اه

(شواهد المبنى على القبح)

(تعز فلا الفين بالعيش متعا * ولكن لو ارد المنون تتابع)

لم يذ كر بالاصل قائله وهو من الطويل وتعز أمر من العزاء وهو الحـمل على الصبر عند
المصيبة والفاء للتعليل والغين ثمانية ألف وهو المـؤآلف ووزاد جمع و ارد والمنون الموت
وقيل فى تفسير قوله تعالى رب المنون هل المـوت وقال الـهـدوى هو الدهر وقال ابن
عطية والمنون من أسماء الموت وبه فسر ابن عباس ومن أسماء الدهر وبه فسر مجاهد
وقال الاصمعي المنون واحد لاجمع له وقال الاخفش هو جمع لا واحد له أه والعيش

الحياة والمعنى ليس لاحد البقاء في الدنيا ولا بد من الموت ويتبع بعضهم بعضا كوارد
الماء (الاعراب) تعزف على امر وفاعله مستتر فيه والفاء ملئة لميل ولا نافية عاملة عمل ان
والفين اسمها مبنى على الياء وبالعين متعلق بمعاومة ما خيرا واسكن حرف استدراك
ولوراد متعلق بمحذوف في محل رفع خبر مقدم وتتابع مبتدأ مؤخر والشاهد في قوله
الفين حيث جاء بالياء والنون في حالة البناء الذي كان خقه في المعرب النصب فهو
مبنى على الياء اه

يحشر الناس لابنين ولا آ * يا الا وقد عنتم شؤون

لم يذكر قائله الحشر الجمع ومنه جشرا الامير الجند اذا جمعه وصار في حرف الشرع
البعث من القبور والناس قال السمين الحلي في اعرابه الناس اسم جمع لا واحده
من لفظه وهو حقيقة في الادميين ويطلق على المجن مجازا واختلف النحويون في
اشتقاقه فذهب سيبويه والقراء ان أصله همزة ونون وسين والاصل اناس اشتقاقا من
الانس قال الشاعر

وما سمى الانسان الا لنفسه * ولا القاب الا أنه يتقلب

لانه انس بمحوه وقيل بل انس بربه وقيل في الاشتقاق غير ذلك فراجعه وبين جمع ابن
وقياس جمعه جمع السلامة ابنون كما يقال في تثنيته ابنان واكن خالف تصحيحه
تثنيته وعنهم بفتح العين المهملة والنون وسكون المثناة فوق بمعنى أهمتهم وشؤون جمع
شان وهو الخطب (الاعراب) يحشر فعل مضارع مبنى للنائب والناس نائب
الفاعل وبين اسمها مبنى على الياء ولا أبامعطوف عليه الاحرف استثناء وجمله عنهم
في موضع رفع خبر لا ولا يضرا قترانه بالواو لان خبر الناس يحجزا قترانه بالواو وليست
حالا خلافا لعني لان واو الحال لا تدخل على الماضي التالي الانص على ذلك الامام
ابن هشام في باب الحال من التوضيح والشاهد في لابنين انه مبنى على الياء وذهب
المبرد الى ان المجموع والمثنى على حدة مبنيان لامعربان بناء على ان التثنية والجمع
عارضان التضمن أو التركيب في علة البناء ولو صح ذلك لزم الاعراب في يازيدان
ويازيدون ولا قائل به اه

(ان الشباب الذي يجد عواقبه * فيه ثلث ولا ذات لاشيب)

قوله سلامة ابن جندل السعدي الحمد الكرم والمجيد الكريم وقد مجد بالاضم فهو مجيد
وقال ابن السكيت الشرف والمجد انما يكونان بالاباء يقال رجل شريف ما جد له
شرف أى أباه متقدمون في الشرف قال والمجسب والكرم يكونان في الرجل وان لم
يكن ثم أباهم شرف ويؤيد قول ابن السكيت قول امرئ القيس

(ولكنما أسى لجده مؤثـل * وقد يدرك الجده المؤثـل أمثالي)

لان الجده المؤثـل هو الموروث ويحتمل ان يكون الجده ما يكتبه الرجل بنفسه بدليل قوله أسى والسى انما يكون لتحصيل ما لم يكن الانسان والوراثة لا يشي لها لانها حاصلة والشيب بياض الشعر الاسود (الاعراب) ان حرف توكيد ونصب والشباب اسمها ووجه فيه تلذذ من القعل والفساعل خبران والموصول وطلته في محل نصب صفة للشباب وعواقبه مرفوع مجزول لان المصدر يعمل عمل فعله ولانافية عامة عمل ان ولذات اسمها يجوز فيه الفتح والكسر وهو محل الشاهد والكسر قول الاكثر ورجح في التسهيل الفتح ونصه والفتح في نحو ولذات أولى من الكسر المرادى في شرحه يعني ان المجموع بزيادة ألف وتاء لا يتعين بناؤه على ما ينصب به بل يجوز ان يبنى على الفتح وهو أولى من الكسر ويروى بالوجهين قول الشاعر ولا لذات والفتح أشهر واذا ثبت ذلك عن العرب لم ضعف من عين الكسر أو الفتح أو الكسر مع التنوين وبهذا قال ابن خروف ولوقفوا على السماع ما اختلفوا وفرع بعض الغاربة الوجهين على الخلاف في حركة اسم لافن قال هي اعراب كسر ومن قال انها بناء فتح ومعنى البيت اذا تعقبت أمور الشباب وجدت عواقبه العز وليس في الشيب ما ينفع به ما فيه من الهرم والعلل اهـ

هذا وجدكم الصغار بعينه * لا أم لي ان كان ذاك ولأب

هو من قصيدة اضمرة بن ضمرة بن جابر بن قطن بن نسل بن دارم شاعر جاهلي وكان يرأه ويخدمها وكانت مع ذلك تؤثر أخاه يقال له جندب وكان أبوه وأهله يؤثرونه عليه فانتد من ذلك وقال قصيدة مطلعها

يا جندب أخبرني ولست بصادقي * وأخوك يفعلك الذي لا يكذب

الى أن قال

واذا تكون كربة أدعى لها * واذا يحاسي الحيس يدعى جندب

وهذا وجدكم البيت بعده

عجب التلك قضية واقامتي * فيكم على تلك القضية أعجب

ولجندب سهل البلاد وغربها * ولي السلام وخبتن المجذب

المجد أبو الای والمحبت المحرب وكل أقره شدة والحيس بفتح الحاء وبالسين المهملة تنينها باء آخر الحروف ساكنة وهو تمر بطلا بسمين واقط وسويق ثم بذلك حتى يجتاط والصغار بفتح الصاد الذلل والمولان قال في القاموس صغر ككرم صغار إيه المراد منه (الاعراب) هـ ذامبتدأ بتي محله رفع وجدكم الواو لا قسم وجدكم

مجرد ربه أو الأصغار هو الخبر بعينه تأكيده للأصغار والباء زائدة ولا نافية عاملة عمل
 أن وأم اسمها محلها نصف ولي خبرها وإن حرف الشرط وكان فعل الشرط محله جزم
 وهي تامة وذلك اسمها أي أن وقع ذلك أو حدث ذلك ويحتمل أن تكون ناقصة
 والخبر محذوف دل عليه سياق الكلام تقديره لا أم لي ولا أب إن كان ذلك مرضيا لي
 وجواب الشرط محذوف لسد ما قبله مسدده والتقدير إن كان ذلك التعب من أمي
 وأبي ولا أب بالرفع عطفًا على محل لامع اسمها وهو محل الشاهد ووجهه أن لا الأولى
 عاملة عمل أن ولا الثانية زائدة وما بعدها معطوف على محل لا الأولى مع اسمها فعند
 سيدي به يجوز أن يقدم لهما ما خبر واحد دلالة خبر مبتدأ وما عطف عليه وعند غيره
 لا بد لكل واحد من خبره لا يجمع لا ولا ابتداء في رفع الخبر الواحد ويجوز أن تجعل لا
 الثانية غير زائدة وهي مملغة أو عاملة عمل ليس

لأنسب اليوم ولا خلة * أنسح الخرق على الزقاق

قاله أنس بن عباس السلمي جد العباس بن مرداس النسب بمعنى الانتساب والخلة بضم
 الخاء المجمة صفاء المودة والصداقة التي تخلت فصارت خلة والخرق قال الجوهري
 خرق الثوب وخرقته فأنخرق وتخرق وأخر ورق في ثوبه خرق وهو في الأصل مصدره
 المراد منه والخرق بكسر الخاء المجمة الشاب الظريف الكامل الخلق والخلق وبالفتح
 الصغراء الواسعة البعيدة الأطراف وبالضم الجهل والحق (الأعراب) لأنسب
 لنافية عاملة عمل أن ونسب اسمها اليوم منصوب على الظرفية متعلق بمحذوف
 تقديره كأن أو مستقر خبر لا ولا الثانية زائدة وما بعدها منصوب منون معطوف على
 محل اسم لا عند ابن مالك وعند غيره على لفظ اسم لا لأنه ما أطرد بناء اسمها مع اسمها على
 الفتح نزلت منزلة العامل المحدث للفتحة الأعرابية وأما الخبر فلا يجوز عند سيدي به أن
 يقدم لهما خبر واحد بهما لأن خبر لا الأولى مرفوع بما كان مرفوعا به قبل
 دخول لا عنده وخبر ما بعد لا الثانية مرفوع بلا الأولى لأن الناصبة لا اسمها غير عاملة في
 الخبر عنده كما يقول غيره فيعلم ارتفاع الخبر بعاملين مختلفين وهو لا يجوز فيجب أن
 يقدم لكل منهما خبر على حدة وعند غيره يقدم لهما خبر واحد لأن العامل عندهم
 لا واحد ها ويجوز أن يقدم لكل خبر والشاهد فيه فتح الأول ونصب الثاني على
 زيادة لا لتأكيد وقال يونس هو مبتنى ولكنه نون للضرورة وليس بشئ اهـ

فلا تغو ولا تأتم فيها * وما فاه وابه أبدا مقيم

قاله أمية بن أبي الصلت من قصيدة من الوافر يذكرفها أوصاف الجنية وأهلها
 وأحد في يوم القيامة وأهلها والأغوا الباطل من الكلام ومنه اللغو في الإيمان

لا يعقد عليه القلب وقد لغت في الكلام ياغور ياغور منه قد لغت ويرؤى لغيت اه
وقال الجوهري لغى لغوا ولغوا أى قال باطلا ولا لثم قال الجوهري الذنب وقـ دائم
الانسان بالكسر اثما وماثما اذا وقع في الائم فهو آثم وآثم وآثم أيضا واثمه يائمه
وياثمه أى عده عليه اثما فهو مأثوم وآثمه بالمدا وقعه في الائم واثمه بالتشديد أى قال له
اثمت (الاعراب) لاعاملة عمل ليس ولغوا سها وخبرها فيها ولا تأثم مبني على الفتح
لانه مفرد وهى عاملة عمل ان وقد قدير الخبر في هذا الوجه الذى قبله سواء على
المذهبين ومما وصولة مبتدأ وفأهو فاعل وفاعل به يتعلق به وأبدان منصوب على
الظرفية متعلق بفأهو واجلة فأهو وما يتعلق به صلة الموصولة لا محل لها ومقيم خبر
ويحتمل تعالى أبدا بمقيم وهو لا يظهر أى الذى تلغطوا به عما يشتهون حاصل موجود
أبدا لا ينقطع ولا يغيب والشاهد فيه رفع الأول وفتح الثانى اه

* (شواهد المبني على الكسر) *

حذار من رماحنا حذار

لم يذ كر قاله حذار اسم فعل نائب عن احذار الذى هو فعل الامر واسم الفعل ماناب
عن الفعل معنى واستعمالا والمراد بالاستعمال كونه أبدا عاملا غير معمول فخرجت
المصادر والصفات في نحو ضربا زيدا وأقائم الزيدان فان العوامل تدخل عليها أو كون
هذه الالفاظ أسماء حقيقة للأفعال وهو الصحيح الذى عليه جهور البصريين وقال
بعض البصريين انها أفعال استعمال استعمال الاسماء وذهب الكوفيون الى
أنها أفعال حقيقة على الصحيح والارجح ان مدلولها لفظ الفعل لا الحدث والزمان بل
اتدل على ما يدل على الحدث والزمان وقيل انها تدل على الحدث والزمان كالفعل
لكن بالوضع لا بأصل الصيغة وقيل مدلولها المصادر واختلاف هل لها موضع من
لأعراب فذهب كثير من النحويين منهم الاخفش الى ان أسماء الأفعال لا موضع لها
من الأعراب وهو مذهب ابن مالك ونسبه بعضهم الى الجمهور وذهب المازني ومن
وافقه الى أنها في موضع نصب ونقل عن س وعن الغارسي القولان وذهب بعض
النحاة الى أنها في موضع رفع بالابتداء واغناها مفعولها عن المنجر كما أغنى في نحو أقائم
الزيدان (الاعراب) حذار اسم فعل وحذار الثماني تأكيده والشاهد فيه
حذار حيث بنى على الكسر

هى الدنيا تقول بل فيها * حذار حذار من بطشى وقتى

فلا يغركم مني ابتسام * فقولى مضحك والفعل مبكى

هـ ما من قصيدة لابي الأعرج الساري يرثى خرا الدولة والدنيا بضم الدال وحكى ابن

قتيبة كسرهما واختلاف في حقيقة تها فقبل هي ما على الارض من الهواء والجو وقيل كل
 المخلوقات من الجواهر والأعراض قال ابن حجر والاول أولى لكن يزد فيه فيما قبل
 قيام الساعة. ويطلق على كل حين مجازا والبطش الاخذ الشديدا عند الغضب
 والتناول عند الصولة والفك العذرو الاخذ بخفاء والتبسم تحريك الشفتين من غير
 صوت والضحك البهيمهة بصوت وأراد بذلك ما يناله من سرور ومال وجاه والمعنى ان
 هذا الكلام يهيم من لسان حال الدنيا فمن ناله منها سرور فلا يغتر به اذ قد يعقبه تكدر
 (الاعراب) هي مبتدأ والدنيا خبره وتقول فعل مضارع مرفوع وبعل متعلق بمحذوف
 وفيها مضاف اليه وحذو راسم فعل ولثاني تأكيده ومن بطشى يتعلق بمحذوف وفيكى
 معطوف عليه وجهه حذو روماء طف عليه محكية بالقول محلها نصب وجهه تقول
 وما بعده في محل نصب على المحال من الدنيا والفساء عاطفة ولانهاية وبغركم بك
 الادغام مجزوم بها ومنى يتعلق ببغركم وابتسام فاعل وقول مبتدأ ومضحك خبر
 والفعل مبتدأ ومبكي خبر والشاهد في قوله حذو رانه اسم فعل بمعنى احذر مبني على
 الكسر على وزن فعال تنبيه في البيت من أنواع البديع المطابقة في قوله مضحك
 ومبكي وهما الاتيان بالفظن متضادين فكان المتكلم طابق الضد بالاضد ومثلهما
 في القرآن العظيم وأنه هو أضحك وأبكى وأنه هو أمات وأحيا وقسمه بعضهم الى طباق
 السلب والایجاب وهو ان يأتي المتكلم بجملة من أو كلمتين احدهما موجبة والاخرى
 منفية وقد نظم منصور ابن الفقيه هذا المعنى فقال

قد قلت اذ مدحو الحياة واطنوا * في الموت الف فضيلة لا تعرف
 منها أمان لقائه باقائه * وفراق كل معيشة لا تنصف

ومن طباق السلب قول البحرى حيث يقول

يقبض لى من حيث لا أعرف الهوى * ويسرى الى الشوق من حيث أعلم
 (اطوف ما اطوف ثم آوى * الى بيت قعده (كاع)

قوله المحطية ويكنى أبامليكه ولقب بالمحطية لقصره وقربه من الارض وقيل غير ذلك
 ينتهى نسبه الى معدن عدنان وهو جاهلى اسلامي قال ابن قتيبة ولا اراه أسلم الا بعد
 وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وكان من خول الشعراء ومتقدميهم وفصحائهم الى أن قال
 ونسبه متدافع بين قبائل العرب كان ينتهى الى كل واحدة منها اذا غضب من الاخرى
 (قوله اطوف) أى أكثر الطواف وهو من الدوران (قوله آوى) أى أرجع
 والتجئ وهو بعد الهجرة وقصرها أى انضم وكل منها يحبى لازما ومتعديا لى السكن القصر
 فى اللازم والمبدى المتعدى أشهر ويقال آوى ياوى أو ياومصدرا والمدودا يوا على افعال

(قوله قعيديته) يعني زوجته قال المبرد قيل لها قعيدة لقعودها في البيت وفي الصحاح قعيدة الرجل أمر أنه وكذلك قعادة والقعيدة من الرمل التي أبيت بمسقطيلة والقعيدة المقاعدة قال الله تعالى عن اليمن وعن الشمال قعيد والبيت من قصيدة من بحر الوافر يمجوز به أمر أنه فيقول أطوف نهاري كلها في طلب الرزق فإذا أويت عند الليل فأتيت آوى إلى بيت صفته أن القاعدة فيه امرأة ذنية لثيمة . (قوله لكاع) أي خسيصة (الاعراب) أطوف مضارع مرفوع محلوه من فاصب وجازم وما مصدرية ظرفية والتشديد في أطوف للتكثير أي أطوف الطوائف الكثير وهو من المصادر السادة مسد الطرف ثم آوى معطوف على أطوف إلى بيت يتعلّق بآوى وقعيدته لكاع مبتدأ وخبر في محل جرسقة لبيت والشاهد في البيت استعمال لكاع في غير النداء وهو لا يستعمل إلا في النداء وهذا ضرورة أو يؤوّل بما أوله به الشيخ والتقدير قعيدته يقال لكاع لكاع فيوافق القياس وكذلك لكع ولكعان مخصوص أيضا بالنداء وقد استعمل في غيره قال الواجد ملكعان وامرأة ملكعانة وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى يلى الامور لكع ابن لكع أي خسيس ابن خسيس

(إذا قالت حذام فصدقوها * فان القول ما قالت حذام)

قاله جرير بن مصعب وكانت حذام امرأته وهي بالذال المعجمة مشتق من الخدم وهو القبط وقيل السرعة والقول هو اللفظ الدال على معنى والصدق مطابقة الخبر للواقع وافق الاعتقاد أم لا (الاعراب) إذا ظرف مستقبل واختلاف في العامل فيها على مذهبي أحدهما أنه شرطها وهو قول المحققين فتكون بمنزلة متى وحيثما وأيان وقول أبي البقاء مانه مردود بان المضاف إليه لا يعمل في المضاف غير وارد لان اذا عنده ولا غير مضافة كما يقوله الجميع اذا جرمت والثاني أنه ما في جوابها من فعل أو شبهه وهو قول الأكثرين ورده في المعنى بامور فانظره وقالت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وحذام فاعل ومحله رفع لانه مبني على الكسر ووجه فصدقوها معطوف على جملة قالت والقاء رابطة للشرط بالجواب وان حرف توكيد ونصب والقول اسمها وما موصولة بمعنى الذي صفة للقول وقالت فعل ماض والتاء علامة التأنيث والجملة صلة الموصول والعائد محذوف تقديره قالتها وحذفه كثير اذا كان منصوبا بالفعل أو بالوصف وحذام فاعل مبني على الكسر في الموضعين وهو فاعل وبالأصل للبيت المذكور حكاية فراجعها به اذا حبيت الوقوف عليها وانما تتركها للاستغناء عنها

(متى تردن يوما فأتجد بها * اديهم يرمي المستجير المعورا)

قاله الفردزق الورد هو الشرب من الماء والوصول اليه وسفرا سم يترلني مازن بن مالك

والأديهم تصغير ادهم وهو الاسود والمستجيز بالحجم والزاي طالب الماء لارض أو ماشية
يقال استجرت فلانا فيأجازني اذا طلبت منه ماء لارضك أو ماشيتك فاعطاك والمعور
بفتح العين المهملة والواو المشددة اسم مفعول من قولك عورت عن الامر صرفته عنه
قال أبو عبيد نيقال للمستجيز الذي يطلب الماء اذا لم يسقه قد عورت شربه (الاعراب)
متى اسم شرط جازم وترذن مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة
ومحله المجزوم حتى وثبو ما منصوب على الظرفية وقال في المعنى يمنع أن يكون بدلا من متى
لعدم اقترانه بحرف الشرط ويمتنع أن يكون ظرفا لانما الترداه وبها يتعلق بتجدوا ديهم مفعول
سفار بالاجنبي فيتعين أن يكون ظرفا ثانيا للترداه وبها يتعلق بتجدوا ديهم مفعول
تجد ويرمي مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء لمنع من ظهورها الاستتقال
والمستجيز مفعوله والمعرور صفة والشاهد في البيت بناء سفار على الكسر على مذهب
الحجازيين واختلاف التميميون في ذلك على لغتين فطائفة منهم وهم الأقل يمنعونه من
الصرف واختلاف في علة ذلك فقال سيبويه للعلمية والعدل عن فاعلة ويرجحه أن الغالب
على الاعلام أن تكون منقولة وقال المبرد للعلمية والتأنيث المعنوي كزنب ويرجحه
أنهم لا يدعون العدل في نحو طوى والاكثر منهم وهم الطائفة الثانية يفصلون فيه
بين أن يختم بالراء فيوافقون فيه بالحجازيين وان لم يختم بها فيمنعونه الصرف وانما كان
الكثير عندهم البناء على الكسر لان مذهبهم الامالة فاذا كسروا توصلوا اليها
ولو منعوه الصرف لامتنعن قاله الخليل

(المثروا اربا وعادا * اودى بها الليل والنهار)

(ومردهر على وبار * فهلكت جهرة وبار)

قاله ما الاغشى من قصيدة له واسمه ميمون بن قيس ويكنى أبا بصير وهو جاهلي
أدرك الاسلام في آخر عمره ورحل الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد الاسلام ومدحه
بقصيدة مشهورة فقيل له انه يحرم التجزؤ الزنا فقال أتمتع منها سنة ثم أسلم فسات قبل
ذلك بالبيعة الهمة للاستغفام وهو طالب الفهم وهو هنا تقريري ومعناه جملك
المخاطب الاقرار والاعتراف على ما قد استقر عنده ثبوته أرفقية ويجب أن يلهم الشيء
الذي تقرره به وقد ولها هنا الفعل المقرره والروية بمعنى العلم وارم اسم قبيلة وعاد
اسم بلدهم واودى بها أهلكها والذهر الزمان (الاعراب) ألم الهمة للاستغفام كما تقدم
ولم حرف نفى وجزم وتروا مجزوم بها وعلامة جزمه حذف النون وارما مفعول تروا وعادا
معطوف عليه واودى فعل ماض وبها يتعلق به والليل فاعل والنهار معطوف عليه
وترفع ماض ودهر فاعل وعلى وبار متعلق بمروها هلكت فعل ماض والتاء علامة

التأنيث وجهرة حال من فاعل هلكت ووبار فاعل والشاهد فيه حيث بنى وبار الأول على التكسر واصر ب وبار التأنيث اعراب ما لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية والتأنيث لتكونه على وزن فعال لانه اسم بلادة وقال أولا هلكت على معنى القبيلة وثانيا وبار بالتذكير على معنى الحى

(اليوم أعلم ما يحى به * ومضى بفصل قضائه امين)

قيل قاله تبع بن الاقرن ونسبه القالى الى روح بن رباح وقيل غيرهما وقبله

منع البقاء تقاب الشمس * وطلوعها من حيث لا تسمى

وطلوعها حمراء صافية * وغروبها صفراء كالورس

(الاعراب) اليوم منصوب على الظرفية بنى مقدرة وهو متعلق بأعلم وهو على تقدس لأعلم وما موصولة مفعول أعلم محلها نصب ويحى مضارع مرفوع وبه يتعلق به والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب ومضى فعل ماضى بفصل يتعلق به قضائه مضاف اليه أمس فاعل مضى محله رفع وهذا محل الشاهد وهذا مذهب المجازين لتضمنه معنى لام التعريف والتكسرة فيه لانتقاء الساكنين وابينائه عندهم شروطا أحدها أن يكون مراد به معين وهو اليوم الذى قبل يومك ثانيا مالم يضاف ثالثها مالم يقترن بالالف واللام رابعها مالم يصغر خامسها مالم يكسر سادسها مالم يقع طرفا فان اختلف أحد هذه الشروط بان تكسر نحو أمس أو أضيف نحو أمسنا أو عرف نحو الامس أو صغر نحو اميس أو كسر نحو اموس فهو عرب قال الامام ابن هشام الانصارى فى التوضيح اجماعا (لقد رأيت عجبا مداما * عجائزا مثل السعالى خسا)

قال بالاصل قائله مجهول وبعده

يا كلن ما فى رحلهم همسا * لا ترك الله لمن ضرسا

ولا لقبين الدهر الانعسا * فيها يحوز لا تساوى فلسا

لاتأكل الرزدة الانهسا

العجائز جمع عجوز وهى المسنة من النساء والسعالى جمع سعال وهى الانثى من الجن وقيل هى الفاجرة من الجن وقال فى الصحاح السعالاة نبت الغيلان وكذلك السعاليد ويقصر وأجمع السعالى وفيه ايضا الغول بالضم والجمع اغوال وغيلان وكل ما اغتال الانسان فاهلكه فهو غول المعنى انه رأى هؤلاء العجائز فتعجب من اكلهن وشبههن بالسعالى لانجهن (الاعراب) لقد اللام لام القسم وقد حرف تحقيق ورأيت فعل وفاعل وعجبا مفعول ومذ حرف جر بمنزلة فى وهو متعلق برأيت والالف فى امسا الاشباع وهو مجرور بالفتحة لمنعه من الصرف للعلمية والعهد عن الالف واللام وهو محل الشاهد

وحيث انما منصوب على البدل من قوله عجباً ونجاسة لهما اثر أو بدل أو عطف بيان
ويروى حساباً لهما المهمة مضمومة جمع حساب وهي الشديدة

(برت بناول من اموس * تيمس بنا ميسة العروس)

قال بالاصل لا اعلم قائله والميسة مشيئة السرور وهي بكر الميم على وزن فعلة لان
المراد الهيمية والعروس الذي بنى باعزانه والعرس بكسر العين المرأة المبني بها والعرس
بضم العين الاسم ومنه اذا هي احد كم الى وليمة عرس فليجب اى الى طعام اعراسه
(الاعراب) مرت فعل ماضى والتاء للتأنيث بنائية متعلق به واول منصوب على الظرفية
متعلق به ايضا ومن اموس يتعلّق به ايضا وتيمس مضارع مرفوع وبنا متعلق به
وميسة منصوب على المصدر والعروس مضاف اليه والشاهد جمع امس على اموس
(فانى وقفت اليوم والامس قبله * بيا بك حتى كادت الشمس تغرب)

قاله نصيب الشاعر والامس اسم اليوم الذي قبل يومك كادت قال في جوهر القيان
اختلاف في اقتضاء كاد الفعل نفيا واثباتا ففهم من زعم ان نفيه ايجاب وايحايه نفي فاذا
قلت كاد زيد يقوم معناه قارب القيام ولم يقوم واذا قلت ما كاد زيد يقوم معناه قام الا انه
بعد جهد ومشقة حتى قال فيه بعضهم على جهة التغر

انحوى هذا العصر ما هي لفظة * جرت في اساني جرهم وغود

اذا استعملت في صورة النفي اثبت * وان اوجبت قامت مقام جود

وزعم غير واحد ان الصواب فيما أنها كسائر الافعال نفيا نفي وايحايها ايجاب قال لانها
للمغاربة فاذا انتفت انتفى عقلا الفعل فان قيل قوله تعالى وما كادوا يفعلون مع انهم
قد فعلوا يرد ما زعموا قلت هو اخبار عن اول احوالهم وقال بعضهم لم يختلف الناس
في كاد اذا لم يحجبها النفي ان الفعل الكاش بعد لم يحصل واما اذا حجبها النفي فاما ان
يكون قبلها او بعدها فان كان قبلها فهو محتمل المحصول بعد العسر ولا يحصل راسا
وان كان بعدها مثل كاد ان لا يقوم وجب ان يكون حاصل فيتحصل منها اربعة اقوال
الاول انها على عكس المعلوم من ان نفيها ايجاب وايحايها نفي الثاني انها على المعلوم من
ان نفيها نفي وايحايها ايجاب الثالث الفرق بين ان يكون نفيها متأخرا او متقدما فان كان
متأخرا وجب حصول الخبر والا كان محتملا للمحصل وعدمه فلا يتعين لاحدهما الا
(بقريئة واسياق او عرف الرابع العرف هو المعين لما حكم من هذه الاحكام لا غير اه
قوله الشمس) سميت شمسا لانها تحرق ثم تطلع اخذا من المرأة الشموس التي تطالع
الرجال ولا تطعمهم ودابة شموس اى فاجرة تتبع التخلف ويقال شمس الشئ ظهر
الضوءها وتوقدها ويقال لها الذكاء يقال ذكيت النار تذكية وذ كامة قصور اذا الهيمتها

ويقال لها المجونة بالجم وكل أبيض جون والاسود جون وهو من الاضداد ومن أسمائها
الغزاة واشتقاقها من سرعة الدوران ولذلك سمي المغزل لكثرة دورانها والغزال من
أسماء الظباء اذا تحرك أيضا وقوى واكثر الدوران وأيا الشمس ضوءها مكسور ويقال
أياء الشمس بمدود مفتوح ورواه بعض البصريين بالكسروا والمد ويقال أضواء الشمس
الشعاع ومن أسمائها المهاء بفتح الميم ومنه قول الشاعر

ثم يحملوا الظلام رب رحيم * بهاء شعل عنها منشور

ونظم بعضهم أسماء الشمس فقال

أسماء شمس السماء من نظام * فالنظم فيه إشارات وتلويح
جنانة وذكاء جونة وكذا * سبوح نالها فالعلم عنوح
مرج جارية بيضاء مشرقة * صبحام شملة عدوا قرصها بوح
إيا إيا أياء والمهاء وزد * غزاة من سنا برحائها نوح
وتكتمل الكل حتمًا بالابواب على * نشر به لنظم مجموع ومشروح

(الاعراب) فاني الفاء عاطفة اني ان واسمها ووقفت فعل وفاعل اليوم منصوب على
الظرفية متعلق بوقفت والامس بالجر معطوف على اليوم عطفت توهم وقبله ظرف
ومضاف اليه ببابك يتعلق بوقفت حتى حرف جر يعني الى كادت فعل ماض والتاء
للتأنيث والشمس اسمها وتغرب خبرها والشاهد في الامس أنه روي بفتح السين على
أنه ظرف معرب لدخول ال عليه وروي بالكسروا توهمه اما على البناء وتقدر ال زائدة
أو على الاعراب على أنه قدر دخول في على اليوم ثم عطفت عليه امس عطفت توهم أعني
توهم دخول في على اليوم

(شواهد المبني على الضم)

(العمر ك لا أدري واني لا وجل * على أبتانعد والمنية أول)

قاله مضر بن أوس من قصيدة من بحر الطويل العمر لا يقال في القسم الا بفتح العين
خاصة وفي غيره يقال بالفتح والضم معا وذلك لكثرة استعماله في القسم دون غيره أم
أوهو من عمر الرجل بكسر الميم اذا عاش زمانا طويلا ثم استعمل في القسم مراد به الحياة
أي وحياتك وقال النخويون ارتفع لعمر ك على الابتداء والخبر محذوف والمعنى قسمي
في ذف الخمر لان في الكلام دليلا على ذلك وباب القسم يحذف منه تقول بالله لا فعلان
والعني احلف بالله فيحذف الحالف اعلم المخاطب بأنك حالف قال الزجاج من قال لعمر
الله كأنه حلف ببقاء الله أو دري من ذرى يعني علم والوجل الخوف تعدو وتصيب والمنية
الموت (الاعراب) لعمر ك اللام لا ابتداء وعمر ك مبتدأ وخبره محذوف وجوبا تقديره

وانما وجب حذفه لسد جواب القسم مسدده فان قلت عهد الله لا فعان جازايات
 المخبر وحذفه لعدم المراحة في القسم لان عهد الله غيره لازم للقسم فقد يستعمل
 في غيره نحو وعهد الله بحب الوفا به ولا يفهم منه القسم الا بذكر المقسم عليه وزعم ابن
 عصفور انه يجوز في نحو لعمر ك لا فعان أن يعقد راقسمك عمرى فيكون من حذف
 المبتدأ والاول أولى لانه اذا دارا المحذف بين أن يعككون من الصدور والاول اومن
 الاعجاز والاول اخر فأنجل على الاواخر أولى لانها هي محل التغيير غالباً ولان دخول اللام
 على شئ واحد لفظاً أو تقديرأ أولى من جعلها داخله في اللفظ على شئ وفي التقدير
 على شئ آخر ولا نافية كالأدري مضارع مرفوع بضمه مقدرة على الياء منع من ظهورها
 الاستثقال وانى الواو للتحال انى واسمها الساء محلها نصب لاولج اللام للابتداء
 اوجل خبران وتعد ومضارع مرفوع والمنية فاعله أول طرف مبنى على الضم لقطعه
 عن الاضافة لفظاً لا معنى تقديره أول الوقتين وذلك لان اسكل منهما موقتا يموت فيه
 بقدر أحدهما سابقاً ولا يعرف عدو المنية في أول الوقتين المقدرين لهما على
 أى الرجلين

(اذا أنا لم أومن عليك ولم يكن * لقاؤك الامن وراء وراء)
 قاله ابن مالك العقيل واللقاء بمعنى الملاقاة (الاعراب) اذا نظرف مستقبل خافض لشرطه
 منضوب بجوابه وأنفاً على فعل محذوف يفسره المذ كور لم حرف جزم انفى المضارع
 وقابله ماضياً واومن محجـ زوم بها وعليك متعاق به ولم معطوفة على لم الاولى ويكون
 محجـ زوم بها ولقاءك اسم يكن والمخبر محذوف تقديره ثابتاً الاداة استثناء ومن وراء
 متعلق بثابتاً المذ كور وراء مبنى على الضم لقطعه عن الاضافة لفظاً لا معنى وهو محل
 الشاهد وراء الثانى تأكيد وهذا اختيار أبى البقاء قال الاخفش يقال لقيني من وراء
 بالضم وأنشد البيت ويجوز فهمها بالنصب والتنوين جوازاً جبداً قال عياض فى
 شرح مسلم وبنائهما على الفتح لتضمنهما معنى المحرف والتقدير من وراء وراء نحو خمسة
 عشر وجمع فيه النصب على الظرفية والبناء الفراء لقول العرب فلان كنى من وراء
 وراء البناء الاول على الضم والنصب الثانى على الظرفية ابدأ ابدأ أولاداً * أردت
 ابدأ به متقدماً

حكاه أبو على الفارسي بالضم على ثبة معنى المضاف اليه والاصل من أول الامر حذف
 ونوى معناه وهو محل الشاهد وروى بالفتح على نية ترك الاضافة ومنعه من الصرف
 للوزن والوصف لانه اسم تفضيل بمعنى الاسبق واستفدتان من حكاية انى على ان أول
 يستعمل اسمها كقبل ويستعمل صفة كالاسبق واغرب البيت واضح فلا حاجة

لذكر

(فساغ لي الشراب وكنت قبلا * أكاد اغص بالماء الفرات)
 قاله عبد الله بن يعرب وهو من الوافر وساغ معناه جاز أى سهل والشراب المنجرو هو
 أحد أسماءه ومن أسماءه إل حقيق والخند ريس والمداوم والعقاروا والخراطوم والسلافة
 والصهباء والطلاء والقرقف والسلسيل الحميا والكيت والمشعشة والزرجون واغص
 من غصص يغصص من باب ع لم يعلم والفرات العذب السابغ ويروى الحميم أى البارد
 فهو من الاضداد والرواية المشهورة الماء الحميم ولذا رواه الثعالبي بالماء الفرات
 (الاعراب) الفاء عاطفة وساغ فعل ماض ولحقه يمتعاقبه بالشراب فاعل ساغ وكنت
 الواو للحال وكان اسمها التاء وقبلها منصوب على الظرفية واكاد مضارع كاد واسمه
 مستتر فيه قال الشيخ خالد في شرح التوضيح وعينها واو وجاءت من باب خاف يخاف ومن
 باب قال يقول يقال كدت كخفت وبضعها كقات اه حكاهما سيديويه فعلى الاول
 مضارعها يكاد كخاف نحو يكاد زيتا يضى وعلى الثاني مضارعها يكود كيقول
 حكاه ابن افلح في منبذ الالباب قال الموضح في المحواشي قد احتج على أنها يائية العين
 بقولهم لا أفعله ولا أكيد قلنا معارض بقولهم ولا كود وجعل الواو اصل لا وسيلة الى
 محيىء الياء للتخفيف اه واغص خبر كاد لان شرط خبرها أن يكون مضارعا وباء
 يتعلق باغص والفرات صفة للماء وجلة كاد خبرا كان والشاهد في قبلا حيث قطع
 من الاضافة لفظا ومعنى ونصب على الظرفية

(ونحن قتلنا الاسد أسد خفية * فاشربوا بعدا على لذة خجرا)
 لم يذكر بالاصل قائله وهو من بحر الطويل والاسد بضم الهمزة جمع اسدوه والمجوان
 المقترس ومن أسماءها الليث والضبع والضرع غام والميصم والهرماض وأسماءه والمحفص
 والمزبر والسنبيل ولدا الاسد اه خفية بفتح الخاء المعجمة وكسر الفاء وتشديد الياء آخر
 الحروف قاله ابن سيده اسم علم الموضع (الاعراب) نحن ضمير مبتدأ محله الرفع وقتلنا
 فعل وفاعل والاسد مفعوله وأسد بديل من الاسد وخفية مضاف اليه والجملة في محل
 رفع خبر المبتدأ والفاء عاطفة وما نأفيمو شربوا نعل وفاعل وبعدم منصوب على الظرفية
 وخجرا مفعول شربوا وعلى لذة يتعاق محذوف في محل نصب صفة لخير والشاهد في بعدا
 حيث نصب على الظرفية الشيخ خالد ويحتمل أن يكون التنوين فيه وفي البيت الذى
 قبله للضرورة وهي المسئلة المشهورة قال المبردا ذاتون الغيايات للاضطرار فاختار
 سيديويه واصحابه تنون منصوبة كقولهم فساغ لي الشراب وكنت قبلا اه وهما
 تكرتان في هذا الوجه لعدم الاضافة لفظا وتقدير اول ذلك نونا كما يتون سائر الاسماء

تدوين التفسير وقال بعضهم هـ ما معرفتان بنية الاضافة وتدوينها تدوين
عوض قاله ابن مالك في شرح الكافية وقال هذا القول عندى حسن

(ولقد سددت عليك كل ثنية * وأتيت فوق بني كليب من عل)

قاله الفرزدق من قصيدة من الكامل يهجو بها جريرا والثنية طريق العقبة وبنو
كليب قبيلة جري (الاعراب) اللام للقسم وقد حرف لتحقيق وسددت فعل وفاعل
وعليك يتعلق به وكل مفعول وثنية مضاف اليه وأتيت فعل وفاعل وفوق ظرف مكان
يتعلق به وبنو مضاف الي فوق وكليب مضاف اليه ومن عل يتعلق باتيت
والشاهد في من عل حيث جاء مبتدأ على الفهم كفوق لموافقته له في معناه لان معناه
من فوقهم قال في المعنى عل باللام مخففة اسم بمعنى فوق التزموا فيه امرين أحدهما
استعماله بجري وراين هو الثاني استعماله غير مضاف فلا يقال أخذته من عل السطح
كما يقال من علوه ومن فوقه وقد وههم في هذا جماعة منهم الجوهري وابن مالك
(كلمود صخر حطه السيل من عل)

هو لامرئ القيس من قصيدته المشهورة من بحر الطويل وقبله

وقد اعتدى والطير في وكناتها * بمنجرد قيد الاوابد هيكل

مكرم مفرم قبل مدبره ما * بكلمود صخر حطه السيل من عل

اعتدى أى أبكر والركات الاغشاش ومنجرد فرس قصير الشعر وبذلك توصف العتاق
ويقال المنجرد من الانجراد وهو أن يسرع فينسلخ من الخيل ويتقدمها وقيد الاوابد أى
يدركها فيكون لها كالقيد والاوابد الوحوش والمهيكل الضخم ومكرم مفعول بكسر الميم
من كريك اذا عطف أى لا يسبق في الكرم ومفرم بكسر هاء أى يصلح للفرار مفعول في مباشرة
الحرب مدبر في التنحي عن الموت والكلمود يضم الجيم الحجر العظيم الصلب الملس والصخر
الحجارة واحدها صخرة والحط القاء الشيء من علوا الى سفلى فعنى حطه انزله من فوق الى
تحت يقول هذا الفرس معتاد للحرب صالح لجميع احواله من طلب وهرب وكروفر بمعنى
انه مكر اذا اريد منه الكرم ومفر اذا اريد منه الفرار ومقبل اذا اريد منه الاقبال ومدبر
اذا اريد منه الادبار أى هذه الصفات فيه مع أى جميعا بمعنى انها مختلفة في قوته لافى
فعله في حالة واحدة لما بينهما من التضاد ثم شبهه في اختلاصه بالهجرة بالهطوطة
بالسبل لقوته قاله التبريزي (الاعراب) مكرم مفر صفات لمنجرد وكذا مقبل
ومدبر ومعامن صوب على الحال بمعنى جميعا وذلك من المصادر المدلول عليها بالاوصاف
الاربعة كانه قال ادبارا قبالا فرارا كزورا على جميعها وكلمود يتعلق بمنحذف تقديره
كائن او مستقر حال من منجرد لوصفه وصخر مضاف اليه وجلة حطه السيل من الفعل

والفاعل صفة ثانية والشاهد في البيت في من غل حيث أعرب لأنه أريد به النكرة
أي من مكان عال

(أيارا كبا اما عرضت فبلغن * ندا ماى من نجران ان لا تلاقيا)

قاله عبد يغوث بن وقاص المخارقي شاعر جاهلي من شعراء قحطان وفارس من فرسان
قومه بنى المخارث وهو من بحر الطويل كذا نسب هذه القصيدة لمن ذكر سيدييه
في كتابه والعيني وابن هشام اللخمي وابن السكيت وابن النحاس عن الاخفش والاعلم
في شرح أبيات الكتب أنها مالكة والى مالك نسبها ابن سيدة والاكثر نسبها الى عبد
يغوث وسبب قوله هذا الشعر انه اسري يوم الكلاب أسرته تيم الرباب وكانوا يطلبونه بدم
رجل منهم يقال له النعمان بن جساس فعرض عليهم في فدائه ألف ناقة فأبوا الا قتله
فلما أيقن أنه مقتول قال هذا الشعر وقد كانوا شدوا أسانه لئلا ينجوهم ثم رغب اليهم
أن يحلوا أسانه ليقول شعرا ينوح على نفسه ويلوم أصحابه فقالوا انك شاعر فلا تأمن
أن تهجونا فعمد لهم أنه لا يفعل فحلوا أسانه فقال هذه القصيدة وأولها

ألا تلو ما نى كنى اللوم مايا * فسالكم في اللوم خير ولايا

الم تعلم ان السلامة نفعها * قليل ومالوى الخى من سماتها

أيارا كبار اما عرضت فبلغن * ندا ماى من نجران ان لا تلاقيا

الى آخر ما ذكره (قوله أيارا كبا) مصدر ركب قال الجوهري ركب ركوبا والركبة
بالسكون نوع منه ابن السكيت يقال فارس راكب اذا كان على بعير خاصة فاذا كان على
فارس أو على حمار قلت مرينا فارس أو فارس على حمار وقال حمارة لا أقول لصاحب
الحمار فارس ولكن حمار قال والركب أصحاب الابل في السفر وقوله عرضت أى
تعرضت قاله العقيلى والصحيح أن معناه اذا أتيت العروض وهى مكة والمدينة وقوله
ندماى جمع واحد ندمان يقال ندمان وندامى مثل سكران وسكارى وندامى بالكسر
وندمانون وندمانه وندمانات ويقال فى الواحد أيضا نديم وهو والندمان سواء كل ذلك
يقال لصاحب والمجالس على الخمر وقيل على الخمر وعلى غيره وقوله نجران بفتح أوله
واسكان ثمانية مدنيها مجاز من شرط اليمن سميت بنجران بن زيد بن مجيب بن يعرب وهو
أول من نزلها قالوا وأطيب البلاد نجران من الحجاز وصنعاء من اليمن ودمشق من الشام
ويقال ان نجران أول مدينة بنيت على وجه الارض بعد مكة (الاهراب) الهجرة
للاستغفار ويا للنداء كبا نادى وان حرف شرط وما زائدة وعرضت فعل وفاعل محله
جزم لكونه فعل الشرط والعامر بطة وبلغن أمره وكذا بالثون المخفية ويحتاج هنا
الى مفعولين أحدهما ندماى والآخر المصدر المنسوب من أن والفعل في ان لا تلاقيا

على القول بأنها مصدرية وعلى القول بالتخفيف أو التفسيرية الجملة ومن نجران متعلق
 بمحذوف في محل نصب على الحال من ندماي وجوز ابن هشام اللجعي فيه أن يكون
 في موضع نصب صفة اندماي وأن يحتمل أن تكون مخففة من الثقيلة واسمها ضمير فيها
 تقديره أنه ويحتمل أن تكون مصدرية والمصدر المنسك منها هو المفعول الثاني
 لبلغن أي بلغن ندماي عدم التلاقي ويحتمل أن تكون نفسيرية بمنزلة أي لتوفر
 شروطها وهو أن تتقدمها جملة فيها معنى القول دون حروفه وأن لا تقرن بحافض وأن
 تتأخر عنها جملة والشاهد في نصب راكبا لأنه منادى منكر أذ لم يقصد راكبا بعينه وإنما
 التمس راكبا من الركبان يبالغ قومه في تحيته فيكل من يبالغ عنه فهو المدعو وهو بمنزلة
 قول الأحمي يا رجلا خذنيدي ولو أراد راكبا بعينه لبناءه على الضمة

(ضربت صدرها إلى وقالت * يا عدي القدوتك الواقي)

قاله مهلهل بن ربيعة وأسمه امرؤ القيس وهو من بني نعلب بن وائل وقيل اسمه عدي
 وأسمى مهلهل لأنه أول من هلهل الشعر أي رقه والبيت من التخفيف هكذا نسيبه
 الفهرى في وثنى الحمل للمهلهل ونسيبه ابن مالك في شرح التسهيل لعدي بن ربيعة
 ومعنى وقتك أي حقتك والواقي جمع واقية وأصلها واقي فأبدلت الواو الأولى
 همزة واهل أو اقي اعلال قاض ودخلت ال فتمت ياؤه وهو ما بقي الإنسان وبمحفظه
 من الأقدار السابقة أي لقله نجتك المقادير من القتل (المعنى) ضربت هذه المرأة
 صدرها اشفاقا على من القتل كذا قال ابن سيدة قال الفهرى والصحيح ما قاله غيره من
 أنها ضربت صدرها متعجبة من كيد وقوته وهو من فعل النساء وكان مهلهل قد
 أسرى تلك الحروب فنكر أمره ولم يعلم بكانه وأخذ منهم ذمة وعهدا على أن لا يقتلوه
 فلما رآه هذه وعلمت ما أخذ لنفسه من الذمة ضربت صدرها إليه متعجبة من كيد
 وفوزه ونجاته وقالت لقد وقتك الواقي أي لقد نجاك الله من أمور عظام أشرفت
 على الموت (الأعراب) ضربت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وصدرها مفعول
 وضاف إليه وإلى متعلق بمحذوف في محل نصب على الحال من الضمير في ضربت وإلى
 بمعنى لم أي ضربت صدرها حالة كونها متعجبة مني وقالت فعل ماض والتاء علامة
 التأنيث يا حرف نداء وعديا منادى واللام لتأكيده ودخول تحقيق ووقتك فعل
 ومفعول الواقي فاعل والشاهد في عديا فانه لما اضطر نونه لاقامة الوزن وكان حقه أن
 يبنى على الضم لانه مفرد علم ولكنه لما اضطر رده إلى أصله وهو النصب والجملة من
 قوله يا عديا محكية بالقول

(سلام الله يا ماطر عليها * وليس عليك يا ماطر السلام)

قاله الاحوص وقد قيل اسمه عبيد الله وانه لقب بالاحوص لمحوص كان في هذيه وهو
ضيق في مؤخر العين وكان يهوى أخت امرأته ويكتم ذلك ولا يفصح فتزوجها مطر
فغلبه الامر فأنشده يقول

سلام الله يا مطر عليها * الى آخره وبعد البيت
فان يكن الشكاح أحل شئ * فان نسكا حهاه طرا حرام
فلا غفر الله لمنسكحها * ذنوبهم ولوصاها وصاها
فطاعها اذا ست لها بكنة * والا يعل مغرقك الحسام

السلام معناه التحية (الاعراب) سلام مبتدأ وهو نكرة وسوغ الابتداء به ما فيه من
معنى الدعاء واسم الجملة مضاف اليه يا حرف نداء مطر منادى مبنى على الضم نونه
للضرورة عليه اخبر المبتدأ وليس من اخوات كان وعليك خبرها يا حرف نداء مطر منادى
مبنى على الضم غير ممنون السلام اسم ليس والشاهد في البيت تنوين مطر الاول ضرورة
وهو منادى مفرد علم مع بقائه على ضمّه والشعراء يضطرون الى تنوين الاسم العلم
المنادى في أشعارهم كما يضطرون الى تنوين ما لا ينصرف فيها فاذا تنوّنوا الاسم فان
التنوين اختلفوا فيه أما الخليل وأصحابه فيترك كونه مضموما على حاله ويقولون اما
اضطررنا الى تنوينه نونا على لفظه وهو عندهم بمنزلة الرفوع الذي لا ينصرف فاذا
اضطررنا الى تنوينه نونا على لفظه فيترك على حركته وأما أبو عمرو وأتباعه فانهم
ينصبونه فينتدون سلام الله يا مطر بالنصب والتنوين ويقولون ردناه مع التنوين
الى أصله وهو النصب وجلة النداء معترضة في الخلق

(يا طلحة بن عبيد الله قد وجبت * لك الجنان وموت الماه العينا)

قال بالأصل لا أعلم قائله وقوله موته أصل التوبة الطلاء قال الجوهري موته الشئ
اذا طليته بفضة أو ذهب ونحت ذلك حديد أو نحاس وأراد به هنا الزينة وقوله الماه
بفتح الميم بقر الوحش والعرب تشبه المرأة بها الحسن عينا ومشيتها وطلق الماه على
الغزال (الاعراب) يا حرف نداء قال في المغني حرف موضوع لنداء البعيد حقيقة أو حكما
وقد ينادى بها القريب تأكيد أو قيل مشتركة بين القريب والبعيد وقيل بينهما وبين
المتوسط فلهذا أكثر أحرف النداء استعمالا ولهذا لا يقدر عند الخذف سواها نحو يوسف
أعرض من هذا اه وطلحة منادى وابن صغرة له عبيد الله مضاف اليه وقد حرف تحقيق
وجبت فعل ماض والتاء علامة التأنيث ولك يتعلق به والجنان فاعل وموت فعل
ماض والتاء علامة التأنيث والمدا فاعل والعينا صفة والشاهد في قوله طلحة بن عبيد الله
أنه يجوز ضم طلحة وفتحها لتوفر الشرط فيه وهو ان يكون عالما موصوفا بان متصل به

مضاف الى علم اما الغم فعلى الاصل واما الفتح فاختلف فيه فقل على الاتباع لفتح
ابن لان الحاجر يذهبها ساكن فهو غير حصين وعلمه باقتصر في التسهيل وقيل على تركيب
الصفة مع الموصوف وجعلها ما شئتوا لهذا الحجة عشرة وعلمه باقتصر الفخر الرازي تبعاً
للشيخ عبد القاهر وقيل على اتحام الين وازافة طلمة الى عبيد الله لان ابن الشخص
يجوز اضافته اليه لانه يلاسه حكاة في البسيط اه المراد منه

(شواهد المبنى الذي لا يطرده فيه شئ)

(يارب لا تسلبني حياً أبداً) و بريح الله عبد الله قال آميناً

لم يذكروا له المعنى دعواه لا يذهب حياً من قلبه (الاعراب) يا حرف ندا ورب منادى
مضاف الى يا المتكلم حذف اجتزاعها بالاكسرة لدعائية تسلبني مضارع مجزوم
بالالدعائية والنون للحقاية والمياء ضمير المفعول وحياً مفعول ثان لتسلب وأبداً
منصوب على الظرفية متعلق بتسلب ويرحم الوالوالعطف بريح مضارع مرفوع والله
فاعل وعبد مفعول قال فعل ماض آميناً اسم فعل بمعنى استعجب والجملة محكية بالاقول
والشاهد في آميناً حيث جاء مدوداً مع التخفيف وهو اشهر وافصح وقال الجوهري
ولا يجوز تشديد الميم وحكى الواحدى تشديدها مع المد والامالة قال وروى ذلك عن
الحسن البصرى وهو غريب ضعيف لا يلتفت اليه ونص ابن السكيت و تعاب على
انها من نحن العوام وحكى الواحدى ايضا عن حمزة واليكسا فى المد والامالة وتخفيف
الميم وحقها السكان آخرها لانها كالاصوات فان حركت في درج الكلام فتحت النون
مثل كيف وقيل انها كلمة عبرانية عربت قالوا ومعناها استعجب وقيل افعل اه وقال
القاضى عياض فى الشهات آمين المعروف فيه المد وتخفيف الميم ومعناها استعجب وقيل
هى كلمة عبرانية مبنية على الفتح وحكى تعاب آمين بالقصر وانكره ابن درستويه وقال انها
ذلك فى ضرورة الشعر وقيل بل هو اسم من اسماء الله تعالى وقيل معناه يا آمين استعجب
لنا والمدة مددة النداء عوض من الياء وحكى الداودى آمين بالمد وتشديد الميم وقال انها
لغة شاذة وقد ذكر تعاب انها خطأ وقيل هو عبرانى عربته العرب وبنته على الفتح وقيل
عربية اسم الله تعالى ونونه مصمومة على النداء تقديره يا آمين استعجب دعائنا وقيل
عربى مبنى على الفتح اسم لطالب الاجابة كسائر اسماء الافعال واشتقاقه من الامان
بمعنى أمنائى دعائنا والمد هو المشهور فى السنة واللغة قال فى النصيح واذا دعا الرجل
قلت آمين بمد الالف كما قال الشاعر يارب لا تسلبني البيت ولا تشدد الميم فانه خطأ قال
شارحه لا تشدد الميم الخ حكى انها لغة ولكنها شاذة فيأتى على هذا فى آمين ثلاث لغات
القصر والمد وتشديد الميم وامين اختلف فيه فقل انهم اسماء الفعل وانه مبنى لانه

وقع موقع فعل الدعاء وذلك اذا قلت امين فعناء استجب وكان حقه انه يبقى على
السكون فالتقى في آخره سا كان ففتح ولم يكسر لاجل الياء التي قبله الاخر استعقلا
للكسر مع الياء كما قالوا مسلمين فاما امين الممدود فقال العلوي المدة فيه زائدة وانما اشبهت
فتحة المزة فتولد بعدها الف وقيل اسم من اسماء الله تعالى وفي اوله الف النداء
وقدر هذا القول بانها لو كانت لنداء لضم آخر الاسم فقيل امين وحكى الاخفش
انه اسم اعجمي بمنزلة قابيل وهابيل فاذا سمى به لم ينصرف للتدوير والهمزة والقول
الاول هو المولد عليه وهو الذي يعضده الدليل والقياس والله سبحانه وتعالى اعلم
بالصواب

تباعدني ففعل اذ دعوته * امين فزاد الله ما بيننا بعدا
لم يذكروا انه ففعل اسم رجل وهو بضم الفاء وفتحها والشاهد فيه امين حيث جاء
مقصودا (الاعراب) تباعد فعل ماض مني يتعلق به ففعل فاعل اذ ظرف دعوته فعل
وفاعل ومفعول امين اسم فعل لا محالة من الاعراب زاد فعل ماض الله فاعل
ما موصولة مفعول زادتنا ظرف ومضاف اليه متعلق بمحذوف تقديره استقر صلة
بعدا مفعول ثان زادت (ايه احاديث نعمان وسأكنه) قال ابن الاثير ايه بالكسر بلا
تنوين أي زدتني من حديث معهود ونعمان بفتح النون اسم مكان ويحتمل ان يراد به
جبل نعمان والاعراب ظاهر (وقفنا فقلنا ايه عن ام سالم) قاله ذو الرمة وتقدم
والرمة بكسر الراء وضمة وااستشهد به الشيخ رحمه الله لارده على الاصمعي حيث قال ان
ايه لا تستعمل الامتونة اه

(الي الله للشم الاولاء كانهم * سيوف اجاد القين يوما صقالها)
قال العيني قاله كثير بن عبد الرحمن الشاعر المشهور وكان رافضيا توفي سنة خمس
ومائة بالمدينة وكثير تصغير كثير وانما صغر لانه كان صغيرا شديد القصر (قوله للشم)
الشم ارتفاع قصبة الانف مع اتصاف في الارنية وهو من صفات الجمال واعلى السودود
في الرجال قال حسان بن ثابت رضي الله عنه

بيض الوجه كريمة احسابهم * شم الاثوف من العاراز الاول
الاولاء هو جمعة بني الذين والقيين المداد واجالجمعني احكم ومعنى صقالها حسن صفتها
(الاعراب) ابي فعل ماض والله فاعل به وللشم في محل نصب على المفعولية والاولاء صفة
للشم وكانهم الكاف للتنبيه وان حرف توكيد والضمير ايهما وسيوف خبرها واجاد
فعل ماض والقيين فاعل ويوما منصوب على الظرفية متعلق باجاد وصقالها مفعول
والشاهد في الاولاء بالمدينة بني الذين وقصره اشهر من مدونه ومن شاهد قصره قوله

زانت بنى عى الا ولا يخذلوني * على حدنان الدهر اذ يتقلب
ويستعمل للعاقل كثير اومنه بيت كثير ويأتى لغير العاقل ومنه قوله رايت بنى عى الخ
(بالفضل ذو فضلكم الله به والكرامة ذات اكرمكم الله به) قاله رجل من بنى طي قال
الفراء فى لغات العرب ان سمعنا عبرا يمان بنى طي فى المسجد الجامع يسأل ويقول
بالفضل الخ أراد بالفضل قوله تعالى والله فضل بعضكم على بعض فى الرزق (وقوله
ذات) قال السنيوطى فى كتاب الاشباه والنظائر له ذات أصلها ذويت تحركت الواو
والياء فقلب كل منهما ألفا فالتقى ألفان فحذفت احدهما قال ابن هشام فى تذكرة
وينبى أن ينظر هل المحذوف فيها الالف الاولى أو الثانية فقياس قول سيديويه
والخليل فى اقامة واسم اقامة أن يكون المحذوف الاولى وقياس قوله ما فى مثل مصون
أن يكون المحذوف الثانية بالفضل يتعلق بفعل محذوف تقديره اسألكم وذو
موصولة وجملة فضلكم الله به صلة والموصول وصلته محله صفة للفضل وبالكرامة
معطوف على بالفضل وذات موصولة صفة الكرامة وجملة اكرمكم الله به صلة وبه يمتنع
الباء وأصلها المحذوف الالف ونقلت فتحة الهاء الى الباء بعد سلب كسرتها والشاهد

فيه ان ذات بمعنى التى وهى مبنية على الضم
(فاستقدر الله خيرا واراضين به * فبينما العسر اذ دارت مياسير)

قال الشنقى فى حاشيته على المغنى روى أبو بكر بن القاسم الانبارى بسنده الى همام بن
الكاكى قال عاش عبيد بن شربة المجرمى ثلاثا سنة وأدركه الاسلام فأسلم ودخل
على معاوية بالشام وهو خليفة فقال له حدثنى بأعجب ما رأيت فقال له مررت ذات
يوم بقوم يدفنون ميتا لم قمنا انتهيت لهم اغرو رقت عينى بالدموع فتمثلت
بقول الشاعر يا قلب انك من أسماء مغرور * فاذكروهل ينفعنك اليوم تذكير

الى أن قال فاستقدر الله خيرا البيت وبعده

وبينما المرو فى الأحياء مغتبط * اذ صار فى الرمس تعفوه الا عاصير

يبكى الغريب عليه ليس يعرفه * وذو قرابته فى الحى مسرور

قال فقال لى رجل أنعرف من قال هذا الشعر قلت لا قال فان قاله هو الذى دفناه
الساعة وانت الغريب تبكى عليه ولست تعرفه وهذ أقرب به السوء بعونه
فقال معاوية لقد رأيت عجبا فمن الميت هو قال عن ابن لميد العذرى اه المراد منه
واليا سير جمع ميسورة بمعنى التبرجع بلباسها على أرادة الأنواع والمغتبط الذى يقتضا
الناس مثل ماله (الاهتداب) استقدر فعل أمر رفعه له مفتوحة واسم
المجربالة منصوب على التعتيم وخيرا منصوب على اسقاط الخافض وارضين فعل

مؤكد بالنون به يتعلق به والغاء زائدة وينبغي كافي وكهوف والعسر مبتدأ وأدخرف
مفاجأة دارت فعل ماض والتاء علامة التانيث وميماسير فاعل والجملة خبر العسر
والشاهد في إذا أنها حرف مفاجأة وهي الواقعة بعد ينبغي أو بينا واختلاف فيهما هل هي
ظرف زمان أو مكان أو حرف اعني المفاجأة أقوال وعلى القول بالظرفية قال ابن جني
عاملها الفعل الذي بعده لانها غير مضافة اليه وبما مل بينا وبينها مخدوف يفسره الفعل
المذكور وقال الشلوبين اذ مضافة للجملة فلا يعمل فيها الفعل ولا في بينا وبينما
لان المضاف اليه لا يعمل في المضاف ولا فيما قبله وانما عاملها مخدوف يدل عليه
الكلام واذ بدل منها وقيل العامل ما يلي بينا بناء على أنها مبتدأة عن الاضافة اليه كما
لا يعمل تالي اسم الشرط فيه وقيل بين خبر مخدوف تقديره بين انا قائم اذ جاءهم مرو
أي مجي معمر وبين أوقات قيامي ثم حذف المبتدأ مدلولاً عليه بجاءهم مرو

السلمى بذات الحال دار عرفت * وأخرى بذات الجزع آياتها سطر
كانهما ملائمة تغيرا * وقد مر للدارين من بعدنا عصر
قاله أبو صخر المذلي (الاعراب) السلمى خبر مقدم دار مبتدأ مؤخر وجلة عرفت
صفة لدار بذات الحال اسم مكان حال من دار لا يكونه نعمته ونعت النكرة اذا تقدم
عليها ينصب على الحال وأخرى عطف على دار وآياتها مبتدأ وسطر خبر وجلة المبتدأ
والخبر خبر أخرى وبذات الجزع اسم صفة لأخرى والآية في اللغة العلامة منه آية القرآن
لانها علامة النبوة وقوله ملائمة من الآت فحذف نون من لالتقاء الساكنة مع لام
الآن ولم يصح كسالة التقاء الساكنين كما هو الغالب وأعراب الآن تخفضه بالكسرة
وهو محل الشاهد وقال السيوطي في النكت عند قول صاحب الالفية والآن تعقب
بأنه ضعف في شرح التمهيد قول من جعل سبب بنائه تضمن معنى حرف التعريف
والقول بزيادة أل فيه مبني على ذلك واعلم ان القول ببناء الآن لا توجد له علة صحيحة
أما على القول بزيادة أل فيرد وجهين أحدهما ما ذكره ابن مالك ان تضمن اسم لمعنى
حرف اختصاراً يأتي فكيف اذا كان اياً والثاني أنه لا نظير له كذا قاله جماعة
لكن وجدت له نظيراً وهو امس المقرون بال على لغة من بناء كقوله فاني وقعت اليوم
والامحتمل قوله فانه روى بالسكسر وخبره ابن مالك على أنه ضمن معني اللام مع زيادة
التي فيه وأما على القول بانها للتعريف فرد مع ابطال ما علل به بان ال من خواص
الاسماء فكان حقها أن ترده من البناء إلى الاعراب نظير الاضافة في أي والذي
أذهب اليه ترجيح قول من قال باعرابها وأن فتحها ففتح الاعراب وهي ملازمة النصب
على الظرفية فان جرت بمن ظهر الحرف فيها كما في قول الشاعر

كانهما ملآن لم يتغيرا * فانه مروى بالجمـ رانتهو
(أما ترى حيث سهيل طالعا * نجم يضيء كالشهاب لامعا)

الهمزة للاستعظام وسهيل اسم نجم وطالع من الطلوع والشهاب قطعة من النار
ولامعاً مضيئاً (الاعراب) اما حرف استعظام وتري فعل مضارع وحيث مثلث التاء
ظرف متعلق بتري وسهيل مضاف اليه وطالعاً حال على أن تري بصريته والشاهد فيه
إضافة حيث إلى مفرد وهو قليل لان حقه أن يضاف إلى الجملة فعلى هذا تكون حيث
معربة فهي منصوبة على الظرفية أو المفعولية إن كانت تري عليه لان الموجب لابتائه
إضافته إلى الجملة وقيل لمضاف إلى جملة تقديره إلى أن سهيل مرفوع بالابتداء وخبره
محذوف أي منتقل أو ظاهر في حال طلوعه وقال الدماميني قال شارح اللباب طالعا
مفعول ثان لترى أو حال من سهيل إن جمعت حيث صلة بمنزلة مقام وإن لم تجعل صلة
تكون حالا والعامل فيها الإضافة أي مكاناً محتملاً سهيل حال كونه طالعا ويجوز
أن يكون حيث في البيت باقياً على الظرفية وحذف مفعول تري نسباً كانه قيل إن
تحدث الرؤية في مكان سهيل طالعا اه قال الدماميني قلت جعل الحال من المضاف
إليه على أن يكون العامل معنى الإضافة غير مرضى عندهم وكذا القول بزيادة حيث
والأولى أن تجعل الحال من ضمير يعود إلى سهيل حذف هو وعامله للدلالة عليه أي
تراء طالعا

(شواهد التعريف والتنكير)

(رب من انضجت غيظاً قلبه * قد تقنى لي موتاً لم يطع)

قال الامام السيوطي في شرح شواهد المغني من قصيدة لسويد بن أبي كاهل اليشكري
اه قال الدماميني انضاج اللحم جعله بالطبخ متوايماً أكله ويحسن وهو كتابة من
نهاية التمكن المحاصل للقلب أو استعارته شبه تحسر القلب وإكجاده بانضاج اللحم الذي
يؤكل وغيظاً مصدر غاظه إذا أغضبه قال ابن السكيت ولا يقال أغاظه كذا في الصحاح
ووقع في القاموس أنه قال غاظه يغيطه وأغاظه اه وفسره ابن عرفة في حاشيته على
القرآن فقال هو ألم اللاحق للتمس بوقوعه ولم لها (الاعراب) رب حرف تغليب ومن
نكرة بمعنى رجل مجرور بها وانضجت فعل وفاعل وغيظاً مفعول لاجله أي انضجت
قلبه لاجل غيظي إياه أو على انه يتميز عن النسبة أي انضج غيظي إياه قلبه وجعل مجرور
رب رفيع بالابتداء والمجرور قد تقنى ولم يطع خبر ثان وقد حرف تحقيق وتقنى فعل ماض ولى
يتعلق به ولم يطع جازم ومجزوم ووجه قد تقنى ولم يطع صفة

(ربما تكره النفوس من الالم — رماله فرجة كحل العقال)

اختلف فيمن قاله فقيهل أمية بن أبي الصلت وهو الأشهر ونسبه في الحماسة البصرية
إلى حنيف بن عمار البشكري وقيل هو أسهل بن أخت مسيلة الكذاب لعنه الله وهو
من بحر الخفيف (قوله) الفرجة بفتح الفاء التفضي من المم والمخرج منه وقال
الخماس الفرجة بالفتح في الأمر وبالضم فيما يرى من الحائط ونحوه والعقال بكسر العين
هو القيد وقال ابن الأثير هو الحمل الذي يعقل به البعير أي تشديده عند البروك لينعته
من القيام المعنى رب شيء تذكره النفوس من الأمر وتظهر به فرجة أي ذهاب سهل سريع
كسهولة حل العقال عن الدابة (الأعراب) رب حرف هو يفيد التقليل وما ذكره بمعنى
شيء بدليل دخول رب عليه ما هو محل شاهد البيت وهو مجرور ورب وتكره فعل
مضارع مرفوع والنفوس فاعله ومن الأمر متعلق بتكره وله خبر مقدم وفرجة
مبتدأ مؤخر وكل العقال متعلق بمحذوف صفة لفرجة والعقال مضاف إليه اه
فائدة ومن ملج ما يلحق البيت المذكور

عليك إذا ضاقت أمورك والتوت * بصبر فإن الضيق مفتاحه الصبر
ولا تشكون إلا إلى الله وحده * فمن عنده تأتي الفوائد والبر
عسى فرج يأتي به الله أنه * له كل يوم في خلقته أمر
(غيره)

فاصبر على القدر المحتوم وارض به * وإن أذاك بما لا ينتهي القدر
فما صفا لأمرئ عيش يلذبه * إلا ويتبع يوما صفوه كدر

اه المراد منه

(ربه فتية دعوت إلى ما * يورث المجد دائبا فأجابوا)

رب حرف تقليل وفيها ست عشرة لغة ضم الراء وفتحها و ك لاهم مع تشديد الباء
ونخفيفها فتية أربع وكل واحدة منها مع تاء التأنيث ساكنة ومتحركة ومع التجريد
وأربع في ثلاث بائني عشر والضم والفتح مع اسكان الباء وضم المحرفين مع التشديد
ومع التخفيف اه (قوله فتية) هو جمع فتى قال الدماميني المراد بالفتية هنا الاستخياء
الكرما قال في المحام والفتى السخى الكريم ويقال له فتى بين القوة وتغنى وتغنى
والجمع فتيمان وفتية وفتوة على فعول وفتى مثل عصي وقوله يورث المجد أي يكسب
والمجد الشرف ودائبا أي مستمرا قال العيني هو بالباء الموحدة ومعناه دائما والبيت
من بحر الخفيف (الأعراب) رب حرف جر وليست للتقليل دائما خلافا لكثرين ولا للتكثير
دائما خلافا لابن درستويه وتباعدة بل ترد لكثير كثير ولا للتقليل قليلا خلافا في المعنى
فالاول كقوله تعالى ربنا يورث الذين كفروا والوالكانوا مسلمين وقوله عليه الصلاة والسلام

يارب كاشية في الدنيا عارية يوم القيامة والثاني كقوله

الارب مولود وليس له أب * وذى ولد لم يلد له أبوان

ومحل الضمير نصب به او فتية منصوب على التمييز وما هو موصولة بحرورة بالي ويورث فعل مضارع مرفوع وفاعله مستتر فيه والجملة مفعول والجملة صفة لا محل لها من الاعراب وادب اسم منصوب على أنه صفة لمصدر محذوف أى ابرأ نادا ثابا فالشاهد في رب حيث دخلت على الضمير وذلك لانه يقتضى تنكير الضمير وقد اختلف في الضمير الراجع الى النكرة على ثلاثة أقوال فقول نكرة مطلقا أى سواء كانت واجبة التنكير أو جازية وقيل معرفة مطلقا وقيل بالفرق بين واجبة التنكير وجازية فالواجبة كافي البيت لانه قميير والتمييز واجب التنكير عند البصريين

(شواهد عود الضمير على متأخر لفظا ورتبة)

(جزى ربه عنى عدى بن حاتم * جزاء الكلاب العاويات وقد فعل)

قال العيني قاله النابغة الذبياني وقيل لم يذكر قائله قال العميري في وشى الحمل جزى بغير همز أى قضى يقال جزاء الله خير ابعير همز أى قضاء الله ما سلف والمصدر منه الجزاء بفتح الحيم والمدو يستعمل في الخير والشر ومنه في الخير قوله عز وجل وجزاهم بما صبروا جنة وجزى راي في الشر فكيت وجوههم في النار هل نجزون وأما الجزاء بكسر الحيم والمد ففعله جازية جزاء ومجازاة وكان أبو اسحاق الزجاج يفرق بين جزى وجزى فيقول ان جزى يستعمل في الخير وجزى في الشر واختلف في جزاء الكلاب العاويات فقيل هو الضرب والرمي بالحجارة وقال الاعلم ليس بشئ انما هو دعاء عليه بالابنة والكلاب تتعوى عند طلب السفاد قال وهذا من ألطف الهجوى قال عوت الكلبة فهى عاوية وقال بعضهم أصل العواء للباع ولا يكاد يستعمل للكلاب الا عند السفاد والمستعمل في غير ذلك النباح وقال أبو عبد الله البغدادي العواء بالضم عواء الذئب والكلب فاطلاق القول ولم يخص وأنشد

فان يك شاعر يعوى فاني * وجدت الكلب ذليلا العواء

(الاعراب) جزى فعل ماضى ربه فاعل ومضاف اليه وعننى يتعلق بجزى وعدى مفعول ابن صفة وحاتم مضاف اليه وجزاه منصوب على المصدرية أو بنزع الخافض أى بجزاه والكلاب مضاف اليه والعاويات صفة وقد حذف تحقيق وفعل فعل ماضى والجملة دعائية والشاهد فيه عود الضمير من ربه الى عدى يعنى عود الضمير من الفاعل المقدم الى المفعول المؤخر قال المشيخ في متن الشذور والاصح ان هذا ضرورة وفي التوضيح له ولا يجوز أكثر النحويين زان نوره الشجر لاني نثر ولا في شـ عروأ جازة فيهما الاخـ

وابن جني من البصريين وأبو عبد الله الطوال من الكوفيين وابن مالك في التمهيد
في باب الضمير احتجاً في النثر بقولهم قاما وقتئذ أخوك بأعمال الثاني حكماء
سبيويه وأجاز البصريون وضربته زيداً بابتدال زيداً من الماء باجماع حكماء ابن
كيسان أنه ثم قال والصحيح جواز في النثر فقط الشيخ خالد الخضر ورده وهو الانصاف
لان ذلك انما ورد في الشعر فلا يقاس عليه وأما الأعمال والبدل فستتعلقان بجهتهما
على خلاف الأصل اذا الأصل والكثير الشائع تقدم مفسر ضمير الغائب باتفاق ابن
مالك وغيره فني جاء ما يخالفه لا يعول عليه في قياس ما ليس من بابيه عليه واليه يشير
كلام الألفية وأنشد زان نوراً أشجره

(شواهد الموصول)

(سعاد التي أضناك حب سعاد * وأعراضها عنك استمر وزاد)

سعاد علم محفل يريد به امرأة لها حقيقة أو ادعاء وكونه حقيقي التأنيث موجب
للحاق التاء لافعل بخلاف نحو طلعت الشمس ففيه وجهان وزادته على الثلاثة موجب
لمنع صرفه بخلاف نحو همد ففيه الوجهان (قوله أضناك) الضنى مرض متتابع كلما
ظن أنه يبرأ نكس تقول ضنى الرجل بالكسر يضنى ضنى فهو ضن أي مريض
(الاعراب) سعاد مفعول محذوف تقديره اذ كروا الموصول صفة وجهه أضناك حب
سعاد صلة وأعراضها مبدءاً وعنك يتعلق به واسقر فعل ماض وفاعله مستتر فيه وزاد
معطوف عليه وجهه المعطوف والمعطوف عليه خبر والشاهد في البيت إقامة الظاهر
مقام المضمرة فأقامه مقام العائد وقاس الزمخشري عليه قول الله تعالى ثم الذين كفروا
بربهم يعدلون وذلك أنه قال الجملة الاسمية وهي الذي وما بعده معطوفة على الجملة
الفعالية وهي ضاق وما بعده على أن الآية أنه سبحانه خلق ما لا يقدر عليه سواء ثم هم
يعدلون به ما لا يقدر على شيء والتقدير عنده ثم الذين كفروا به يعدلون كما أن التقدير
في البيت أضناك حبها فلو أن التقدير كذلك لفسد هذا الأعراب فحلوا الصلة من الضمير
العائد الآن الذي في الآية أحسن من البيت لان النائب عن العائد في الآية معناه
لا بلفظه وفي البيت بلفظه والنكتة في عدوله من المضمرة إلى الظاهر الاستلزام الذي ذكر
المحبوبة وهذه إحدى الفوائد في وضع الظاهر موضع الضمير ومنها زيادة التمكن أي
جعل المبدء آية متمكنة في ذهن السامع نحو قول هو الله أحد الله الصمد أي الذي
يصمد إليه ويقصد في الجوامع حيث لم يقل هو الصمد زيادة التمكن ومنها ادخال الروح
في ذهن السامع وتربية المهابة أو تقوية داعي المأمور مثلهما أي مثال التقوية
وادخال الروح مع التربية قول الخلق أمير المؤمنين يأمر بكذا مكان أنا أمرك ومنه

(قوله)

قوله تعالى فاذا عزمت فتوكل على الله لم يقل على لسانى لفظ الله من تقوية الداعي الى التوكل لدلالته على ذات موصوفة بالاصناف الكاملة من قدره وغيرها ومنها الاستعفاف أى طلب العفو والرحمة كقوله

المهي عبدك العاصى أناك * مقربا بالذنوب وقد دماك

لم يقل أنا لسانى لفظ عبدك من الخضوع واستحقاق الرحمة وترقب الشفقة اه
(وقصيدة تأنيى الملوك غريبة * قد قلنا اليقال من ذاقها)

اختلف فى اشتقاق القصيدة فقيل من قصد الشئ يقصده اذا امده كان الشاعر يقصدها بالانشاء فهى على هذا فعيلة بمعنى مفعولة ويحتمل ان تكون فعيلة بمعنى فاعلة كأنها تقصد الممدوح أو الممنجى أو من قبلت فيه على سبيل الغزل أو غيره وقيل مشتقة من قولهم قصدت البود من الشجرة اذا قطعتة منها كان الشاعر يقطعها من كلامه أو من خاطره وقيل مشتقة من القصيدة وهو المخ السمين أى كأنها سميكة والسمن محموداه (الاعراب) وقصيدة بحرورة رب مقدرة ثابت عنها الواو وتأني مضارع مرفوع وفاعله مستتر فيه والملوك مفعوله غريبة مصدفة لقصيدة قد حرف تحقيق فاعله فعل وفاعل ومفعول والجملة خبر واللام فى اية قال للتعليل ويقال منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل ومن اسم استفهام مبتدأ وذا موصولة خبره ووجهة قالها صلة والشاهد فيه ان ذا موصولة لتقدم من الاستفهامية عليها وهذا شرط عند البصريين وشرط موصولية ذا عندهم ثلاثة أمور احدها أن لا تكون للاشارة لانها اذا كانت للاشارة تدخل على المفرد نحو من ذا الذاهب وماذا التواني والمفرد لا يصلح ان يكون صلة لغير ال التانى ان لا تكون ملغاة والغاؤها بتقديرها مركبة مع ذا نحو ماذا صنعت فيصير ان اسمها واحدا من اسماء الاستفهام فى محل نصب على المفعولية بصنعت والتقدير رأى شئ صنعت الثالث أن يتقدمها استفهام بمجاها تنفك او بمن على الاصح والكوفيون لا يشترطون ذلك

(عديس مالعباد عليك اماره * نجوت وهذا فمجلين طليق)

قاله يزيد بن الحجيرى وهو من قصيدة من الطويل هجاها عباد بن زياد بن ابي سفيان وملا البلاد من هجوه وكتبة على المحيطان فلما ظفربه أزمه محوه بأظفاره ففسدت أنامله ثم أطل سجنه فكاهوا فيه معاوية فوجهه يزيدا فأخرجه فقدمت له فرس من خيل يزيد ففرت فقال عديس الخو وقال قدمت له بغلة قال العيسى وهو الاظهر (قوله عديس) بفتح العين والبدال المهملين وبالسین المهملة وهو فى الاصل صوت بزجره البغل وقد يسمى البغل به (قوله اماره) أى أروحك (الاعراب) عديس

على انه اسم لا فعل هو منادى حذف منه حرف النداء وعلى انه زجر لا نداء هو اسم صوت والدليل على اسمية اسماء الاصوات وجود التنوين في بعضها واذا ثبت النوع ثبت الجنس وقد يشك كل صدق حد الكلمة عليهم لانهم ليست دالة على معنى مفرد لان الخطاب بها ما لا يعقل فهو بمنزلة النعيق للبعير والجواب ان الدلالة كون اللفظ بحيث اذا أطلق فهم منه الغالب بالموضع معناه وهذه كذلك ان لم نقل ان حقيقة الدلالة كون اللفظ بحيث يخاطب به من يعقل فهم معناه حتى يرد هذا ذكر والنعيق لا أحرف له فلا لفظ فيه مقالة الموضع في حواشيه ومن خطه نقاب اه من الشيخ خالد على التوضيح وما نافية واعباد خبر مقدم وامارة مبتدأ مؤخر نحووت فعل وفاعل وهما للتنبيه وذا اسم اشارة مبتدأ واطابق خبر وتحملين فعل وفاعل والجملة حال من فاعل طابق المستتر فيه أى وهذا طابق في حالة كونه محمولا لك والشاهد في البيت على مذهب الكوفيين أن هذا معنى الذى لم يتقدمه استغناء بمسا ولا من وهو مبتدأ وتحملين صلة واطابق بمعنى مطابق خبر المبتدأ والذى تحمليته والعائد محذوف وعند البصريين ان هذا اسم اشارة على أصله لا موصول لان هاء التنبيه لا تدخل على الموصولات وهو مبتدأ واطابق خبره وهو جملة اسمية وتحملين حال من فاعل طابق المستتر فيه مقدمة على عاملها أى وهذا طابق في حال كونه محمولا لك اه

(شواهد المعرف بال)

(نعم امرأهرم لم تعرنا ثبة * الا وكان لمرتاعها وزرا)

نعم فعل لانشاء المدح على سبيل المبالغة جامد غير متصرف والمرء الرجل وفيه لغتان امرؤ ومرء نحو فارس ولا جمع له من لفظه وهو من الغرائب لان عينه تابعة للامه في الحركات الثلاث دائما وكذا في مؤنثه أيضا لغتان امرأة ومرأة وهرم هو ابن سنان الجواد المشهور ابن حارثة المزني مدحه زهير بن أبى سلمى بقوله

قف بالديار التي لم يعفها القدم * بلى وغبرها الارياح والديم

الى أن قال

هو الجواد الذى يعطيك نائله * عفوا ويظلم أحيانا فينظم

هو ان أتاه خليل يوم مسئلة * يقول لا غائبنا الى ولا حرم

وقوله تعر بالاراء بمعنى تنزل وفي نسخة تعراى نصب والثابة النازلة والمرتاع المصاب والوزر المجعا (الاعراب) نعم فعل ماض وفاعله ضمير مستتر مرفوع على الفاعلية وامر أتميز مغبر له والتقدير نعم هو أى المرء وهرم مخصوص بالمدح فاما أن يكون مبتدأ أو ماقدم خبر واما أن يكون خبرا عن مبتدأ محذوف أى هو هرم ولم تعر حازم

ومحزوم وثابتة فاعل تعبر الاحرف باستثناء وكان فعل ماض والضمير اسمها وارتاع
 متعلق بوزيا وبهاية متعلق بمرتاع ووز را خبرها والشاهد في البيت كون فاعل نغم مفعلا
 مفعرا بتميز. (الاية الزاجري أحضر الوغى وان أشهد الذات هل أنت مخلدى)
 قاله طرفة بن العبد بن سفيان بن سعيد بن مالك بن صعصعة بن قيس بن ثعلبة يكنى أبا
 عمرو وقيل اسمه عمرو وألقبه طرفة بييت قاله وقتل وهو ابن عشرين سنة ولذلك قيل له
 ابن العشرين والبيت من قصيدته المشهورة من الطويل والوغى بالغين بالمججمة المحرّبة
 ويطلق على ضجة الحرب والحرب مؤنثة على المشهور وتصغيرها حريب بلاهاة قاله
 الخليل ودواء عن العرب المعنى انه يقول أي الرجل الذي تمنعني من أن أحضر القتال
 وان أتلذذ بشرب الخمر وغيره هل أنت مخلدى أي مبق لي خالدا ان أخذت بقولك
 (الاعراب) الالتهيبه وأي منادى حذف منه حرف النداء وهذا صفة لاى والزاجري
 صفة لهذا واحضر بالنصب شذوذا على اضمماران وان أشهد معطوف على أن أحضر
 وهل حرف استفهام بمعنى النفي وأنت مبتدأ ومخلدى خبر والشاهد في البيت أن هذا
 نعت لاى

(أيـ ذان كلا زاديكما * ودعاني واغلا فيمن يغل)

هو من بحر الرمل دعاني أي اتركاني والواغل بالغين بالمججمة وهو الذي يدخل على
 القوم يشربون ولم يدع عواصـل يغل يوغل لانه من وغل حذف الواو لوقوعها بين
 الكسرة والياء (الاعراب) أي منادى حذف منه حرف النداء وهذا نعت
 المنادى وكلا فعل أمر وفاعله مستتر فيه وزاد كما مفعول ودعاني أمر واغلا مفعول ثان
 فيمن يغل متعلق به ومن موصولة وبغـل صلة والشاهد في البيت في أيهم ذان حيث
 وصف المنادى فيه باسم الإشارة اهـ

(شواهد المضاف معرفة)

(كخـ دروف الوليد المنقب) قال بالاصل لأعلم قائله ولا تمامه قال في المحكم خـ دروف
 الجمل أي استوت قوائمه وقيل الخـ دروفه استداره القوائم والخـ دروف السميع
 المشي والخـ دروف عوده مشقوق في وسطه يشد بخيط ويحف فيسمع له حنين والخـ دروف
 العود الذي يوضع في جوف الرحا العليا والخـ دروف طين يشبه السكر يذهب به اهـ
 وقال غيره يقال خـ درف أسرج ومنه الخـ دروف الذي يديره الوليد بخيط فيسمع له
 دوى وهو المسمى في عرفنا بالدوامه وهو المعنى بالخـ دروف في بيت الشاعـر ويقال
 أيضا للجمل الواسع الخط وخـ دروف والرجل الواسع الخـ درف أيضا والاعراب ظاهر
 والشاهد فيه انه وصف المضاف الى المعرف بالاداء المسمى المعرف بالاداء والصفة

لأن تكون أعرف من الموصوف فدل على بطلان قول من قال إن ما أضيف إلى ذي مرتبة
فهو في مرتبة ما تحتها مطلقا

(شواهد ابني للثائب) *

فعدت كلا الفرجين تحسب أنه * مولى الخسافة عافها وأمامها
قاله البيهقي ربيعة يصف به بقره وحش بالتباعد وانها لا تدري على أي شيء تقدم والاراد
بالفرجين النقرتين (قوله مولى الخسافة) أي السكان الذي فيه خوف (الاعراب)
الغاة عاطفة وعدت فعل ماض والتاء للتأنيث وكلا في موضع رفع بالابتداء وقبلها واو
حال مقدره وخسافة أو أمامها عطف عليه وجلة تحسب وما بعدد في موضع رفع خبر
المتباعد أو الزابط المساء من أنه والشاهد في قوله خلفها وأمامها حيث تصر فبالرفع فصيح
نيابتها عن الفاعل قال ابن مالك

وما يرى ظرفا وغير ظرف * فذلك ذو تصرف في العرف
(أتيج لي من العدا انذرا * به وقيت الشر مستطيرا)

لم يذكر فاعله أتيج بمعنى قدر وقوله العدا قال المصنف في شرح بانث سعاد فعل
بمعسر الأول وفتح الثاني كثير في الاسماء كضلع وأما في الصفات فقال نحن
لأنه جاء صفة لا في حرف معتل بوصف به الجمع وهو قوم عدا وكذا قال يعقوب لم يأت
فعل في النعوت الا حرفا واحدا يقال قوم عدا وأعداء وقوله النذير المحذر من عواقب
الامور والوقاية المحفظ والشر ضد الخير وهو ما زاد ضرره على نفعه (الاعراب) أتيج
مضارع مبنى للثائب ولي نائب الفاعل على مذهب الكوفيين من العدا يتعلق
بمحدث حال من نذير لانه نعت نكرة تقدم عليها فنصب على المحال ونذر مفعول به
متعلق بوقيت الشر مفعول مستطير حال من فاعل وقيت والشاهد فيه انابة المجرور مع
وجود المفعول به قال الاخفش والكوفيون استدلوا بالبيت وبقراءة أبي جعفر ليجزى
قوما بما كانوا يكسبون وأجيب عن البيت بانه ضرورة وعن القراءة بانها شاذة
ويحتمل أن يكون القاسم مقام الفاعل مستتر في الفعل عائد على الغفران
المفهوم من قوله تعالى يغفر أي ليجزى الغفران قوما وانه أقيم المفعول به غاية ما فيه
أنه المفعول الثاني وذلك جائزا انتهى

(لعالك والموعود حق لقاءه * بدالك من تلك القلوص بداء)

القلوص بفتح القاف الناقصة من الابل وهي بمنزلة الجارية من النساء تجمع على قلص
وقلائص وقلاص والبداء انه قال رأى من الشيء إلى شيء آخر كان محجوها (الاعراب)
لعالك لعل من أخوات أن والكاف اسمها محملها نصب والموعود مبتدأ وحق خبر ولقاءه

(فاعل)

فاعل بحق - كونه مصدر أو بدا فاعلي ماض ولك به علق به أيضا وبدا فاعل بدا ووجه
بدا خبر لعل ووجه قوله والموعود الى آخره معترضة بين لعل وخبرها

(ان السماحة والمروة صمنا * قبراء روعلى الطريق الواضح)

قاله زياد بن سليمان الاعجم من قصيدة من الكمال يرق بها المغيرة بن المهدي
والسماحة قال بعض المحسنين - على سعد الدين المختصر هي بمعنى الندى أى الجود وقيل
هي بذل الشيء عن طيب النفس والندى سهولة الانفاق للامالك الكثر في أمور جارية
النفع للعامة على وجه تقتضيه المصلحة والمروة حصول رغبة صادقة في التخلي بالافادة
وبذل ما لا بد منه أو ازيد وذكركم جهوزقة هاء الشاقبة ان المروة في السير يسير أماله في
زمانه ومكانه وقيل غير ذلك وقال الفقهاء من تزلطاروة ليس بفقير وقال بعضهم المروة
في العرب سعة الاحسان في انفاق المال وغيره كالفوق عند القدرة (فوقه ضمنا) أى
ضمنا وقوله قبر القبر جمع قبر وفى الكثرة وأقرب في القلة واستعمل مصدرا قالوا قبرته
اقبره قبر قال صاحب العين القبر دفن الانسان والقبر والمقبرة موضع القبر وفى المغرب
للطريزي المقبرة بالضم موضع القبر والفتح بالفتح لا غير والمقابر جمع لها هاء
وقال الجوهري القبر واحد القبور والمقبرة بفتح الباء وضمها واحدة المقابر وقد جاء
في الشعر المقبر قال

الكل أناس مقبر ففناهم * فهم ينقصون والقبور ترتيد

ولقبر اسماء الرمس بالراء والجدث وبالفاء بدل الشام والبيت والضمير والرحم
والبلد قال الشاعر

كل امرئ تارك أحبته * مسلم نفسه الى البلاد

ذكره ابن السكيت والعسكري والجاموص ذكره النمامي في المنتخب والرمث والمنال
ذكرهما ابن السكيت والعسكري وقوله بمر وهى قرية بخراسان وبها كان سرب الملوكة
(الاعراب) ان حرف توكيد ونصب والسماحة اسمها والمروة معطوف عليه وضمنا
فدام ماض مبنى للنائب والالف نائب الفاعل وقبراء فـ قول ثان لضمنا او الجملة في محل
رفع خبران وبمروة علق بجمع وف بجملة نصف صفة لقبراء وعلى الطريق صفة أخرى له
والواضح صفة للطريق والشاهد في البيت في قوله ضمنا لانه خبر عن السماحة والمروة
وهو ضرورة خلافا لابن كيسان

(تغنى ابتلى أن يعيش أبوهم * وهل أنا الامن ربيعة أمضر)

هو من قصيدة للبيد وهو أبو عقيل بن ربيعة بن مالك قدّم على النبي صلى الله عليه وسلم
في وفد بني كلاب فاسلموا ورجعوا الى بلادهم ثم قدّم الكوفة واقام بها الى أن مات

في أول خلافة ابن معاوية وهو ابن مائة وسبعة وثمانين سنة وإسا أسلم ترك الشر ولم
يقبل الايتا واحداً

ما عاتب المحر الكريم كنفسه * والمريض لعله المجلس الصالح
وبعد تنقى ابتناى الخ

فان كان يوما أن يموت أبوكما * فلا تخمشا وجهها ولا تخلفا شعر
وقولا هو المرء الذي لا صديقه * أضاع ولا خان الصديق ولا غدر
الى المحول ثم اسم السلام عليكما * ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر
التمنى طلب ما لا وثوق بحصوله أو ما فيه عسر (الاعراب) تنقى فعل ماضى ابتناى فاعل
مرفوع بالالف أن يعيش ناصب ومنصوب والمصدر المنبسط منه ما مفعول تنقى أى
عيش ايهما وهل حرف استفهام بمعنى النفي أنا مبتدأ الاحرف استثناء من ربيعة متعلق
بمخذوف محله رفع خبر المبتدأ أو مضره معطوف على ربيعة والشاهد في قوله تنقى حيث
لم يلحقه التاء فيقول تمت وهو ضرورة أن قدرا الفعل ماضيا وإن قد ماضيا رطبا مخذوف
احدى التائين كما قال تعالى فأنذرتكم نارا تلظى فلا ضرورة اه قال الامام سعد الدين
في شرح الرغيبى واختلاف في المخذوفة فذهب البصريون الى أنها الثانية لأن
الاولى حرف المضارعة وخذفها محذوف لاولى لان الثانية للمطاوعة من نفس
الكلمة فخذفها محذوف الوجه الاول اولى لان رعاية كونه مضارعا اولى ولان الثقل انما
يحصل عند الثانية اه

(ان امرأه منك واحدة * بعدى وبعدك في الدنيا مغرور)
أنسيت عهدى ولم تنبى بموئجه * تب الفاعلك والمفعود ههـ مجرور
فلا تنبى بما أصبحت راضية * فكل حى على الحالات مقبور
(الاعراب) ان حرف توكيد ونصب للنسبة المخبرية ونفى الشك عنها والانكار لها
بحسب العلم بالنسبة والتردد فيها والانكار لها اذا كان المخاطب عالما بالنسبة فهى
لمجرد توكيد النسبة وان كان مترددا فيها فهى لنفى الشك عنها والانكار لها وان كان منكرا
لها فهى لنفى الانكار لها فالتوكيد لنفى الشك مستحسن ولنفى الانكار واجب ولغيرهما
لا ولا اه وامرأه او غره فعل ومفعول وممكن محل ارفع صفة واحدة وواحدة فاعل
وبعدى متعلق بغر وبعدك معطوف عليه وفي الدنيا متعلق بغر وخبر ان والشاهد في
البيت قوله غره ولم يقل غرته وذلك جائر لانه قد فصل بين الفعل والفاعل بالمجرور
والمفعول وتقدير الكلام اذراة واحدة كذا قد ربه سيئويه والجمهور قالت أنسيت حقيق
وقال المبرد خصلة واحدة فلا دليل حينئذ فيه وانما لم يجب التأنيث مع الفصل لان

الفعل بغد من الفاعل المؤنث وطبعت العناية به وصار الفصل كالروض من تاء
التأنيث وعليه درج ابن مالك في الغيبة حيث قال
وقد يبيح الفصل ترك التأنيث * نحو إني إلقاض بنت الواقف
والعنى أنه لغرور وجد أو حدث له غرور ولو لا ذلك لم يكن في الكلام فائدة لأنه قد علم أن
كل من غرفه ومغروره فائدة لمغرور الأعلى ما ذكرناه
(ما برئت من ريبة وذم * في حيننا الابنات العم)

رجل يدر راجزه الريبة الشك والحس واحد أسياء العرب وهم القوم منهم
(الاعراب) مانا فية برئت فعل ماض والتاء لتأنيث من ريبة يتعلق ببرئت
وذم معطوف على ريبة في حيننا يتعلق ببرئت أيضا الأحرف استثناء بنات فاعل برئت
العم مضاف إليه والشاهد في قوله برئت حيث جاز التأنيث مع الفصل بالا الاستثنائية
وهو خاص بالشعر نص عليه الانخفص وواجب التذكير في الكلام نحو مقام الاهد
لأن ما بعد الاليس هو الفاعل في الحقيقة وانما هو بديل من فاعل مقدر قبل الإو ذلك
المقدر هو المستثنى منه وهو مذكروا التقدير مقام أحد الاهد ذا وجوز ابن مالك
في النثر على قوله حيث قال في الافية

والمحذف مع فصل بالافضل * كما زكا الافتات ابن العلاء

(تولى قتال المارقين بنفسه * وقد أسلماء مبعد وحيم)

قاله عبد الله بن قيس الرقيات من قصيدة من الطويل يرقى بها مصعب بن الزبير ابن
العوام رضى الله عنه المارقين الخوارج من مرق السهم من الرمية مروفا اذا خرج
من الجانب الآخر وأسلماء خذلا ية قال أسلمت فلانا اذا لم تعنه ولم تنصره على عدوه
والمبعد اسم مفعول من الإبعاد والمراد به الاجنبي من النسب والحميم القريب
(الاعراب) تولى فعل ماض وفيه ضمير مستتر طائد الى مصعب هو الفاعل وقتال
مفعول والمارقين مضاف اليه وبنيته تأكيد والباء زائدة والواو للحال وقد حرف
تحقيق وأسلماء فعل وهو مفعول والالف علامة ومبعد فاعل وحيم معطوف عليه
والشاهد في قوله أسلماء حيث تنى الفعل المسند الى الفاعلين الظاهرين المتعاطفين
وهما مبعد وحيم والقياس أسلمه

نتج الربيع محاسنا * القمحها غرا المحاسن

هو من الكامل ونتج مبنى للمفعول قال الجوهري نتجت الناقة على ما لم يسم فاعله نتج
نتاجا وقد نتجها أهلها نتجا اه وقال غيره نتج الناقة ينتجها نتجا اذا ولي نتاجها حتى
وضعت نتاجها فهو نتاج وهو لا يسم كالتقابل لانسما والاصل نتجها ولدا اه وهذا أحد

الافعال التي لم يسمع الامنية للفعول وجر وهي طل ذمه وأهـ دردمه وأولع تكنا وعنى
بحاجتي بمعنى اعتنى وزهى على بمعنى تكبر وحم زيدوز كم ووعك وفلج وسق ط في يده
ودهمت الدابة ونفت المرأة وتفتت الشاة وغم الهلال وأغنى على زيد اه واختاف
في المبني للفعول هل هو أصل برأسه واليه ذهب المبرد وابن الطراوة والكوفيون وقيل
فرع من فعل الفاعل واليه ذهب جهور البصريين ونقل على عن سيديويه أيضا اه
والربيع الكلا ومحاسن جمع محسن على غير قياس وغر جمع غرام مؤنث أغرمعني أبيض
والسحاب جمع سحابة وأصله الغيم ويجمع قياسا على سحب وبمعنى سحاب بالانه ينسحب
أى يسير في سرعة كانه ينسحب أى يحمر (الأعراب) تتج فعل ماض مبني للنائب والربيع
نائب الفاعل ومحاسن مفعول ثان أتج ألقعنها فعل ماض والنون علامة التأنيث
والهاء ضمير المفعول وغر فاعل القح والسحاب مضاف اليه والجملة من الفعل
والفاعل صفة محاسن والشاهد في البيت في قوله ألقعنها حيث الحق الفعل علامة
المجمع وذلك على لغة واعتلاف الاثمة في تخريج هذه اللغة فخرجها الامام ابن مالك على
أن الفاعل الظاهر وتلك علامة دلوا بها على أن الفاعل جمع أو مؤنث حيث قال في الاثمة
والفعل للظاهر بعد مد سند و صححه ابن هشام في التوضيح حيث قال والصحيح أن الالف
والواو الزائرتان في ذلك أحرف دلوا بها على التثنية والجمع اه وذلك يجمع مع الفرعية عن
الغرفائني والجمع فرع الافراد كما ان المؤنث فرع المذكر قال سيديويه وعلم أن من
العرب من يقول ضربوني قومك شبهوا هذا بالناء التي يظهورها في قالت قلانة فكانهم
أرادوا أن يجعلوا للجمع علامة كما جعلوا للمؤنث علامة ثم قال وهي لغة قليلة وقيل انها
ضمائر الفاعلين وما بعدها مبتدأ وخبر على التقديم للخبر والتأخير للبتدأ وقيل على
الابدال من الضمائر تبدل كل من كل اه والصحيح أن هذه اللغة لا تمتنع من المفردين
أو المفردات المتعاطفة لقول الاثمة ان ذلك لغة لقوم معينين

رأين الغواني الشيب لاح بعارضى * فاعرضن عنى بالحدود النواضر

قال العيني قاله أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله العتيبي من ولد عتبة بن أبي سفيان وهو
من الطويل والغواني جمع غانية وهي المرأة التي غنيت بحسنها وجالها اه وقال
التبريزي في شريح ديوان المتنبي قد اختلفوا في تفسيرها فقبل التي تقيم في دار أبيها من
قولهم غنى بالمكان اذا أقام به وقيل هي التي غنيت بنجومها ساعن الحلى وقيل هي التي
غنيت بزوجه من سواء وقيل الغانية الشابة (الأعراب) رأين فعل وعلامة الغواني
فاعل والشيب مفعول ولاح فعل ماض وفاعله مستتر فيه بعارضى متعاقى ولاح وجملة
لاح حال من فاعل رأين فاعرضن معطوف على رأين معنى متعاقى به بالحدود متعاقى

باعتراضه والواضحة للحدود من المنصورة وهي الحسن والرواق والشاهد في قوله
 وابن حيث الحق الفاعل - علامة الجمع وقد تقدم تأويل ذلك في البيت الذي قوته
 فراجع

(خليلى ما واف يعهدى أنقأ * اذالم تكونالى على من اقاطع)
 هو من الطويل (الاعراب) خليلى منادى مضاف حذف منه حرف النداء وأدغمت
 في ياء المتكلم ياء التنفية وحذفت النون للإضافة ماناقية وواف مبتدأ وحذفت منه
 الضمة استعجالا في اللفظ وعوض التنوين عن الياء وانما فاعل سد مسد الخبر بهدى
 يتعلق بواف وفيه رده على الخبري وابن الحاجب حيث شرط أن يكون المرفوع
 ظاهرا وجوابه أن المراد بالظهور ضدا لاستتار ولا تفرق في النفي بين أن يكون بالحرف
 كهذا أو بانه فعل نحو ليس قائم الزيدان فقام اسم ليس والزيدان فاعل بقائه سد مسد
 خبر ليس قاله ابن عقيل أو بالاسم نحو - ير قائم الزيدان فغير مبتدأ وقام مضاف إليه
 والزيدان فاعل بقائه سد مسد خبر غير لان المعنى ما قائم الزيدان فمفعول غير قائم مفعلة
 ما قائم قاله ابن عقيل أيضا والنفي في المعنى كالنفي الصريح نحو انما قائم الزيدان لانه
 في قوة قولك ما قائم الا الزيدان اه واذا شرطية ولم تكونا جازم ومجزوم وعلامة الجزم
 حذف النون ولي يتعلق بتكونا وعلى حرف جر ومن موصولة بحرورة أو اقاطع صلها
 والعائد محذوف أى على الذى اقاطعه من قطع أخاه وقاطعه أى هجره المعنى
 يا صاحبى ما أنقأ وافيان يعهدى وصحبتى اذالم تكونا لاجلى على من اقاطعه
 وأهجره واختلاف دل النفي شرط في العمل أو في الاكتفاء بالفاعل عن الخبر قولان
 أحدهما الثاني

(أقاطن قوم سلى أم نواوا ظعنا * إن يظعنوا فبحسب عيش من قطا)
 هو من البسيط والهمزة للاستفهام وقاطن من قطن بالمكان اذا أقام به والظعن
 يظعنون وبسكون العين مصدر من يظعن بالفتح فيها اذا سار (الاعراب) الهمزة
 للاستفهام وقاطن مبتدأ وقوم فاعله سد مسد الخبر وسلى علم امرأة مضاف إليه أم
 حرف عطف نواوا فعل وفاعل ظعنا مفعول ان حرف شرط جازم يظعنوا فعل الشرط
 مجزوم به وعلامة جزمه حذف النون والفاء رابطة وبحسب خبر مقدم وبحسب مبتدأ
 مؤخر ومن موصولة مضاف إليه وقطن فعل وفاعل صله الموصول والالف للإطلاق
 والشاهد في قوله قوم سلى أنه فاعل سد مسد الخبر لاعتماده على الاستفهام والمعنى
 هل قوم سلى التي هي المحبوبة مقيمون أم نواوا الرحيل فان نوره فعيش من يقيم ويتخلف
 عنهم يكون عجيبا

(شواهد كان واخوانها)

• (الباخراسة أما أنت ذانفر * فان قومي لم تأكلهم الضبيع)

قاله العباس بن مرداس السلمي الضحائي من المؤلفة قلوبهم وهو من البسيط خراشة
بجاء معجمة مضمومة وراء وشين بينهما ألف ابن ندبة بفتح النون وهي أمه وهو أحد
فرسان قيس وشعرائها والنفر بفتح النون والفاء عدد من رجال من ثلاثة إلى عشرة
والنفر أيضا الرهط وهو المراد هنا والضبيع على وزن العضد النون المجذبة (الاعراب)
أبامنادى حذف منه حرف النداء وخراشة مضاف إليه وأما أصله لأن كنت فحذفت
اللام للاختصار ثم حذفت كان للاختصار أيضا فأنفصل الضمير بعد حذف كان
وعوض عنها ما فصار ما أنت شأرا غمت النون من أن في الميم للتقارب في المخرج فصار
أما أنت وذانفر خبر كان المحذوفة والذي يتهاق به اللام محذوف تقديره خفرت على فان
حرف تو كيد ونصب وقومي اسمها أو دخلت الفاء لأن الثاني متعلق بالاول فهو مسبب
عنه والاول سبب فأشبهه الشرط والمجزاء هذا قول البصريين وذهب الكوفيون إلى
أن الفتحة هنا شرطية ولذلك دخلت الفاء في جوابها ومعنى المثال المذكور عندهم
أن كنت ذانفر خفرت على والاول أشهر ونقل أبو الفتح عن أبي علي أن ما المخالفة من
كان عاملة في الجزئين عمل ما خلفته وصحته أن ما المنانبات في اللفظانبات في العمل وزعم
أنه مذهب سيبويه ولم تأكلهم جازم ومحزوم والضبيع فاعمل والشاهد حذف
كان بعد أن الناصبة تنبيه في البيت من أنواع البديع التورية وذلك في قوله الضبيع
وتسمى أيضا الإيهام وهو أن يأتي المتكلم بلفظة مشتركة بين معنيين قريب وبعيد
فيذكر لفظا يوهم القريب إلى أن يحسب بقرينة يظهر بها أن مراده البعيد وقد أدخل
نوع التوجيه في هذا النوع وليس منه والفرق بينهما من وجهين أحدهما أن
التورية تكون باللفظة المشتركة والتوجيه باللفظ المختص والثاني أن التورية تكون
باللفظة الواحدة والتوجيه لا يصلح إلا بعد الفاظ متعددة والتورية في البيت في قوله
الضبيع فإنه أوهم أنه يريد المحيوان المعروف ورشحه بقوله تأكلهم وهو مجاز من
الشدة التي تحصل من جذب السنة شبهها بالاكل فهو استعارة تتبعية

(شواهد أفعال المقاربة)

وقد جعلت إذا ماقت يثقلني * ثوبي فأنهض نهض الشارب السكر

وكنت أمشي على ثنتين معتدلا * فصرت أمشي على أخرى من الشجر

قالهما أبو حنيفة بإيالة آخر الخمر يوف وهما من البسيط والسكر بفتح السين وكسر الكاف
صفة بمعنى السكران (الاعراب) قد حرف تحقيق جعلت جعل واسمها التاء إذا ظرف

(مستقبل)

مستقبل مازائدة فت فعل وفاعل يشقلى خبر جعل وثوبى بدل من التاء فى جعلت بدل
اشتمال فأنهض مضارع مرفوع وفاعله مستتر فيه ونهض مفعول الشارب مضاف
اليه السكر صفة للشارب وكنت كان واسمها أمشى مضارع مرفوع وفاعله مستتر فيه
على ثنتين متعلق بأمشى معتدلا حال من فاعل أمشى والجملة فى محل نصب خبر كان
فصرت فعل وفاعل أمشى مضارع مرفوع بضمة مقصورة منع من ظهورها الاستئصال
على أخرى متعلق بأمشى من الشجر متعلق بمحذوف محذوف له عروضة لآخرى والشاهد
فى البيت كون جعل من أفعال المقاربة والمعنى وقد جعلت أنهض نهض السكران
لاستئصال ثوبى إياى فقدم ذكر السبب .

(هيئة لوم القلب فى طاعة الهوى * نخرج كفى كنى باللوم مغربا)
هيئة بمعنى شرعت من أفعال المقاربة تغليباً والافهى من أفعال الشروع والقلب
هو الجراحة الصنوبرية التى فى الجهة اليسرى من الصدر وسعى قلباً لان الله سبحانه
وتعالى يقبله الى ما أراد بعد جزم العبد على خلاف ذلك ولذلك كان النبى صلى الله
عليه وسلم يقول يا مقاب القلوب وجعه قلوب واقلب عن اللجائى قال الصنفدى
سألت الشيخ الامام العلامة أباعبد الله محمد بن ابراهيم بن ساعد الانصارى ما الحكمة
فى ميل القلب الى الجانب الايسر فقال مقاومة حرارة الكبد التى فى الجانب الايمن
للحرارة التى فى الجانب الايسر ولما اجتمع فى جانب واحد لا فرطت الحرارة هناك
واستولى البرد على الجانب الذى يقابله فكان الكبد مغلوباً بالطبع والحكمة تأتى
ذلك والهوى ميل النفس وقد يطلق ويراد به نفس المحبوب قوله فلج أى غضب
(الاعراب) هيئة هب من أفعال الشروع والتساءل لوم خبرها وفاعله مستتر فيه
والقلب مفعول وفى طاعة متعلق باللوم والهوى مضاف اليه وفلج فعل ماضى وفاعله
مستتر فيه جواز والكاف للتشبيه وان حرف توكيد ونصب والياء اسمها محلها نصب
كنت كان واسمها باللوم متعلق بمغرياً ومغرياً بركان والشاهد فى البيت فى قوله
هيئة كونه من أفعال الشروع اهـ

وطئ نادىار المعتدين فهلهات * نفوسهم قبل الامانة ترهق
وطئ نادىار المعتدين فهلهات أى شرعت نفوس جمع نفس
قال الجوهري النفس الروح يقال خرجت نفسه والنفس الدم يقال سألت نفسه
والنفس أيضاً الجسد والنفس العين يقال أصابت فلاناً نفس ونفس الشئ عينه
ويؤكد به يقال رأيت فلاناً نفسه وجاءت بنفسه قولها الامانة هو ضد الاحياء ومعنى
ترهق تذهب بسرعة (الاعراب) وطئ نادىار فعل وفاعل ديار مفعول المعتدين مضاف

اليه فهذه الالف عاطفة هاهنا من أفعال الشرع نفوسهم اسمها وقبل الامانة
يتماق يتزحق وتزحق خبر والشاهد ان هاهنا من أفعال الشرع

(شواهد ما ولاولات العلامات عمل ليس)

(بني غدانة ما انتم ذهب * ولا صريف ولكن انتم خرف)

هو من البسيط وغدانة بضم الغين المجبة وبالذال المهملة والنون قبل تاء التأنيث هي
من يربوع والذهب معلوم والصريف الفضة والخرف بفتح الخاء والراء المجبة والفاء
قال الجوهري هو الاجر وفي القاموس كل ما عمل من طين وشوي بالنار حتى يكون
نخارا (الاعراب) بني منادى مضاف حذف منه حرف النون وغدانة مضاف اليه
وما نافية مهملة وان نافية زائدة ~~بفتح~~ كدة لما وانتم مبتدأ وذهب خبر ولا صريف
معطوف عليه ولكن حرف استدراك انتم مبدأ خرف خبر والشاهد في البيت ابطال
عمل ما النافية لا اقترانها بان الزائدة وانما لم تعمل حينئذ لانها مجحولة على ليس وليس
لا يقترن اسمها بان وروى يعقوب بن السكيت ذهباً وخرجه الامام ابن هشام
في التوضيح على ان ازانافية مؤكدة لا مؤسسه لان في النفي ايجاب ولا زائدة كافية
مما قاله الشيخ خالد وهذا التخريج انما يقتضى على قول الكوفيين ان ان المقرونة بما
النافية جئ بها بعد ما تو كيد او هو مردود فان العرب قد اسهمت ان الزائدة بعد ما
الموصولة الاسمية والمخرقة لشبهها في اللفظ بما النافية فلم تكن ان المقرونة بما
لنافية زائدة لم يكن لزيادتها بعد الموصولة مسوغ قاله المرادي في كتابه

وقالوا تعرفها المنازل من منى * وما كل من وافي منى انا عارف

قاله نراحم ابن الحارث العقيلي بن معروف وقيل نراحم بن عمرو بن مرة بن الحارث
ابن معروف قال ابن هشام اللخمي في شرح ابيات الجمل وهذا القول عندى اقرب
الى الصواب وهو بديري شاعر فصيح اسلامي وهو من الطويل يقال تعرفت ما عند فلان
أى تطلبته حتى عرفته ومنى قرية تنحربها الهدايا سميت بذلك لما ينمي بها من الدماء أى
يراق ويصب هذا والمشهور الذى قاله الجمهور من أهل اللغة وغيرهم ونقل الازرقى
وغيره انها سميت بذلك لان آدم لما أراد مفارقة حبل عليها السلام قال له أغنى
الجنة وقيل انها من قولهم من الله الشئ أى قدره وسميت بذلك لما جعل الله تعالى
فيها من الشعائر وقال غيره منى بكسر الميم وفتح النون مخففة مقصورة منزلة موضع
بين وادى محسرو جرة العقبه طوله نحو مياين وعرضه يسير والجبال محيطة به ما قبل
منها فهو منى وما أدبر منها فاليس منى وهو مذكور ووث منى معروف ويجوز ترك صرفه منى
بذلك لما ينمي فيه من الدماء أى يراق وقال ابن أبي زيد في النوادر بين مكة ومنى سبعة

أميال (الأعراب) قالوا فعل ماض بفاعل تعرفها التاء للمطاوعة وتعرفها فعل أمر وفاعله مستتر فيه والماء مفعول والضمير المحبوبة المنازل منصوب على الظرفية ومن منى متعلق بمحذوف حال من المنازل ومانائية كل معمول عارف وأنا مبتدأ وعارف خبر من ومن موصولة وفاق فعل وفاعل صلة والموصول وصلته مضائق لكل والشاهد في البيت إبطال عمل ما لا يشهد به قول الخبر وإنا والمعنى أنه اجتتمع بمحبوبته في الحج ثم نقدها فسأل عنها ساقفة قالوا تعرفها أو مثل عنها في منازل الحج من منى فقال أنا لا أعرف كل من وإنا منى حتى أسأل عنها

تعرف فلا شيء على الأرض باقيا * ولا وزر لهما قضى الله وإقيا

هو من الطويل وتعز من العز وهو الفسلى والوزن الجواز والواقى الساخط (الأعراب) تعرف فعل أمر وفاعله مستتر فيه والغاء للتعامل ولانائية للنس على سبيل الظهور هنا وهي عاملة عمل ليس وليس لا تكون الانائية للوحدة وليس كذلك منه عايمه في المغنى وشئ اسمه على الأرض متعلق بإقيا وإقيا خبر لا ولا نائية عاملة عمل ليس ووزر اسمها ومن جارة وماء موصولة بضرورة ساقضى فعل ماض والله فاعل والعائد محذوف والجمله صلة والموصول وصلته متعلق بإقيا وإقيا خبره بر لا والغالب في لأن يكون خبرها محذوف حتى قيل بلزوم ذلك انه وإعمال لا عمل ليس قليل جدا عند المحجازيين والله ذهب سيديويه وطائفة من البصريين وذهب الاخفش والمبرد الى منعه وعلى الأعمال يشترط له الشرط المشترط لما وهي أن لا يقرن اسمها بان الزائدة وأن لا يتنقض نفي خبرها بالواو أن لا يتقدم الخبر على الاسم وأن لا يتقدم معمول خبرها إلا أن الشرط الاول وهو أن لا يقرن اسمها بان الزائدة لا حاجة له هنا لانها لاتراد به دلاويش شرط عوضه أن يكون اسمها وخبرها متكررين والشاهد أن لا عاملة عمل ليس في الموضعين اهـ

(أنكرتها بعد أعوام مضين لها * لا الدار دارا ولا الجيران جيرانا)

النكرة ضد المعرفة والأعوام جمع عام قال الجوهري العام السنة قوله لا الدار دارا هي المثل الذي يجمع البناء والدار اسم وديار من يسكن الدار قوله ولا الجيران الجار اسم ان قرب داره دارك تقول جاورتها بجاورة وجوارا والكسر أفعع وسمت العرب الزوجة جارة لقربها اهـ (الأعراب) أنكرتها فعل وفاعل ومفعول وبعدة متعلق به وأعوام مضاف اليه مضين فعل وفاعل ولها يتعلق به لانائية عاملة عمل ليس الدار اسمها دارا خبرها ولا نائية عاملة عمل ليس الجيران اسمها جيرانا خبرها والشاهد فيه عمل لا في المعرفة في الموضعين وهو قليل وجعله في القطر خاصا بالشعر انتهى

(إذا الجود لم يرزق خلاصا من الأذى * فلا نجد مكم وبأولا المال باقيا)

قاله أبو الطيب المتنبي المجود أصله المطر الغزير ثم استعمل المثل في الطاعة يقال جاد الشيء
جودة صا زجيد أقوله ولا المسال سمي المسال ما لا لأنه قال بأهله من الطاعات وقيل لأنه
يميل عن صاحبه وينزل عنه بسرعة وقيل لأنه يميل القلوب بشدة حبها إلى شوقه والمعنى
أن صاحب المجود إذا شاب جوده بأذى لم يكسب حمدا وإليه الإشارة بقوله تعالى
لا تبطلوا صدقاتكم بالبن والاذى (الأعراب) إذا طرّف مستقيرا والمجود فاعل بفعل
محذوف يفهمه المذكور لأن أداة الشرط لا تدخل الأعلى الجملة الفعلية لم يرزق جازم
ومحذوم خلاصا مفعول من الأذى متعلق بمحذوف محله نصب صفة خلاصا والفا
طاطفة ولا نافية عاملة عمل ليس الحمد اسمها مكسوبا خبرها الواو عاطفة لا نافية عاملة
ليس اسمها باقيا خبرها والشاهد في الأحكام دخلت على المعرفة وانما دخلت على
المعرفة لتكريرها ولولا لم تدخل على المعرفة انتهى

(ندم البغاة ولات ساعة مندم * والبنى من منع متغيه وخيم)
قاله محمد بن عيسى التميمي وهو من الكامل والبغاة جمع باغ قوله وخيم أي وبى من
وبأت الأرض توبو وبأ إذا كثر مرها قاله الجوهري والمراد بالخيم هنا ما قابته سبعة
(الأعراب) ندم فعل ماض البغاة فاعله ولات أصلها الالفاقية ثم زيدت عليها التاء
لتأنيث اللفظ أولها البغاة في معناه أولهما وخصت بنفى الأحيان وزيادة التاء هنا
أحسن منها في ثمت وربت لأن لا محمولة على ليس وليس متصل بها التاء ومن ثم لم يتصل
بالا المحمولة على أن قال صاحب السكاكي لات فرع لا ولا فرع ليس وليس فرع ضرب
فهى في المرتبة الرابعة وهى كلمتان من الالفاقية وتاء التأنيث وحركت لا لتقاء
الساكنين وقال أبو عبيدة وابن الطراوة كلمة وبعض كلمة وذلك لأنها الالفاقية والتاء
زائدة في أول الحين وقيل كلمة واحدة وهى فعل ماض وعلى هذا هل هى ماضى ياءت
بمعنى ينقص استعملت لئفى أوهى ليس بكسر الياه قلبت الياء ألفا وأبدلت السين تاء
كما قاله ابن أبي الربيع قولان حكاهما فى المعنى وعملها عمل ليس إجماع من العرب
وفيه خلاف عند النحاة فمنهم من ذهب إلى أنها لا تعمل شيئا وان ولها مرفوع فببدأ
محذوف خبره أو منصوب مفعول لفعل محذوف وهذا أحد قولى الأخفش وعنه أيضا
أنها لا تعمل عمل أن تنصب الاسم وترفع الخبر ومذهب الجمهور أنها لا تعمل عمل ليس
فترفع الاسم وتنصب الخبر وله عندهم شرطان يكون معمولة اسم زمان ومحذوف
أحدهما والغالب فى المحذوف كونه المرفوع نحو لات حين مناص ينصب حين على
أنه خبرها واسمها محذوف وهى بمعنى ليس ومناص بمعنى فرار أى وليس الحين حين

فرار ومن القليل قبراة بعضهم كتابن عامر في مناص ولات حين مناص برفع المحن انه
اسمها وتخيرها محذوف أي وايس حين فرار حيننا لم وكان القياس أن يكون هذا هو
الغالب بل كان ينبغي أن حذف المرفوع لا يجوز لان مرفوعها محمول على مرفوع ليس
ومرفوع ليس لا محذوف فهذا فرع نهر فواقية مالم يتصرفوا في أصله وقرئ أيضا ولات
حين بخفض حين فزه الفراء ان لات تستعمل حرفا جارا للاسماء الزمان خاصة كما ان منذ
ومنذ كذلك فتحصل في المحن ثلاث قراة الرفع والنصب والمخفض وفي الرفع ثلاثة
أقوال اما على الابتداء أو على الاسمية ثلاث إن كانت عاملة عمل ليس أو على الخبرية إن
كانت عاملة عمل ان أو الخبرية لسان كانت عاملة عمل ليس أو على أنه مفعول بفعل
محذوف تقديره لا أدري حين مناص وفي المحذوف وجه واحد وعلى كل حال لا تعمل
الافى أسماء الزمان نقله كما الشيخ خالد في شرح التوضيح اه وساعة خبر لات واسمها
محذوف تقديره وليس الساعة ومن ثم مضاف اليه والبنى مبتدأ أو مرتع مبتدأ انان
ومبتغيه مضاف اليه ووخيم خبر الثاني والمجمل خبر الاول اه

(طلبوا صلحنا ولات أو ان * فاجبتنا ان ليس حين بقاء)

قاله أبو زيد بن المنذر بن حرملة الطائي مات على دين النصرانية وقد أدرك الاسلام وهو
من قصيدة طويلة من الخفيف (الاعراب) طلبوا فاعل صلحنا مفعول ومضاف
اليه ولات بمعنى ليس واسمها محذوف تقديره وايس الاوان أو ان صلح محذوف المضاف
اليه ثم بنى أو ان كما بنى قبل وبعد محذوف المضاف اليه واسكنه بنى على الكسر
لشبهه بنزال في الوزن ثم نونه للضرورة اه وقال الدماميني قال الرضى وأوان عند
السرياني والمبرد مبنى لكونه مضافا في الاصل الى جملة والاصل او ان طلبوا صلحنا ثم
حذفت الجملة وبنى أو ان على السكون ثم عوض التنوين عن المضاف اليه كما في يومئذ
فيكسرت النون لثلاث سواكن أو تقول حذفت الجملة وبنى على الكسر لا على السكون
لما لا يجتمع ساكنان ثم أنى بتنوين العوض ولا يعوض التنوين في المبنيات من المضاف
ليه الا ان كان جملة فلا يعترض بفهم من قبل ومن بعد والشاهد في قوله ولات حين
حيث وقع خبره لفظة أو ان كما نحن

(شواهد ما يجوز فيه كسر ان وفتحها)

(وكنت أرى زيدا كما قيل سيدي * اذا انه عبد القفا واللاهزم)

أنشده سيبويه ولم يعزه الى أحد وهو من الطويل وأرى بضم الهمزة بمعنى أظن واللاهزم
جمع لمزمة بكسر اللام وبالزاي وهي طرف الحلقة وم قيل مضعة تحت الاذن فالمعنى
كنت أظن سيادته فلما نظرت الى قفاه ولمسازمه تبين لي عبوديته وخصه هذين بالذكر

لان القفام بوضع الصفع والله سارم موضع النكر (الاعراب) وكنت كان وامعها أرى
بمعنى أنن تطاب مفعولين وهما زيدا وسيدا وكما الكاف جارة وبام مصدرية أى بقول
الناس فيه وهى معترضة بين طريقي الجملة أى فاذا هو عيدا القفازا الجملة مذكورة بتمامها
والفتح على معنى الافراد أى فاذا العبودية أى حاصلة على جعلها مبتدأ حذف خبره كما
تقول خرجت فاذا الاسيد أى حاضر وجهه اذا ان خبر كان وهو خبران والقفام مضاف
اليه والله سارم معطوف عليه والشاهد فيه كسر ان وفتحها وضابط ذلك حيث يسد
المصدر مسدها ومسدها معطوف على الفتح وحيث لم يسد فالكسر وحيث صح الامر ان جاز
الاعتبار ان والى ذلك يشهد فى الآية بقوله

(وهو ميزان أفتح لسد مسده من مسدها وفى سوى ذلك اكسر)

(شواهد خبر لا العامة عمل ان)

(أرى الحاجات عند أبى حبيب * تسكدن ولا أمية فى البلاد)

قاله الزبير الاسدي والأصح من الروايات أنه بفتح الزاى وكسر الاء وقيل بضم الزاى وفتح
الياء كنيته عبد الله بن الزبير بن العوام رضى الله عنه المعنى أن هذا الشاعر قد بدأ
حبيب فى طلب صلة فلم يعطه شيئا فأنشد فيه أبياتا منها هذا البيت قوله تسكدن أى
صرن غير مضمية قوله ولا أمية يعنى ولا بنى أمية موجودون والمراد بهم مروان بن الحكم
وأولاده فانهم كانوا كرماء (الاعراب) أرى علمية وفاعلها مستتر فيها والحاجات مفعولنا
الاول منصوب بالكسرة وعند نظرف متعلق بـ ذوف حال من الحاجات وبنى مضاف
اليه وحبيب مضاف اليه وتسكدن فعل وفاعل والجملة فى محل نصب مفعول ثانى لأرى
ولانافية عاملة عمل ان واسمها محذوف تقديره مثل وأمية مضاف اليه وفى البلاد
يتعلق بـ ذوف محله رفع خبر لا والشاهد فى قوله ولا أمية حيث دخلت لاعليه وهو
معرفة وأجيب بأنه مؤول بنكرة تقديره مثل

(شواهد اعراب الفعل المضاع)

(محمد قد يفسدك كل نفس * اذا ما خفت من شئ تبالا)

البيت من الوافر محمد لم ينقل من اسم مفعول جدا بالاشـ يدعى صلى الله عليه وسلم
بذلك لكثرة تشابه المعودة قال حسان رضى الله عنه

وشق له من اسمه ليجله * فذوالعرش محمود وهذا محمد

وتقد من المفادات أى لكل نفس تلاقى الهلاك الذى يقصدك فهى أولى به دونك
والتبالي بفتح التاء المثناة من فوق ثم الباء الموحدة الفساد وقيل المحمدا والعداوة وقيل
التبالي الوبال أبدلت واوه تاء وفى الصحاح فى فصل التاء تبليه المحب وأنبه أى أسقمه

(واخذه)

وأخذه (الاعراب) محمد منادى مفرد علم مبني على الضم حذف منه حرف النداء
والاصل يا محمد وسبب بنائه على الضم أمران التعريف سواء كان ذلك التعريف سابقا
على النداء نحو زيد وفي مثالنا محمد صلى الله عليه وسلم لم يأت به معرفة بالعلمية قبل النداء
وهو مذهب ابن السراج وتبعه ابن مالك وقيل سلب تعريف العلمية وتعرف بالاقبال
وهو مذهب المبرد والظاهر ورد ببناء الله تعالى واسم الإشارة فانها لا يمكن سلب
تعريفهما الكونيهما الا بقلان التنكير والثاني الافراد ونعني به أنه لا يكون مضافا
ولاشبهها بالمضاف اه وتقدم مضارع مجزوم باللام الامرقة - درة وعلامة جزمه حذف
حرف العلة وهو الياء وكل فاعل ونفن مضاف اليه اذا شرطية ومازائدة ونفسك
مفعول ومضاف اليه من شيء يتعلق بخفت بالاصفة لشيء والشاهد في تقدم حيث
حذف منه لام الامر اذا ضله لتقدم قال في المغني ومنع المبرد حذف اللام وبقاء عملها حتى
في الشعر وقال في البيت انه لا يعرف قائله مع احتماله لان يكون دعاء بلفظ الخبر بمثل
يغفر الله لك ويرحمك وحذف الياء تخفيفا واجتزى عنها بالكسرة اه

(قال يوم اشرب غير مستحقب * اثمان من الله ولا واخل)

قاله امر القيس والمرء الرجل والقيس الصنم ولذلك كان الاصمعي رحمه الله يقول فيه
امر الصنم وقيل هو الشدة أي عند الصنم أو عند الشدة والبيت المذكور من قصيدة
قالها حين قتل أبوه ونذر ان لا يشرب خمر حتى يأخذ بثماره فلما أدرك بثاره حلت له
برزخه فلا يأثم بشرها اذ قد وقابله وقوله اليوم قال ابن هشام في شرح بيات سعاد
يطلق اليوم على أربعة أمور أحدها مقابل الليل الثاني مطلق الزمان الثالث مدة
القتال نحو يوم حنين ويوم بعاث وهو يوم الاوس والخزرج وهو بضم الباء الموحدة
وبالعين المهملة وبالناء المثناة والرابع الدولة ومنه قوله تعالى وتلك الايام نداولها بين
الناس والمراد به في قول الشاعر القسم الثاني وهو مطلق الزمان وقوله اشرب
الشراب يعني بالحرركات الثلاث قال الجوهري اشرب المسام وغيره شربا وشربا وقال أبو
علي الشرب بالفتح جمع شارب ^{كسرة} صاحب وصاحب وبالكسر المشروب كالطبخ يعني
المطخون وبالضم المصدر قوله غير مستحقب المستحقب المكسب وأصل الاستحقاب
عمل الشيء في الحقيقة الاثم الذنب قوله واغل قال في الحكم الواغل على القوم في طعاعهم
وشربهم من غير أن يدعوا اليه أو يتفق معهم مثل ما اتفقوا ووغل في الشيء وغولا دخل
فيه وتوارى به ووغل ذهب أو بعدد أو وغل في البلاء ونحوها وتوغل ذهب فابعد
وكذلك أوغل في العلم وكل داخل في شيء دخول مستبجل فقد أوغل فيه (الاعراب)

اليوم الفاع طافقة واليوم منصوب على الظرفية بتقدير في متعلق بالشرب واشرب
فعل مضارع وفاعله مستتر فيه - وغيره منصوب على المحال من فاعل أشرب والمفعول
محذوف تقديره خيرا ومستحق مضاف إليه - وانما منصوب بمسحوق لا عتاده على
صاحب المجال والجار والمجرور في محل نصب حصة لاثم ولا واغل معطوف على اثم لكن
كسره لمناسبة القافية والشاهد فيه جزم أشرب من غير جازم وأجيب عنه بأنه مرفوع
ولكن حذف الضمة للضرورة

(شواهد المفعول به)

(لنا عشر الانصار محمد مؤئل * بارضائنا خير البرية احدا)
العشر الجماعة والمؤئل الذي له أسما (الاعراب) لنا جار ومجرور خبر مقدم ومشر
منصوب على الاختصاص أى أخص والانصار مضاف إليه ومحمد مبتدأ مؤخر
ومؤئل صفة له بارضائنا جار ومجرور متعلق بما يتعلق به الخبر وغيره مفعول لاسم الفاعل
والبرية مضاف إليه وأحمد عطف بيان على خيرا وبذل والشاهد في قوله معشر حيث
نصب على الاختصاص مقصودا به القدر

جدد عوفاني أيها العبد * دالى العفو يا الهى فقير

(الاعراب) جد فعل أمر وبعده مفعول به غانى الفاعل لتلعل وان واسمها وأياها منصوب
على الاختصاص أى أخص أيها مبنى على الضم محله نصب وانعبد بديل من أى تابع
للفاعل والى العفو جار ومجرور متعلق بفقير يا الهى يا حرف نداء والهى منادى منصوب
لانه مضاف ليا المتكلم وبقدر خبر ان والشاهد في قوله حيث نصب على الاختصاص
مقصودا به التواضع

نحن بنى ضبة أصحاب الجمل * بنى ابن عفان بأطراف الاسل

بنى ضبة قبيلة والاسل الرماح (الاعراب) نحن مبتدأ وبني منصوب على الاختصاص
وضبة مضاف إليه وأصحاب خبر المبتدأ والجمل مضاف إليه وبنى فعل مضارع وابن
مفعول وهفان مضاف إليه وبأطراف جار ومجرور متعلق ببنى والاسل مضاف إليه
والشاهد في قوله بنى ضبة حيث عرف المخصوص بالاضافة

أخاك أخاك ان من لا أخاك * كساع الى الهيجا بغير سلاح

الهيجا الحرب (الاعراب) أخاك أخاك منصوبان فى الاغراء بالزم محذوف وان حرف
توكيد ومن اسم موصول اسمها ولا نافية للجنس وأخا اسمها منصوب بالالف وله خبرها
والجمله صلة الموصول وقوله كساع خبر ان والى الهيجا متعلق بكساع وبغير سلاح كذلك
والشاهد في قوله أخاك أخاك حيث نصب على الاغراء بعامل محذوف وجوبا

(أخاك)

أخاك الذي أن تدعه الملة * يجبك لما تبغى ويكفيك من بيني
 ولن تحفه يوما فليس مكافئا في طمع ذوال تزوير والوشى أن يصح
 الملة المأذنة من حوادث الدهر (الاعراب) أخاك منصوب بالزم محذوف والذي
 صفة له وان شرطية وتدعه فعل مضارع منصوب بمحذوف الواو والهاء مفعول والملة جار
 ومجرور متعلق بتدعه في هذا جواب الشرط وكما الصكاف بمعنى مثل صفة مصدر
 محذوف وما مصدرية وتبغى فعل مضارع مرفوع أي اجابة مثل بغيك وطالبك
 ويكفيك فعل مضارع وفاعل ومفعول أول ومن اسم موصول مفعول ثان ويبنى صلة
 الموصول والشاهد في قوله أخاك حيث نصب بالزم جائزا لمحذوف مع عدم التكرار
 (شواهد المفعول له)

ولو أن ما سعى لإدنى معيشة * كفا في ولم أطلب قليل من المال
 قاله امر القيس من قصيدة من الطويل (الاعراب) لوحرف يقتضى امتناع ما يليه
 واستلزامه لتاليه أن حرف مصدرى ينصب الاسم ويرفع الخبر وما موصولة أسى فعل
 ماض وفاعله مستتر فيه والجملة صلة والعائد محذوف ولادنى متعلق بالسعى ومعيشة
 مضاف اليه كفا في لهلى ماض والنون نون الوقاية والياء في محذوف نصب ضمير المفعول
 وفاعله قليل ولم أطلب جازم ومجزوم وفاعله مستتر فيه تقديره الملك والشاهد في قوله
 لادنى أنه مذكور لانه قليل وليس بمصدر فلهذا جازم باللام أه
 (شواهد المفعول فيه).

جئت وقد نضت لنوم ثيابها * لدى السرا لا بسنة المتفضل
 قاله امر القيس من قصيدة المشهورة من الطويل نضت بخفيف الضاد المجمة من
 النض وهو الخلع ولبسة بكسر اللام الهيئة من اللبس والمتفضل هو الذي يبقى في ثوب
 واحد والنوم النعاس والزاد قال الجوهري النوم معروف وقد نام نوما فهو نائم والجمع
 نيام وجمع النائمة نوم على الاصل ونيم على اللفظ تقول قد غمت وأصله نومت بكسر الواو
 فلما سكنت سقطت لاجتماع الساكنين ونقلت حركتها الى ما قبلها وكان حق النون
 أن تضم لتدل على الواو الساكنة كخضعت الباق في قلت الا أنهم كسروا التماسا ليدل
 على الواو الساكنة وأما على مذهب الكسائي فالعكس مستقر لانه يقول أصل قال قول
 بضم الواو وأصل ككال مكيل بكسر الكاف والامر منه كل ثم تقع النون بناء على
 المستقبل لان الواو المنقلبة ألفا أسقطت لاجتماع الساكنين (الاعراب) جئت القاء
 للعطف جئت فعل وفاعل والواو للحال وقد حرف تقرب نضت فعل ماض والتاء

لأننا نثبت النوم يتعلّق به ثيابها مفعول له ولدى يعنى عند متعلّق بنصت السجود مضاف
إليه الآخر استثناء المتفضل مضاف إليه والشاهد في النوم فانه وان كان علة لخلع
الثياب لكن وقت الخلع سابق على وقت النوم فلما استعفا في الوقت جربا للام اه
(وانى لتعرفونى لذكر كرهزة * كما انتفض العصفور بالله الفطر)

قاله أبو صخر الملقب من قصيدة من الطويل وتعرفونى من هراء الامر اذا غشيه والذكر
تخالف النسيان والهزة بكسر الهاء النشاط والارتعاب الذى يصيب المحب من ذكر
المحبوب والقطر المطر (الاعراب) وانى الواو للعطف وان حرف توكيد ونصب وياه
المتكلم فى محل نصب على المفعولية وهمزة فاعل كما ان الكاف للتشبيه وما مصدرية
انتفض فعل ماض والعصفور فاعل وبالله فعل ومفعول والقطر فاعل وجلة بالله القطر
حال من العصفور تقديرية والشاهد فيه اختلاف الفاعل ففاعل العرو هو والهزة وفاعل
الذكرى هو المتكلم لان المعنى يذكركى اياك فلذلك جربا للام اه
(صددت الكاس عنا أم همرو * وكان الكاس مجراها اليمين)

قاله عرين عدى بن نصر بن ربيعة (الاعراب) صددت فعل وفاعل الكاس مفعول
والكاس انا فيه خروجه كاس وكيوس وأم منادى مضاف حذف منه حرف
النداء همرو مضاف إليه وكان الواو للحال كان فعل ماض الكاس اسمها مجراها متدا
واليمين فى موضع رفع خبر عن الكاس اه وفى الانضاح من أبى على الفارسى مانصه
من رفع مجراها بالابتداء كان اليمين فى موضع الخبر ومن أبدل مجراها من الكاس جاز
أن ينصب اليمين على الاتساع ويريد المجرا مجرا اليمين فيحذف المضاف ويقيم المضاف
إليه مقامه والاخر أن تجعله ظرفا فتنبه نصب الظروف لا تنصبه بكان ويكون
فى موضع نصب بانه خبر كان اه والشاهد فى البيت أن اليمين ظرف منصوب على
تقدير فى والفه للاطلاق انتهى

(لقد علم الضيف والمرملون اذا * اغبرافق وهبت شمعا لا)

قاله جنوب أخت عمر من قصيدة من المتقارب وبعده

نحات من أولادها المرضعات * ولم ترغبين لمزنب لا

مبانك ربيع وغيت مربع * وأنت هناك تكون الثالا

والمرملون من أرمل القوم فقد وازادهم وهام أرمل قليل المطر ويقال للرجل الذى
لا امرأة له أرمل والمرأة التى لا زوج لها أرملة وهبت من هبت الريح هبنا وهبنا
هاجت والريح يجمع على رياح وأرياح واسناؤها باعتبارها كنها ثمانية الصبا وهى
الشرقية والدبور وهى الغربية والجنوب وهى القبالية وتسمى اليمانية والقبالية

والشعالية وهي التي تقابلها وتسمى المصرية والبحرية لكونها كتبت عن بحرا
جاذبتها فالاصول أربعة والنواكب أربعة (الاعراب) لقد اللام لام القسم وتسمى
المؤذنة بالقسم والموطئة للقسم لانها أذنت بالقسم ووطأت الجواب له وقد حذف
تحقيق علم فعل ماض والكسيف فاعل والمزملون معطوف عليه اذا شرطية مجوابه حذف
دل عليه ما قبله اغبر فمأل ماض وافق فاعل وهبت فعل ماض والناه للأنثى وفاعلها
مستترعا تدعى الرمح وشعالا منصوب على الظرفية والشاهد في البيت في قوله شما لا
انه ظرف منصوب على تقدير في أى في الشمال

جزى الله رب الناس خير جزائه * رفيقن فالأخميني أم معبد
هما نزلا بالبر ثم ترحلا * فافلح من أمسى رفيق محمد
فيسا لقصى نماز الله منكم * به من فعال لاتجاري وسودد

قوله جزى الله عنه معنى في قوله رب معناه مالك صفة من ربه فهو رب وقيل هو في الاصل
مصدر بمعنى التربية وهو تليخ الشيء الى كماله شيئا فشيئا ثم وصف به للبالغة كما
وصف بالعدل وهو من أسماء الله تعالى ولا يطلق على غيره الا مقيدا كرب الدار قوله
الناس هو اسم جمع لا واحد له من لفظه وهو حقيقة في الادميين ويطلق على الجن
مجازا وهو مشتق من النسيان لانه عهد اليه فنسى وقيل من التانس لانه يانس بعضه
ببعض ويطلق على الذكر والانثى قال في الصحاح ولا يقال انسانة والعامة تقول
وقال في القاموس والمرأة انسان وسمع في شعر مولد

لقد كنتي في الهوى * ملابس الصب الغزل

انسانة فتسانة * بدرا الدجاء منها خجل

وقوله خير جزائه أى أفضل جزائه قوله رفيقن ثمينة رفيق قال الجوهري الزفق ضد
العفيف وفترقى به يرفق وحكى أبو زيد رفقت به وأرفقته بمعنى وكذلك ترفقت به قوله
قالا من القبلولة وهو نوم وسط النهار ومنه قوله

أقول لصب مربى وهو ذراع * أنت أخويلي فتال يقال

فقلت يقال المسبهم بجنبكم * اذا ما جنأ ذنبه فقال يقال

فالاول من القول والثاني من القيلولة وهو محل الشاهد والثالث من الاقالة قوله
فافلح الفلاح هو الفوز بالنعيم في الآخرة قوله من أمسى هو متابعني صار قوله محمد الاسم
الشريف منتول من اسم مفعول الله لاني المضعف والمراد يرفق هناس سيدنا أبو بكر
الصديق رضي الله عنه لانه هو الذي كان مرافقا له صلى الله عليه وسلم في الهجرة قوله
من أى امتاز قوله لاتجاري الذي يظن انه بالراء أى الهمة من الجسارة وأراد

بذلك ان معجزته صلى الله عليه وسلم التي أظهرها للعالمين وتحدى بها لم يقدر أحد ان يجاريها أى يأتي بمثلها لان المعجزة أمر خارق للعادة مقرون بالتحدى يظهره الله على يد مسمى الرسالة يعجز المعارضين عن الاتيان بمثله قوله وسودد السود والشرف ولا شك ان له صلى الله عليه وسلم نسباً وحسباً من جهة أمه وأبيه فلا يصاريه فيه أحد الا عراب) جرى فعل ماض والله فاعل رب بدل من اسم التحالة بدل كل من كل الناس مضاف اليه خير منصوب على المصدرية بفعل مقدر تقديره جزاء خير جزائه وجزائه مضاف اليه رقيقين مفعول جرى منصوب بالياء لانه معنى قاله من ماضى والالف ضمير الفاعل خيمى منصوب على تقدير في أمه مضاف تخمى وحذفت النون من تخمى للاضافة أم مضاف ومعبده مضاف اليه هما مبتدآن لرفع الفعل وفاعل ثم تحذف الفعل وفاعل معطوف على نزلا والجملة من المعطوف والمعطوف عليه في محل رفع خبر المبتدأ فالفعل الفاء عاطفة أفلح ففعل ماض من موصولة فاعل أمسى فعل ماض واسم مستتر فيه رفيع خبر أمسى محمد مضاف اليه فيقال الفاء عاطفة يا حرف نداء نائبة عن أدهو فلذلك ساغ عطفها على ما قبلها أل منادى مضاف وقسمي مضاف اليه وهو أحد أجداده صلى الله عليه وسلم ماز فعل ماض وفاعله مستتر فيه عائدا الى محمد صلى الله عليه وسلم والله الواو للقسم واسم الجملة مقسم به عنكم يتعلق بماز والباء للسببية من فعال يتعلق أيضا بماز لانافية تحسارى فعل ماض والجملة صفة أفعال وسودد معطوف على فعال والشاهد في قوله تخمى حيث حذف منه حرف الظرفية وهو في وكان جملة أن يصرح به ولكنه اضطر فاسقطه قال السيوطي في النكت نازع بعض العلماء في الاستشهاد بهذا البيت فانه من قول الجن ولم تثبت عربيتهم ولا فصاحتهم وأجيب بان العرب تناسدوه ووروه فالحجة بقولهم لا يقول الجن اه

(شواهد المفعول منه)

يا أيها الرجل المعلوم غيره * هلا لنفسك كان ذا العلم
أبد أنتك فانهما عن غيرها * فاذا انتهت عنه فانت حكيم
فهناك سمع ما تقول وبشتفي * بالقرل منك وينفع التعليم
لانه من خلق وتأتى مثله * عار عليك اذا فعلت عظيم
قوله أبو الاسود الدؤلي كذا نسبه طائفة له ووقع في كتاب سيبويه منسوباً للاخطل ونسبه أبو الفرج الاصفهاني للموصلي الليثي ونسبه أبو علي الحائمي للتبريزي والقصيدة كلها حكم والمعنى انه يقول لمن يخاطبه لانه عن خلق وتأتى مثله خلاقاً مشاكلاً له فان ذلك عار عظيم وانما الذي يجب عليه انك اذا نهيت عن خلق ذميت لا تاتي الا بخلق كريم

(الاعراب) يا حرف نداء وأى وجه له لنداء ما فيه ال والرجل منادى العلم صفة
للرجل غير معه بل المعلم لكونه اسم فاعل وهو معرف بال فلا يحتاج الى شيء يعنى
عليه ه لا حرف تخصيص كان فعل ماض ناقص وذات اسمها والتعليم نعت لذل لكونه
اسما محلا بعد اسم الانشابة كذا بال اصل وهو ضعيف والصحيح انه بدل أو عطف
بيان لنفسك متعلق بمحذوف تقديره حاصل لا لنفسك ابداً فعل أمر وفاعل بنفسك
يتعلق به فانها الفاعل عطفة وانها فعل أمر وفاعل والهاء ضمير المفعول محله نصب
عن غير ما يتعلق به فانت مبتدأ حكيم خبره هناك الفاء مستأنفة هنا اسم إشارة
مبتدأ والكاف حرف خطاب ينفع مضارع مبني للنائب بالقول متعلق بمحذوف محله
رفع نائب الفاعل منك صفة للقول وينفع مضارع مرفوع التعليم فاعل لانه لانه لانه
نم محذوم بها وعلا متعززه حذف حرف العلة وهو والالف عن خلق يتعلق به وتأتى
الاولاوية تأتى فعل مضارع منصوب بان مفعلة بعد الواو تقديره وان تأتى مثله
صفة للمحذوف أى اتينا مثله عار خبر مبتدأ محذوف أى ذلك عار عليك صفة لعار وهو
متعلق بمحذوف تقديره واقع اذا حرف شرط والعامل فيه جوابها حاد ما قبلها مـ سـ ده
والثـ دبر اذا فعلت الامر اعظميا ففعلت الثانى جواب اذا وعظيم نعت لعار وجمله اذا
فعلت معترضة بين الصفة والموصوف والشاهد فى قوله وتأتى فانه ليس مفعولاً معه
وان كان بعد واو لانه ليس باسم اه وفى البيت من أنواع البديع الكلام الجامع وهو
أن يأتى الشاعر بيت يكون جلته حكمة أو موعظة أو تنبيه أو غير ذلك من الحقائق
البحرية بحرى الامثال كقول المتنبي

واذا كانت النفوس كبارا * تعبت فى مرادها الاجسام

(عافيتها تنساوماء باردا * حتى غدت همالة عينها)

رجل لم يعلم راجز العاف معلوم والتين ورق الخنطة اذا يابس (الاعراب) عافيتها فعل
وفاعل ومفعول وتنام قول ثان وماء منصوب بفعل مقدرة تدبره سقيتها والجملة
معطوفة على جملة قوله عافيتها باردا صفة لاء حتى حرف ابتداء غدت فعل ماض والتاء
للتأنيث هـ هـ هـ حال عافيتها فاعل همالة لكونه اسم فاعل وهو حال واعربه العـ ينى
تتميزا من هـ هـ العـ ين اذا صبت دمه والى شاهد فى قوله وماء حيث عطف على تنبا
ولا يصح أن يقال الواو بمعنى منع لانه لاء لا يصاحبه التين فى
العطف فتعين ان يكون منصوب بفعل مضمر على انه مفعول به والفعل المحذوف
معطوف على الفعل المد كورأى عافيتها تنساوماء هـ

وزججن الحواجب والعيونا * وأولاه اذا ما الغايات برز زوما

قاله عبيد وهو من الوافر والغايات جميع غائية وبني التي تستغنى بحملها من حليها وقد
تقدم الكلام فيها ومعنى زججن دقة من زججت حاجبها اذا دقت فقه وطولته والتزجج
دقة في الحاجبين وطولها وفي تحفة الفردوس مانصه من أوصاف المحواجب الزجج
وهو دقة بخط المحاسبين وأبداءهما إلى مؤثر العين - بني كأنها خطا بقلم وضده
غاط شعرها وكثافته ومن أوصافها ما يبلغ وهو أن يكون ما بين المحاسبين تقيان
الشعر وهو من صفات السود عند العرب وكانوا يشترون بالسيد الأبلج (الأعراب)
اذا نظروا مستقبل خافض اشترطه منصوب بحوايه ما زائدة النسائيات فاعل بفعل
مخذوف يفسره الفعل المذکور ويرزن فعل وفاعل يوم ما منصوب بتقدير في متعلق
يرزن وزججن فعل وفاعل المحواجب مفعول والعيون مفعول بفعل مقتدر دل عليه
المعنى تقديره وكأن والشاهد في قوله والعيون بحيث نصب بفعل مضمهر أي وكجلى
العيون ولا يجوز بالعطف لعدم المشاركة في الغامل ولا باعتبار الامة لعدم الفائدة
بالاعلام بمصاحبة العيون والمحواجب وذهب البحرى والمازنى والمبرد وأبو عبيدة ومحمد
أبو زيدى إلى أنه لا حذف وأن ما بعد الواو في البيتين معطوف على ما قبله وذلك على
تأويل العامل المذكور قبلها ما يعمل بضم انصبا به عليهم ما علة انصبا به واحدة فيؤل
زججن بحسن بتشديد السين لان التضمين يصبح تسليطه على العيون والمحواجب يقال
حسن العيون والمحواجب ويؤول علفتم بانها والاناثة يصبح تسليطها على التين والماء
فيقال أناتها تذاوما وهو من باب التضمين واحتج الاولون القائلون بالحذف بأنه لو كان
على التضمين تجازع لفظها ما هو قالا هو غير سائغ وأجيب بأن ما منعه من وقوع من العرب
واختلاف في التضمين هو قياس أو سماعى والاكثر أن على أنه قياسى وقال غيرهم
سماعى (شواهد المحال)

(على حالة لو أن في القوم حاتما * على جوده لضم بالماء حاتم)

قاله الفرزدق وهو من الطويل وقوله

(بجاء بجله لى مثل رأسه * ليشرب ماء القوم بين الضرائم)

أن ما لفتح على الفاعلية أى لوليت وعلى هنا للاستدراك والأضراب كما في فلان لا يدخل
الجنة لصنيعه على أنه لا يأس من رحمة الله (الأعراب) على حالة متعلق بقوله بجاء
بجله ودخا لمفعول وعلى الثانية حرف تعامل وجوده مضاف إليه لضم اللام
للابداء بالماء يتعلّق به حاتم فاعل ضم ولكن قد كسر لانه اسم الفاعلية ورد حاتم الأخير
بالكسر بدلا من الماء في وجوده وعلى الرفع يكون في البيت اقوا وهو من محبوب
الشعر والشاهد في البيت في قوله حالة حيث أنت لفظ المحال وهو قليل اه

(أنا ابن دارة معروف فإني نسي * وهل بدارة بالناس من عار)
 قاله لما سأله ابن دارة البرهوي عن قصيدة من البسيط يعجبها فزاره (الاعراب)
 أنا مبتدأ ابن خبيرة دارة مضاف إليه معروف فإني نسي نائب فاعل
 معروف وهل حرف استفهام بمعنى النفي ومن زائدة وطارمة مبتدأ بدارة خبره وبإحرف
 نداء والمنادي محذوف أي يا قوم واللام مفتوحة للاستغناء والشاهد في قوله
 معروف فالنحو حال مؤكدة المضمون الجملة الاسمية أعني أنا ابن دارة وهي المركبة
 من اسمين معرفتين جامدين دالة على وصف ثابت مستفاد من تلك الجملة وزاد في
 التعميل جودا محضاً لغيره من أن يكون أحد الاسمين في حكم المشتق فإن الحال
 لا تكون حينئذ مؤكدة وهذه الحال المؤكدة المضمون الجملة واجبة التأكيد عن الجملة
 المذكورة لأنها مؤكدة بها وحق المؤكد أن يتأخر عن المؤكد وهي معمولة عند
 سيدي به لحدوف وجوبا مقدر به الخبر قد مره أعني أو أعني وقال الزجاج العامل هو
 الخبر وقال ابن خروف العامل هو المبتدأ وكلا القولين ضعيفان لا يلتزم الأول والثاني
 جواز تقديم الحال على الخبر وهو مجتمع لعدم تمام الجملة فالعامل إذا محذوف وجوبا
 لتزول الجملة المذكورة منزلة البدل من اللفظ اهـ

(فيما اثنان وأربعون حلوة * سودا كغافية الغراب الاسمهم)
 قاله عنتر الغنبي وكان من حديثه أن أمه حبشية فوقع عليها أبوه فأتت به فقال
 لأولاده ان هذا الغلام ولدي فقالوا كذبت أنت شيخ قد خرفت مرت تدعي أولاد
 الناس فلما ثبت قالوا اذهب فارع الابل والغنم وصعد فانطلق برعي وبيع منها ذودا
 واشترى بثمنه سيفاً ودرعاً ودرعاً ومغفراً ودفعهم في الرمل وكان له مهر سقاء البان
 الابل ثم جاء يوماً إلى الماء فلم يجد أحد الا الجن في موضعه وأخبر بان أهله سيد واقعد
 إلى سلاحه فأخرجته وإلى مهره فأسرجه وإلى مغفرو فلبسه واتباع القوم الذين سبوا
 أهله ففكر عليهم ففرق جمعهم وقتل منهم ثمانين نفر فقالوا له ما تريد قال أريد العجوز
 السوداء والشيخ معها يعني أمه وأباه فردوهم أعليه فقال له عمه يا بني كرف قال العبد
 لا يكر لكن يحجب ويصعد فأجابه القول لانا وهو ينجيه كذلك قال له فابنت ابن أخي
 وقد زوجتك ابنتي عملة ففكر عليهم وصرع منهم عشرة فقالوا له ما تريد قال الشيخ
 والمجارية يعني عمه وابنته فردوهم فقال الله ليعجب أن أرجع عنكم وجيراني
 في أيديكم فابوا ففكر عليهم حتى صرع منهم أربعين رجلاً قتيلاً وجرحاً فردوا عليه جيرانه
 فأنشد هذه القصيدة يذكر ذلك فيها وأولها
 هل غادر الشعراء من منردم * وحلوة يعني حلايب وفيها أي الر كائيب من الذوق

التي تحلب اثنتان وأربعون خلابة ويقال ناقة خلابة وناقة حلوبة وابل حلوبة التي
 تحلب وإنذار كرفي ابانهم هذا العدد من الحلوبه للسود ليخبر من كثرتهم وكثرة أبلهم لانه
 اذا كان فيها هذا العدد من هذا الصنف على غرابته وقلة فغيره من أصناف الابل
 أكثر من أن يحصى عدده وشبهه سوادها بسواد خوافي الغراب وهي أواخر الریش من
 من الجناح مما يلي الظهر سميت بذلك مخفائها والاسم الاسوداه والمخافيه بالمخاء
 المحبة واحدة الخوافي وهي ماذون ريشات الشعر من مقدم الجناح قال في المحكم الخوافي
 ريشات اذا ضم الطائر جناحه خفيت قال اللحياني هي الريشات الاربع اللواتي بعد
 المناكب وقال ابن حيدة الخوافي سبع ريشات يكن في الجناح بعد السبع مقدمات
 وحكي غيره أربع قوادم وأربع خوافي واحدة مخافيه اهـ (الاعراب) فيها خبر
 مقدم اثنتان مبدأ مؤخر وأربعون معطوف على اثنتان حال من العدد أو من حلوبة
 وعلى الثاني فهو حال من نكرة محضة وتأول بحلالب وهو محل الشاهد لمية وحشا
 طلل تقدم الكلام عليه والشاهد فيه هنا مجيء الحال من النكرة وسوغ ذلك
 تقديم الحال (شواهد التمييز)

(باجارتاما أنت جاره * باتت لتخزننا عفايه)

قاله الاعشى ميمون من قصيدة طويلة الاعراب يا حرف نداء جارتا نادى منصوب لانه
 مضاف اذا صله جارتى كما تقول يا غلامى فقلت الكسرة فتحة والياء الفا لتخركها
 وافتتاح ما قبلها وما مبدأ وهو اسم استفهام وأنت خبره والمعنى عظمت كما يقال زيد
 وما زيد أى شئ عظيم وجارة تمييز وهو محل الشاهد لانه غير محمول وقيل ان جارة حال
 وقيل مانافية وأنت اسمها وجارة خبرها المجازية أى لست جارة بل أنت أشرف من
 الجارة والصواب الاول أى كونها تمييزا لاجل باتت فعل ماض والتاء للتأنيث واللام
 للتعديل تخزننا فعل ماض والنون ضمير المفعول محل نصب وعفارة علم امرأة فاعل تخزن
 (ياسيد اما انت من سيد * موطا الاكف رجب الذراع)

السيد من ساد قومه يسودهم سيادة فهو سيد و يطلق على الذى يفوق قومه ويرتفع
 قدره عليهم وهى المحاصم الذى لا يستغفره الغضب وعلى الكريم وعلى المالك قاله
 النووى فى أذكاره واختلف فى وزنه فقيل فىعل بتقديم الياء وكسر العين وقيل فىعل
 بفتح العين وقيل فىعل بتقديم العين والاول للبصريين والثانى لاهل بغداد والثالث
 للافراء ورجح جمعهم له على فعائل فاعا لو اسيا يديهم مزه ولو كانت العين مؤخره لما مزه
 كما تقول فى التصريف وهى مذهب البصريين اجتمعت واو وياء وسبقت احدهما
 بالساكون فقلت الواو ياء وأدخمت الياء فى الياء اهـ والمدح النسابة والمجانب

وإنما سهلا رقعة أو قال المبرد التوطئة التمهيد يقال دابة وطئ لا تحرك راكبا أو قرس
وطئ لا تؤذي النائم ورحب الذراع معناه مجنى يقل فلان رحب الذراع أى هفى
(الاعراب) يا حرف نداء مقال فى المغنى يا حرف موضوع لبدء البعيد حقيقة أو حكما وقد
ينادى بها القريب توصيها أو قيل مشترك بين القريب والبعيد وقيل بينهما وبين
المتوسط وهى أكثر أجزف النداء استهلالا ولها لا يقدرون حذف سواها نحو
يوسف أعرض عن هذا ولا ينادى اسم الله والاسم المشتق وأيتها الأباها وسيدنا منصوب
وكان حقه الرفع لانه مفرد علم لكنه لما اضطر الى تنوينه نصبه ومن زائدة والمعنى
ما أنت سيدنا بل أنت أبتر ف من السيد وموطأ صفة أسيد على ظاهر اللفظ لا كاف
مضاف اليه ورحب بصفة ثانية للذراع مضاف اليه والشاهد فيه كون من سيد تمييز
ولا يصح ان يكون حالا لأن من إنما تدخل على التمييز ولا تدخل على المحال اه
(شواهد الاستثناء)

(الاكل شئ ما خلا الله باطل * وكل نعيم لا محالة زائل)
قاله لبيد بن ربيعة العامري الصحابي رضى الله عنه طاش مائة وأربعين سنة توفى
فى خلافة عثمان رضى الله عنه من قصيدة لامية من الطويل أولها
الاستئصال المره ما ذا يحاول * أنحب فيقضى أم ضلال وباطل
قوله باطل يعنى زائل فانه من بطل الشئ بطلانهم الباء والطاء وبطلان بفتحهما وبطلانا
إذا ذهب ضياعا والنعيم ما نعيم الله به عليك قوله لا محالة بفتح الميم أى لا بد وقيل لا محالة
قيل الجنة نعيم وهو لا يزول أبدا فكيف قال هذا وهذا غير صحيح ولما ارد عليه
عثمان بن مظعون رضى الله عنه وكذبه حين أنشده فى مجلس قريش وعثمان هناك
أجيب عن ذلك بحجوا بين أحدهما أنه قال ذلك قبل اسلامه فيجوز ان يكون اعتقاده
حينئذ أن لا وجود للجنة أولادوام لها كما هو مذهب طائفة من أهل الضلال فانهم ما
ان يكون أراد به ما سوى الجنة من نعيم الانبياء لكونه كان فى صدورهم الدنيا وبيان
سرعة زوالها وأما تكذيب عثمان أياه فاجبه له كلامه على العموم (الاعراب) الاحرف
استنتاج غير مركبة خلافا للزعمه رجع وكل مبتدأ وشئ مضاف اليه ما يحتمل أن تكون
زائدة ويحتمل أن تكون مصدرة خلافا لعمل استثناء واسم المجلالة منصوب على
الاستثناء وباطل خبر كل وكل مبتدأ نعيم مصنف اليه لانا فيه عاملة عمل ان محالة اسمها
زائل خبرها والشاهد فيه أن خلافا لعمل استثناء

(تم الندامى ما عدانى فاتى * بكل الذي يهوى ندمى موالع)
من الطويل والندامى جمع ندمان وهو شريب الرجل الذى ينادمه ويقال له النديم

أيضا ومولع بفتح اللام مغرم به (الاعراب) على فعل مضارع مبنى لثائب والنداء
 نائب الفاعل مامصدرية عداني فعل استثناء وفيه ضمير يرجع إلى مصدر الفعل المتقدم
 والتقدير على النداء ماعداني يعني مجاوزا لغيري والفاسق في فائتي تفسيرية وان حرف
 توكيد ونصب ويا المتكلم اسمها محله نصب والنون للوقاية ومولع خبران وبكل
 يتبع في جموع والذي مضاف إلى كل يهوى فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء
 منع من ظهورها الاستتغال ندي فاعل وجلة الفعل والفاعل صلة الموصول والعائد
 محذوف تقديره يهواه اه

(ومالي الآل أجدشعة * ومالي الامذهب الحق مذهب)
 قاله الكمي بن زيد (الاعراب) الواو للعطف وما يعني ليس في شعبة اسمه وغيره
 وما الثانية كذلك لي خبرها مقدمة ما الحرف استثناء مذهب منصوب على الاستثناء
 مذهب اسم ما والشاهد في آل أجد حيث تعين فيه النصب لتقدمه على المستثنى
 متته والكوفيون والبغداديون يميزون في المستثنى إذا تقدم على المستثنى منه غير
 النصب وهو الاتباع في المسبوق بنفي فيقولوا ما قام الازيد احداه

(وبلدة ليس بها أنيس * الا ليعاير والا ليعس)
 قاله العامري بن الحارث قوله بلدة البلدة واحدة الابداسي بذلك لانه يقام به
 يقال بلد بالمكان اذا أقام به ومنه قولهم البلدة لانه كما لا يحرك كما ان المقيم بالبلد
 لا يتحرك إلى غيره اه وأنيس بمعنى مؤانس واليعاير جمع يعفور وهو ولد البقرة
 الوحشية والعيس بالكسر جمع عيساء وهي الابل التي يضربها طيسا ضاهشي من
 الشقرة وهي احد ألوان الابل (الاعراب) وبلدة الواو فيه واو رب وبلدة محرورها
 وأنيس اسم ليس بها خبره مقدمة ما الحرف استثناء ليعاير بدل من أنيس الثانية
 مؤكدة للأولى والعيس معطوف على ليعاير والشاهد في الاله ما فير فانه بذل
 من أنيس (شواهد خبر أفعال المقاربة)

(ولو سئل الناس التراب لاوشكوا * اذا قيل ها توالوا وعملوا ويمنعوا)
 هو من الطويل والتراب قال المجوهري جمعه أتربة غير بيان وتوارب ومن أسماء الرغام
 بفتح الزاء والعين المعجبة ومنه أرغم الله أنفه بالرغام والمعنى أن من طبع الناس الجمل
 وانهم لو سئلوا أنهم يعطوا ترابا وقيل لهم هاذا التراب ملوا (الاعراب) لو حرف شرط سئل
 فعل ماض مبنى لثائب والناس نائب الفاعل والتراب مفعول ثان سئل لاوشكوا
 ليسأل اللام لام الابتداء اخله في جواب لوأوشكوا من أفعال المقاربة والضمة فيه
 اسمها اذا ظرف مستقبل قيل فعل ماض مبنى لثائب والثائب ضمير مستترها توافن

وفاعل أن يملوا - خبرا وشك ويعنوا ويعطوف عليه منصوبان وعلامة نصبهما حذف
النون والشاهد في فيه حيث جاء خبرا وشك مقرونانان كعسى غالبا حيث جعلت
للتعرج أيضا كعسى وقال الشاطبي والصحيح ما ذكره الشلوبين وتلامذته ابن الضائع
والأمدى وابن أبي زبيح أن أو شك من القمم الذي هو الراجاء قال ابن الضائع
ينبغي على ذلك أن لا تقول عسى زيدان يحج الأوقد اشرف عليه ولا يقال ذلك وهو في
بلده اه كلام الشاطبي .

(عسى فرج يأتي به الله انه * له كل يوم في خلقه امر)

قاله محمد ابن اسماعيل ووقله

عليك اذا ضاقت أمورك والتوت * بصبر فان الضيق مفتاحه الصبر
ولانث - كون الالى الله وحده * فن عنده تأتي الزوائد واليسر
وهو من الطويل والغرض انكشاف الهم والحاجة بمعنى الخلق والامر بمعنى الشأن أى
التصرف من اهزاز واذلال واحياء واماتة (الاعراب) عسى من أفعال المقاربة وفرج
اسمها والجملة بعد خبر وهى قوله امر فانه مبني وأخبر وكل منصوب على الظرف ويوم
مضاف اليه اه والشاهد فيه حيث جاء خبر عسى مجردا من أن وهو قليل وذلك لان
عسى من أفعال التعرج وكان القياس وجوب اقتران خبرها بآن حتى ذهب جمهور
النحويين الى أن التجزؤ من أن خاص بالشعر

(يوشك من فر من منيته * في بعض غراته بواقفها)

قاله أمية ابن أبى الصلت السعفي وبواقفها بالهاء والقاف من المواقة وفرع عنى هرب
والمنية الموت (الاعراب) يوشك فعل مضارع أو شك من أفعال المقاربة بمعنى يقرب
من اسم موصول اسم أو شك فرصته ومن منية متعلق به وفي بعض يتعلق بواقفها
وغراته مضاف اليه بواقفها خبر يوشك والشاهد فيه حيث أتى خبر يوشك مجردا من
أن والمعنى أن من هرب من الموت في الحرب يوشك أن بواقفه الموت في بعض غفلاته

(كرب القلب من جواه يذوب * حين قال الوشاة هند غضوب)

قاله كايحة البربرعى وقيل رجل من طيء وهو من الخفيف وكرب بفتح الراء وكسرهما
والفتح أفصح وهو بمعنى كاد فلذلك جاء خبره بغير أن وهو يذوب والوشاة جمع واش
وهو الذى يمشى بين الحميين بالافساد وغضرب فعول بمعنى فاعل كصبور يستوى فيه
الذكور والمؤنث وهند علم امرأة يجوز فيه الصرف وعدمه (الاعراب) كرب من
أنعال لمقاربة القاب اسمها من جواه متعلق بيزوب والمجواشدة الوجد ويزوب خبر
كرب حين ظرف متعلق بيزوب أيضا قال فعل باض الوشاة فاعل قال هند مبتدأ

غضوب خبر وجهه همدغضوب في محمل نصب محكية بالقول والشاهد في خبر كرب
وهو يدوب حيث جاء مجردا من أن اه

(كادت النفس أن تغبط عليه * إذ غدا حشور يطة وبرود)

هو أيضا من الخفيف يرثي بها الشاعر ميتا ألا ترى كيف قال إذ غدا حشور يطة وبرود
يعني حين صار حشوا للكفن والدفن يكون منها قوله كاد تقدم الكلام عليها
وعينها وأوجاهت من باب خلف يخاف ومن باب قال يقول يقال كادت بكسر الهمزة
كخفت وبضمها كقلت وحكاها سيبويه على الأول مضارعها يكاد كخاف نحو
يكاد زيتها يضيء وعلى الثاني مضارعها يكود كيقول قوله أن تغبط بالظاء المشالة
المجعة من غاط الميث وغاطت نفسه قاله الزجاج وهو جائز عند الجميع إلا الأصمعي فإنه
لا يجمع بين الظاء والعين تقول فاطم الرجل بالطاء وغاضت نفسه بالضاد وقال أبو زيد
وأبو عبيدة فاطمت نفسه بالطاء لغة قيس وبالضاد لغة تميم قوله ربطة الربطة بفتح الراء
وسكون الياء المنة تحت وبالطاء المهملة الملاء إذا كانت شقة واحدة والبرود بضم الباء
الوحدة جمع برود نوع من الثياب يوثق بهما من العين (الاعراب) كاد فعل مقاربة
النفس اسمها أن تغبط خبرها إذا ظرف متعلق بغدا وغدا بمعنى صار حشوا ومفعول ربطة
مضاف إليه وبرود معطوف عليه والشاهد في قوله أن تغبط حيث جاء الخبر مفعولاً وبان
وهو قليل والاكثر التجرداه

(سقاها ذوو الاحلام سحبا على الظما * وقد ذكرت أعناقها ان تقطعا)

قاله أبو زيد الأسلي وهو من قصيدة من الطويل والضمير في سقاها يرجع إلى العروق
الذكورة في البيت الذي أوله

مدحت عروفا للندام صت الثرى * وذووا الاحلام أصحاب العقول

والسجل بفتح السين الدلو إذا كان فيه ماء قل أو جل ولا يقال وهي فارغة والظماء
العطش وتقطعا أصله تنقطع بناء من حذف أحداهما كما في نارنا تظي وتقطع أعناقها
أما شدة العطش ولذلك الذي هي فيه (الاعراب) سقاها فعل ومفعول ذوو وفاعل
مرفوع بالواو ويكونه من الأسماء الخمسة الاحلام مضاف إليه سحبا مفعول ثان على
الظما فيتعاقب سقاها وذووا للبحال وكررت فعل ماض والتاء للتأنيث أعناقها اسمها
أن تقطع خبرها والشاهد في قوله أن تقطعا حيث جاء بان وهو ضروري ولم يذكر
سببويه في خبر كرب إلا التجرداه

(وقد جاءت إذا ماقت يثقلني * ثوبي فانهض نهض الشارب السكر)

قاله أبو حية النمري وقد قدم الكلام عليه والشاهد فيه ههنا أن جعل من أفعال

الشروع اه

(فاخذت أسئل والرسوم تحييني * وفي الاعتبار اجابة وسؤال)
الرسوم جمع رسم والرسم في اللغة الاثر ومنه ريعم الدار وهو ما كان من آثارها الاصقا
بالارض من أساس ونحوه واخذت بمعنى شرعت (الاعراب) فاخذت الغاء طاعة
أخذت بمعنى شرعت والتاء اسمها والرسوم مبتدأ وتحييني خبر والشاهد في قوله
أخذت أنه من أفعال الشروع ولا يجوز اقتران أفعال الشروع بان لانها لا لاخذ
في الفعل والشروع فيه وذلك بنا في الاستقبال اه

(أراك هالقت نظم من أجرا * وظلم الجمار اذ لال المحير)

هالقت بمعنى شرعت وانظلم الجو رؤا الجمار جمع حيران جمع كثرة وهو قياسه في المعتل
قاله العيني (الاعراب) أراك بصرية والكاف مفعول هالقت فعل وفاعل نظم خبر
هالقت لان شرط خبرها أن يكون مضارطا من موصولة مفعول نظم أجرا فاعل وفاعل
ومفعول وظلم مبتدأ الجمار مضاف اليه اذلال خبر انخير مضاف اليه والشاهد في البيت
كون هالقت بمعنى شرعت اه * انشأت أعرب عما كان مكنونا في الاعراب البيان يقال
أعرب الرجل عما في ضميره بأنه وأظهره وأصكنت الشيء اذا أخفيت به قال القرطبي
في قوله تعالى أو أكنتم في أنفسكم معناه سترتم وأضمرتم والا كان المر والاختفاء
يقال كئنته واكئنته بمعنى واحد وقيل كئنته أي صنته حتى لا نصيبه آفة وان لم يكن
مستورا ومنه يعض مكنون ودرم مكنون وأكئنته أسترته وسررته وقيل كئنته من
الاجرام اذا سترته في بيت أو ثوب أو أرض ونحوه وأكئنت الامر في نفسي ولم يسمع من
العرب كئنته في نفسي (الاعراب) انشأت من أفعال الشروع والتاء اسمها وأعرب
خبرها وعن حرف جر وما موصولة مجرورة بها كان فعل ماض واسمها مستتر فيها
وهي مكنونا خبر ما والشاهد في البيت ان انشأ بمعنى شرع اه

(هبت الوم القلب في طاعة الهوى * فليج كافي كنت بالوم مغريا)

تقدم الكلام عليه مستويا قبل هذا قوله القلب قال السيوطي في علم التشریح القلب
مخروط صنوبري أي كهيئة البصير بقاعدته في وسط الصدر ورأسه مائل الى الجانب
اليسر ولهذا يطول النوم عليه لانه أرمله لونه أحمر رماني والشاهد في البيت أن
هبت بمعنى شرعت (والاعراب) تقدم أيضا

(وطئ ناديار المعتدين فهاهلت * نفوسهم قبل الامانة تزهق)

تقدم الكلام عليه معني واعراب والشاهد فيه هنا هاهلت بمعنى شرعت

(شواهد خبر ما جل على لئس)

ورفعه على الاله مال وليس فيه رفع على القائل بوجوب الاعمال لان سبويه أجاز
في رواية الرفع ان تكون ما موصولة اسم ايت وهذا خبر مبتدأ محذوف والتجسام نعت
هذا ولنا خبر ايت والتقدير ايت الذي هو التجسام لنا وحذف مصدر الصلة لطلوها
بالنعت اه

(شواهد نواصب الفعل المضارع)

(فقال أكل الناس أصبحت مانحا * لسانك ليما أن تفرو وتخدعا)

الاصح أن قائله جيل بن عبد الله بن معمر وهو شاعر من شعراء الدولة الاموية يكنى أبا
عمرو والبيت من قصيدة من الطويل وقيل قائله حسان قائله الزمخشري (الاعراب)
الغام عاطفة قالت فغل ماض والتاء للتأنيث أكل الهزمة للاستفهام وكل الناس
منصوب بما فتح على أنه مفعوله الاول ولسانك مفعوله الثاني والمنع العطاء فهو من
باب تقديم معمول خبر أصبح عليها ركي تعليلية لئلا خرا عنها وما زائده وان مصدرية
وتعرب ضم العين المجع والرا من الغرور منصوب بان المصدرية وتخدع اعم من الخداع
معطوف عليه والمعنى أصبحت مانحا أكل الناس حلاوة لسانك والغرور هو الخداع
فهو وعطف تفسير وهو ارادة المكروه بالانسان من حيث لا يعلم والشاهد فيه في كيا
حيث جمع فيه بين كي وأن ولا يجوز ذلك الا في الضرورة اه

(المن عادي عبد العزيز بمنلها * وأمكنني منها اذا أقيها)

قائله كثير بن عبد الرحمن المعروف بشاعر عزة من قصيدة من الطويل يدح بها عمر بن
عبد العزيز بن مروان أحد الخلفاء الامويين وضمير منلها عائدا الى المقالة التي قائلها عبد
العزيز لهذا الشاعر وذلك أنه امتدحه بقصيدة فاجب بها فقال له تمن أعطك فتمني أن
يكون كاتبها فلم يجبه فأعطاه جائزة يقول ان عادي الخليفة يمثل تلك المقالة وأمكنني
منها لم أتركها راضيا بخلافها وقبل البيت

حافت برب الرقصات الى منى * تغول البيلاد نصها وذهمياها

والراقصات الابل أي ابل الحبيج التي يتخذون في مشين كأنهن يرقصن وتغول بعين
مجة شهك والمراد به هنا قطع المباشرة بسرعة جعل ذلك هلاكاً للأرض والنص
والذميل ضربان من السير (الاعراب) اللام لام القسم ويقال لها مؤذنة
بالقسم لانها أذنت بالقسم ووطات الجراب له أي مهدته له وان حرف شرط حازم عاد
فعل ماض محله جزم لكونه فعل الشرط لم يتعلق به عدا فاعل العزيز مضاف اليه
بما لها يتعلق بعاد وأمكنني فعل ماض والنون للوقاية والياء ضمير المفعول ومنها يتعلق
به والجملة معطوف على جملة عاد اذا حرف جواب وجزء لا نافية أي قبلها فعل مضارع

وفاعله مستتر فيه والمفعول مفعوله وجملة لا أقبلها إجاب القسم وجواب الشرط محذوف
والشاهد في البيت الغاء اللفظ وعهامة وتوسطه بين شيئين لا يستغنى أحدهما عن الآخر
ومتى وقعت إذا على هذه الصورة الغيت فوقعت متوسطة بين القسم وجوابه والشرط
وجوابه فبالقسم قوله حملت برزاقصابت الحمة مني الخ وجوابه لا أقبلها والشرط
لئن عاد لي عبد العزيز وجوابه لا أقبلها محذوف دل عليها إجاب القسم ومذهب
سبويه أنه إذا اجتمع القسم والشرط فإن الجواب للتعظيم منهما

(إذا والله نرمهم بحرب * يشيب الطفل من قبل المشيب

قاله حسان بن ثابت رضي الله عنه قال أبو عبيدة فضل حسان على الشعراء بثلاث كان
شاعرا للاسلام في الجاهلية وشاعرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وشاعرا للعرب كلها
في الاسلام توفي رضي الله عنه قبل سنة أربعين في خلافة علي رضي الله عنه وقبل سنة
خمسين وقبل سنة أربع وخمسين ولم يختلفوا أنه عاش مائة وعشرين سنة في الجاهلية
ومتين في الاسلام وكذلك عاش أبوه وجده والبيت المذكور من قصيدة من بحر الوافر
(الأعراب) إذا حرف جواب وجزاء عند سبويه وقال الشلوبين هي كذلك في كل موضع
وقال الفارسي في الاكثر وقد تنحصر للجواب بدائل أنه يقال أحبك فتقول إذا أظنك
صادقا لا لأجزاءه هنا قال الرضي لان الشرط والجزاء ما في الاستقبال أو في الماضي
ولا مدخل للجزاء في الحال والمراد بكونها للجواب أن تقع في كلام يحيا به كلام آخر
مأخوذ أومة درسوا وقعت في صدره أو في حشوه أو في آخره والمراد بكونها للجزاء أن
يكون مضمون الكلام الذي هي فيه جزءا لمضمون كلام آخر وكان القياس الغاؤها
لعدم اختصاصها ومن ثم قالوا بشرط أعمالها ثلاثة أمور أحدها أن تنص صدر في أول
الجواب لأنها حينئذ في أشرف محالها الثاني أن يكون المضارع بعدها مستقبلا قياسا
على بقية النواصب الثالث أن يتصل أي أن يكون المضارع متصلا بها الضعفة مع
الفصل عن العمل فيما بعدها أو يفصل بينهما القسم كالبيت المستشهد به ونرميهم
مضارع منصوب بإذن الواو والقسم واسم الجملة مقدم به وهو فاصل بينهما وبين
المضارع وفصلها به مغتفر بحرب متعلق بنرمي يشيب مضارع مرفوع وفاعله مستتر
فيه والطفل مفعول والجور ومعلق بيشيب المشيب مضاف إليه والجملة صفة لمحرب
والشاهد في البيت في إذا والله نرمهم - ثم حيث نصف نرمهم وقد فصل بينهما وبين إذا
بالقسم وهذا مغتفر لانه زائد مؤكد فلم يمنع الفصل من النصب هنا بخلاف الفصل بغير
القسم وحكي سبويه عن بعض العرب الغاء إذا مع استيفاء شروط العمل وهو القياس
لأنها غير مختصة وانما عملها الاكثر من جملة على ظن لأنها ما لها في جواز تقديمها على

الجملة وتأخيرها عنها وتوسطها بين جزئيهما كما حالف ما على ليس لانها مثلها في نفي الحال
والارجع في ذلك كله في السماع اهـ (فائدة) اختلاف في اذاهل تكتب بالالف
او بالنون فالجمهور يكتبونها بالالف وكذلك رسمت في المصاحف وقال المازني والمبرد
بالنون وعن الفراء ان جملة تكتب بالالف والابجد النون للفرق بينها وبين اذوتبعه
ابن خروف

(لا تستسهان بالصعب أو أدرك المني * فما انقادت الآمال الا الصابر)
هو من الطويل ويقال استسهل امره عدسه سهلا والصعب ضد السهل والتي جمع أمنية
وهي اسم لما يتقناه الانساق وانقياد الآمال موافقتها المراد ومحبتها على حسبه وهي هنا
المأولات وانقادها لخصولها والآمال جمع أمل وهو الرجا الصابر الصبر حبس النفس
على كربه فتحمله (الأمر لب) اللام لام الابتداء استسهان فعل مضارع مبني على الفتح
لا اتصاله بنون التوكيد للثنية له وفاعله مستتر فيه والصعب مفعوله أو بمعنى الى أدرك
مضارع منصوب بان مضمره بعدا والتي بمعنى الى وفاعله مستتر فيه والتي مفعوله وعلامة
نصبه فتحة مقدرة في الالف منع من ظهورها التعذر انقضاء عاطفة ما نافية انقادت فعل
ماض والتاء للتأنيث الآمال فاعل الاداة استثناء الصابر متعلق بانقادت والشاهد
في البيت أو أدرك حيث جاءت فيه أو بمعنى الى وانصب الفعل بعدها بان مضمره كما
في قولك لا لزمنك أو تقضي حق أي الى أن تقضي حق

(وكنيت اذا غمرت قناة قوم * كسرت كعوبها أو تستقيمها)
قاله زياد الا بحم وقيل له ذلك للكنية كانت في لسانه والبيت من قصيدة من الوافر
في هجاء شاعر كان بينه وبينه مهاجاة غمرت بالعين المعجمة وبازاي مصدر غمرت الشيء
بيد معناه عصرت والقناء الرمح وقيل كل عصى مستوية أو معوجة وكعوب الرمح
النواثر في أطراف الاباييب قال الشمني في حاشيته على المعنى اختلاف في معنى البيت
فقلل المعنى من لم تصلح له الملاينة توليته بالخاشنة الا أن يستقيم وقيل المعنى اذا هجوت
قوما ليدهم بالهجرة الا ان يتركوا هجائي وقيل المعنى اذا اشتد على جانب قوم رأيت
تليينهم حتى يستقيم انتهى (الاعراب) وكنيت الواو عاطفة كان واسمها اذا ظرف
مستقبل غمرت فعل وفاعل قناة مفعول قوم مضاف اليه كسرت فعل وفاعل كعوبها
مفعول ومضاف اليه أو حرف عطف بمعنى الاستتيعام منصوب بان مضمره بعدا والتي
بمعنى الا والجملة من اذا وما بعدها خبر كان والشاهد في البيت في أو تستقيم حيث جاءت
فيه أو بمعنى الا في الاستثناء فتنصب المضارع بعدها بان مضمره ان
(ألم نسال الربيع الفـ واهـ فينطق * وتعامه وهل تخبرنك اليوم بيداه سماع)

قاله جيل بن عبد الله بن معمر بن الحارث من قصيدة من الطويل الربع المنزل حيث
كان والجمع أربع وربوع ورباع والربيع خاصة والقوا بفتح القاف
وبالدخالي الذي لا أنيس فيه وهذه أكثر من قصده والبيت من القفا الذي يبد من
سلكها أي تهاكك والحق الذي ثبت شيئا وهي بفتح السين المهلة واللام
بينهما ميم ساكنة وهي السهلة المستوية (الاعراب) ألم الممزة للاستفهام ولم
حرف نفي وجزم تسأل فعل مضارع مجزوم بها الربع مفعول القوا صفة له فينطق
الفاة مستأنفة وينطق مضارع مرفوع هل حرف استفهام بمعنى النفي تخبرناك مضارع
مبنى على الفتح لانصاله بنون التوكيد الخفيفة اليوم منصوب على الظرفية متعلق
بتخبرناك فاعل تخبرناك صفة أي داء والشاهد في البيت رفع ينطق وهو مبنى على
مبتدأ محذوف أي فهو ينطق ولا يضرا فترانه بالقاء فانها فيه للاستشاف لا للعطف
ولا للسببية إذ العطف يقتضي المجزما ما بعدهما لكونه معطوفا على مجزوم وهو نسل
والسببية تقتضي النصب له لكونه في جواب الاستفهام ونوزع في اقتضاء السببية
النصب فانه قد جاء الرفع مع تحقق السببية في لا يؤذن لهم فيعتذرون كما صرح به
بعضهم ودفع بان اقتضاء النصب صحيح على قول الأكثر قال في المغني والتحقيق أن
الفاء فيه للعطف وان المعتمد بالعطف الجملة لا الفعل وحده وانما يقدر التحويلون كلمة
هو أي دينوا ان الفعل ليس المعتمد بالعطف انتهى

(سأترك منزلي ابني تميم * والحق بالحجاز فاستريحها)

قاله الغيرة بن حنين بن عمر والحظلي وفي المغاني حين انقلب أمه غالب على أبيه واسمه
جبير وهو شاعر إسلامي جليل والبيت من قصيدة من الوافر (الاعراب) سأترك
السين للاستقبال وأترك مضارع مرفوع وفاعله مستتر فيه ومنزلي مفعول له وله بني
تميم متعلق بأترك ومضاف إليه والحق مضارع منصوب بان مضمرة بعد الواو في غير
الطلب وبالحجاز يتعلق به فاستريحها مضارع منصوب بان مضمرة بعد الفاء في غير
الطلب والشاهد في قوله فاستريحها حيث نصب بعد الفاء وليس قبله نفي أو طلب
وهذه ضرورة وقيل الأصل فاستريحن بنون التوكيد الخفيفة فأبدلها في الوقف ألفا
وعذا هرقب من ضرورة الى ضرورة فان توكيد الفعل في غير الطلب والشرط والقسم
ضرورة وقال السيوطي في شرح شواهد المغني قال ابن يسعون وقد زعم بعض المتأخرين
أنه روى لاستريحها ولا إشكال على هذا انتهى

(باناق سيري عنفا فسيحها * الى سليمان فاستريحها)

قاله أبو النجم البجلي والناقة أنثى الابل وأصلها ناقة فحركات الواو وانفتح ما قبلها قلبت

الفا ويجمع في التسمية على أنوق قدميت الواو على النون فصارت أنوق ثم قلبت الواو ياء
فصار أنيق ويجمع أنيق على أياق انتهى والعنق اسم سيرا لابل وهو سير مسرع تحرك
الابل فيه أعناقها ومن أسماء سيرها الذميل بالذال المججمة وهو سيران غير مسرع
ومن أسمائه أيضا البشك وهو سير رفيق انتهى (الإعراب) يا حرف نداء ناق
منادى مرهم وأصله يانا لحي محذوف الياء للترخيم والترخيم محذوف آخر المنادى ثم بعد
الحذف لك في المرحم لعمري أحدا هم الآن تبقيه على الحركة التي كان عليها قبل الترخيم
وسمى لغة من ينتظر والثانية أن تحذفه وتسمى لغة من لا ينتظر وسيرى أمر وفاعله
مستتر فيه ومنع ما معوف له وفيه خاصعة له ومعناه واسعه إلى سليمان متعلق بسيرى
فقد تريحام مضارع منصوب بان مضمرة والشاهد في البيت في قدس تريحاه وهو مضارع
منصوب بان مضمرة لأنه جواب الأمر بالقضاء وهذا بلا خلاف الأمانة قبل عن العلا ابن
نسابة أنه كان لا يخيّر ذلك وهو محذوب به وله أن يقول هذا ضرورة انتهى

(رب وفقني فلا أعدل عن * سنن الساعين في خير سنن)

هو من الرمل قوله رب وزنه فعل بغير السين ثم أدغم والعدول الميل والسنن بفتح السين
والنون في الموضعين الطريق والمراد الساعون إلى الله تعالى (الإعراب) رب
منادى مضاف حذف منه حرف النداء ياء المنة كما تخفيفا وفقني فعل دعاء والنون
للوفاة والقضاء للجواب رَأَدِل مضارع منصوب بان مضمرة بدعاء السبيبية في جواب
الدعاء وعن متعلق بأعدل سنن مجرور بعن الساعين مضاف إليه في خير متعلق
بمحذوف حال من الساعين والمشاهد فيه في قوله فلا أعدل حيث نصب لأنه جواب
الدعاء والقضاء السبيبية والمعنى يا رب وفقني حتى لا أميل عن طريقة الساعين حال
كونها خير طريقة فائدة قال في التمهيل ولا يتقدم ذوا الجواب على سببه خلافا
للكوفيين قاله شارحه الشيخ محمد بن مالك مكة لا للشرح والده ولا يجوز تقديم الجواب
بالغاء على سببه لأنه معطوف فلا يتقدم على المعطوف عليه وقال ابن السراج وقد
أجازوا بعني الكوفيين بتي فأتيتك تخرج ومتى فاسير نسيرا انتهى والأول المعتمد
(بابن الكرام ألا تدنو فبصر ما * قد حدثوك فأراه كن سمعا)

هو من البسيط الكرام جمع كرم قال ابن العربي في شرح الأسماء المحسنة في اختلاف
في الكرم لغة فقيل الكثير الخير وبوالعرب تسمى الكثير الخير كرميا وقيل هو الذي
يدوم نفعه ولا ينقطع وقيل هو الذي يسهل تناوله ما عنده لذلك كانت العرب تقول
للعنب الكرم لأنه يجمع خصال السبع الأول لطف شجرته الثاني طيب غرته الثالث عدم
مضرته الرابع قرب تناوله فانه تحت اليد الخامس سهولة قطافه السادس أنه يؤكل

أخضر ويا بس السابغ أنه يتغذى به طعما وشرا ما انتهى وقيل ان الكريم هو الذي له قدر عظيم وحظ كبير ومنه قوله تعالى اني ألقى الى كتاب كريم قيل لكريم صاحبه وقيل محتتمه وقيل ان الطير حلت به وليست العادة ان يكونوا رسل الآدميين فدل على كرم الكتاب وفضل الكتاب وقيل تحسن خطه وقيل لينانه فانه مختصر اللفظ بالغ المعنى وقيل الكريم هو المنزه عن الدنيا والمبرأ عن النقائص والآفات (الاعراب) يابن يا حرف نداء بن منادى الكرام مضاف اليه ألا للعرض تدنو فعل وفاعل فتبصر مضارع منصوب بان مضمرة بعد الفاء جواب العرض وما موصلة وقد حذف تحقيق وجلة حذف تولد صلة والعائد محذوف تقديره به والموصول وصلته في محل نصب مفعول تبصر والفاء لاتعيل راعية مبتدأ أو كمن سمع خبره ومن موصولة وعائد محذوف تقديره سمعه والالف للإطلاق والشاهد في فتبصر حيث نصب لانه جواب العرض

(الارسل لنا منا فيخبرنا * يا بعد غايته ان رأس مجرانا)

قاله أمية بن أبي الصلت ومجراف ضم الميم مصدر ميمي بمعنى الاجراء أضيف الى نون المتكلم (الاعراب) ألا لا تمنى هاهنا رسول مبنى على الفتح لان لا تعمل عمل لا التبرئة ولنا في محل نصب على الصفة ومنافى في محل نصب على الحال ويا حرف نداء والمنادى محذوف أى يا قوم وبعد مفعول بفعل محذوف غايته مضاف اليه وجلة المنادى وما أضيف اليه في محل نصب مفعول فيخبرنا من رأس مجرور متعلق بمحذوف ومجرانا مضاف اليه والجملة حال من الغاية والشاهد في فيخبرنا أنه منصوب بان مضمرة بعد الفاء في جواب التمنى انتهى

(فقلت ادعى وأدعوان اندا * لصوت أن ينادى داعيا)

نسبه العيني للأعشى ونسبه ابن هشام اللخمي في شرح أبيات الجمل لدتار بن شيبان القرني قوله أندأ فعل من النداء بفتحين وهو بعد الصوت المعنى قلت لتلك المرأة ينبغي أن يجتمع دعائي ودعاؤك فان أرفع صوت دعا داعيين معا (الاعراب) فقلت فعل وفاعل ادعى فعل والياء فاعله وأدعوا الواو للعية وأدعو منصوب بان مضمرة بعد هان حرف توكيد ونصب أندأ اسمها واهوت يتعلق به أن يفتح الهزئة ينادى بكسر الدال خبران وداعيان ثمانية داع فاعل ينادى والشاهد فيه أدعو حيث نصب بعد الواو بتقدير أن أى وأن ادعو

(لاتنه عن خلق وتأتى مثله * عار عليك اذا فعلت عظيم)

قاله أبو الاسود الدؤلى وتقدم الكا دم عليه معنى واعرابا والشاهد فيه هاتى قوله وتأتى حيث نصب بعد الواو في جواب التنى بان مضمرة لانه أراد لا تجمع بين الايمان

والنهي أي لا يكون منك أن تنهي وتأتي انتهى

(وليس عبادة وتقرعني * أحب إلى من ليس الشفوف)

قالت ميسون بنت حبل الكلبية وميسون بنهم مفتوحة فمناة تحمية ساكنة فسين
مهملة في آخره نون ومجدل بموحدة تحمية مفتوحة فساكنة فدا ل مهملة مفتوحة
فلام تزوجها معاوية رضي الله عنه ونقلها من البدو إلى الشام فكانت تكثر الحنين
إلى أبا نهم والتذكر إلى مسقط رأسها فسميها ذات يوم تشد أبا نهم البيت
المذكور وقوله

ليت تحفني الأرواح فيه * أحب إلى من قصر منيف

وليس عبادة البيت وبعده

وأكل كميرة في كسريني * أحب الله من أكل الرغيف

إلى آخر الأبيات والأرواح جمع ريح وقول المحريري أن الأرواح في جمع ريح محن
مردود وقول الجوهري أن الريح واحدة الرياح والأرواح وقد تجمع على أرواح بقتضي أن
الرياح هو الكثير وانما القليل الأرواح انتهى وتحقق بكسر الفاء مضارع خففت
الريح خفقتا وخفقتها مدوي جريها والمنيف العلى المشرف والعبادة ضرب من
الأكسية والشفوف جمع شف بفتح الشين المعجمة وهو ستر دقيق من صوف يشف ما وراءه
كذا في الصحاح وقال في القاموس الشف بالكسر الثوب الرقيق جمعه شفوف وشف
الثوب يشف شفوفا وشفيفارق فسكى ماتحته انتهى شني وقوله في كسريني هو
بكسر الكاف أسفل الشقة التي تلي الأرض من حيث يكسر جانباه ويقال قرر بكسر
الراء أسروا قرني القرار في قررة العين والأفصح في القرار في المكان الفتح وفي قرارة
العين الكسر ومعناه تبرد وتنام وهذا من وصف العين بالفرج ومعنى أقر الله عينه بالغه
أمله قاله ثعلب وقاله الأصمعي هو من القر والمعنى أبرد الله دمعته لأن دمعته الفرج
باردة والمعنى أراك الله ما يسرك (الأعراب) وليس مبتدأ عبادة مضاف إليه وتقر
مضارع منصوب بأن مضمرة بعد الواو يعني فاعل تقرأ أحب خبر من ليس يتعلق به
الشفوف مضاف إليه والشافه في وتقرعني حيث نصب بان مضمرة والثقدير
وليس عبادة وقرعة عني لأنه لما تقدم في أول البيت مصدر وهو وليس أضمرت أن
ونصب بها تقرع عطف بها مصدر على مصدر وقرعني بالرفع ويحتمل على
رفعه على وجهين أحدهما أن تكون الواو للعال وهي جملة في موضع نصب على المحال
من الفاعل المقدر مع المصدر والتقدير وليس عبادة قارة عني أحب إلى من ليس
الشفوف دون قرعة عني وحذف من اللفظ هذا الذي أضيف إليه دلالة الكلام عليه

ويحتمل أن يرتفع على أن ينزل الفعل منزلة المصدر على نحو قولهم في المثل تسمع بالعبدي
خبر من أن تراه فتسمع منزل منزلة سماعك ولا يجوز أن يكون معطوفاً على الاسم لأن
الفعل لا يعطف على الاسم انتهى

(لولا توقع متر فاضيه * ما كنت أوثر أرباباً على ترب)

هو من البسيط المعتر بالعين المهملة والتاء المثناة فوق المعترض المعروف قال السفاقي
في أعرابه المعتر المعترض من غير سؤال قوله أوثر أرباباً الاتراب جمع ترب بكسر التاء
المثناة فوق وسكون الراء وترب الرجل من يولد في الوقت الذي يولد فيه قدساؤه في سنة
وقال قتادة أتراباً يعني سناً واحداً ويروي أن أهل الجنة هم قدس بران أربعة عشر سنة
في الشباب والنضارة وقيل على مثال اثنا ثلاث وثلاثين مرد ايضاً كحسين انتهى والمعنى
لولا توقع من يصرف عن فعل المعروف وإرضاء ما أثار الشاعر المساوي لغيره في السن
على المساوي له في سنة (الأعراب) لولا حرف يقتضي امتناع جوابه لوجود شرطه توقع
مبتدأ وخبره محذوف وجواباً تقدیره وجود فاضيه منصوب بان مضمرة جوازاً بعد
الفاء وان ارضى في تأويل مصدره معطوف على توقع والنقدیر لولا توقع متر فاضياً إياه
وتوقع ليس في تأويل الفعل مانافية كنت كان واسمها أوثر مضارع مرفوع وفاعله
مستتر فيه أتراباً مفعول ترب متعلق باوثر والشاهد في فاضيه حيث نصب بان مضمرة
جوازاً بعد الفاء انتهى

(اني وقتلي سليكاً ثم اعقله * كالثور يضرب لساعات البقر)

قاله أنس بن مدركة الخثعمي من البسيط وسليكاً اسم رجل والمراد بالثور ذكر البقر
لأن البقر تتبعه فإذا عاف الماء عافته فيضرب ليرد الماء لتردهه وقيل المراد بالثور
الطحلب وهو الذي يعمل الماء فيصد البقرة عنه فيضربه صاحب البقرة عن الماء فتشربه
والمناصب التشبيه الأول لأن الفرض من وقوع الفعل به تخويف غيره وعافته من
عاف الرجل الطعام أو الشراب بعافه عفاً إذا صكره فلم يشربه قوله البقرة قال
في الصحاح البقر اسم جنس والبقرة تقع على الذكر والأنثى وإنما دخلت التاء على أنه
واحد من جنس والجمع البقرات والباقر جماعة البقر مع رعاتها والبقر والبقر واهل
اليمين يسمون البقرة ببقورة وكتب النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب الصدقة لاهل
اليمين في ثلاثين باقورة بقرة ومن قطرب الباقورة البقرة انتهى والبقرة لغة في البقرة
ويقال أيضاً بقران والمعنى أن البقرة إذا امتنعت من شروعه في الماء لا تضرب لانتهازات
لبن وانما يضرب الثور لتفزع عني فتشربه (الأعراب) اني ان واسمها وقتلي مبتدأ وهو
مصدره مضاف الى فاعله وسليكاً مفعول له ثم حرف عطف واعقله مضارع عقل منصوب

بان مضمرة جواز ابعاد ثم واعدته في تأويل مصدر معطوف على قتلي والخبر محذوف
تقديره مغدور وكالغور خبراني ويضرب مضارع مرفوع بمنى للنائب ونائبه ضمير مستتر
فيه وانما ظرف بمعنى حين متعلق بيضرب وعاقبت فعل ماض والنساء للنائب والبقرة
فاعل انتهى

(شواهد حذف رب وانابة الواو عنها والالفاء أو يل)

(وبأداة متعبرة أرجاؤه * كان لون أرضه سماءه

قوله رؤية وروى معجمه بدل بلدة أى مفازة ومعبرة من أغبر الشئ اذا تلون بالعبرة
والأرجاء الأطراف جمع رجاء مقصور (الأعراب) وبلدة مجرور ورب المحذوفة نائب
عنها الواو غير اسم مفعول بمعنى للنائب صفة لبادة أرجاؤه نائب الفاعل الكاف
للتشبيه وأن حرف توكيد مصدرى ينصب الاسم ويرفع الخبر لون اسمها أرضه مضاف
اليه سماءه وخبر أن والشاهد فيه حذف رب وانابة الواو عنها أى رب بلدة انتهى
(وايل كوج البحر أرخى سدوله * على بأنواع الموم ليتلى)

قوله امر القيس قوله كوج البحر مارج البحر موجا اضطربت أمواجه وكذلك الناس
يوجدون قال الجوهري البحر خلاف البر يقال سمي بحر العمقة واتساعه والجمع أبحر
ومجارو وبحور وكل نهر عظيم بحر قوله سدوله السدول جمع سدل وهي الستور ويقال
سدلت ثوبى اذا أرختته والابتلاء الاختبار والمعنى أنه شبه ظلام الليل في هولته
وصعوبته وتكادته موج البحر واستعار سد ولا وهي الستور لما يحول منه بين البصر
وبين ادراك المبصرات أى رب ايل شديد ظلامه متطهسة آثاره قد اطلق على من
أصناف همومه وأجناس غمومه ما يترك الإبطال في منازل الإبطال فوجدنى عديم
القرين مطرح التشكى والآنين (الأعراب) وليل مجرور ورب المحذوفة والواو نائبه
عنها في اللفظ لاني العمل قال الشيخ محمد بن محمد بن مالك في تكميل شرح والده على
التسهيل لا خلاف ان المجرور رب المحذوفة وزعم المبرد أن المجرور بعد الواو بالواو نفسها
ولا يصح ذلك لان الواو عاطفة لما بعدها من الكلام على ما قبلها والعطف ليس بهامل
ولا يمنع كونها عاطفة افتتاح بعض الأجزاء بالامكان اسقاط الواو من الأربعة
وامكان عطف الأجزاء افتتاح بعضها على بعض ما في نفسه وكوج متعلق بمحذوف محله جر
صفة لليل سدوله مفعول والمجمله صفة لليل أو حال منه وعلى متعلق بارضى والباء في
بأنواع الصاحبة قاله الشنخ والشخ خالد وهومتعلق بارضى والموم مضاف اليه
وليتلى مضارع منصوب بان مضمرة بعد لام العلة وسكن الباء لا وزن والشاهد فيه
بر ايل رب المحذوفة النسابة عنها الواو انتهى

(ودوية مثل السماء اغتسقتها * وقد صبغ الليل المحصى بسواد)
 قاله ذوالرمة بكسر الراء وصلها والرمة بكسر الراء وضمها الحبل البسالى (فوله ودوية)
 هي أحد أسماء الارض وقوله اغتسقتها أى دخلتها مغسقا والغسق الظلام وقيل
 فى قوله تعالى غاسق اذا قرب الغاسق الليل ووقب أى دخل ظلامه فى كل شئ وقيل
 الغاسق القمر ووقب دخل فى سواده أى اذا خسف (فوله مثل السماء) قال الزجاج
 السماء تذكروثوث والاكثر تأنثها وهي مشتقة من السمو وهو الارتفاع ومن
 أسمائها الرفيع وهو مثل مذكور يقال ماتحت الرفيع أرفع من فلان ويجمع على
 أرفعة قال أهل اللغة هو اسم لها كزيد وعبر وقال أبو اسحاق والذي أراه أنه اسم لها
 بحرى مجرى الصفات (الاعراب) ودوية مخفوض برب المحذوفة ثابت عنها الواو مثل
 بالمجرصة لدوية اغتسقتها فعل وفاعل ومفعول وقد الواو للحال وقد حرف تقريب
 صبغ فعل ماضى الليل فاعل المحض مفعول وعلامة نصبه فتحة مقدرة فى الالف لانه
 مقصور بسواد الباء سببية وهو متعلق بصبغ والشاهد فى قوله دوية أنه مجرور برب
 المقدرة ثابت عنها الواو انتهى

(فذلك حبلى قد طرقت ومرضع * فلهيها عن ذى ثنائم مغيل)
 قاله امرء القيس من قصيدته المشهورة من الطويل ومعنى طرقت أتيتها الاوأمهيتها
 أى شغلها والمرضع التى لها ولد رضيع واذا ثبت على الفعل انث تقول أرضعت
 فهى مرضعة والثنائم جمع ثينة وهى المعوذة التى تعلق على الصبي وقاية من اصابة
 العين والسحر ونحو ذلك والمغيل بضم الميم وسكون العين المعجزة وفتح الياء وهو المرضع
 وأمه حبلى أو التى يرضع وأمه تجماع وأما المغيل بكسر الغين فهى التى توثق وهو ترضع
 أو حامل ويروى محول تقول أحول الصبي فهو محمول اذا تم له حول أى سنة وانما
 خص الحبلى والمرضع لانهما أزهذا النساء فى الرجال وأقلهن شغافهم والمعنى يقول قد
 خدعت كثير امثالها نين مع اشتغالهما بأنفسهما فكيف تتخلص منى (الاعراب) فذلك
 الغاء ثابتة عن رب ومثلث مجرور برب المقدرة وقد حكى بن عصفور وابن مالك اجماع
 النحويين على ان المجرى فى ذلك برب المحذوفة لا بالفاء لانتهى وذلك ان العرب تبدل من
 رب الواو والفاء لا اشتراكهما فى المعطف وحبلى مفعول بمحذوف أعنى حبلى
 ويروى برفع مثل ونصبه فالرفع على الابتداء وقد طرقت الخبر وحذفت الهاء الراجعة
 الى المبتدأ التى هى مفعول طرقت ضرورة أى طرقتها كما تقولوا زيد ضربت فى مذهب
 سيبويه وغيره وفيه ضعف المحذوف العائد الى المبتدأ وكون المبتدأ نسكرة لانه
 لم يعرف باضافته الى الصمير لان النية فيه التثوين والانفصال والنصب بطرقت

أى ظرقت امرأة وجارية وجبلى بدلته منه وقد حرف شخفى طرفت فاعل وفاعل
ومرصع معطوف على جبلى والغناء عاطفة ألهيته فاعل ولأعل ومفعول عن ذى متعلق
بالهيته تائم مضاف إليه يغيل صفة لذى بمعنى مناجب والشاهد في البيت حيث
حذف رب وأتاب عنها الغناء وفي البيت من الغاب البديع الالتزام وهو أن يلتزم النائر
في نثره والشاعر في شذرة قبل روى النثر أو الشعر حرفا فصاعدا على قدر قوته بحسب
طاقته مشروطا بعدم المحللة اه المراد منه والروى عند علماء العروض هو الحرف
الذى تبنى عليه القصيدة من حروف المعجم وتنسب إليه فيقال قصيدة رائثة قصيدة
دالية وهو مأخوذ من الرمية وهي الفبكة لأن الشاعر يرميه وهو فاعل بمعنى مفعول
وجله حرف المعجم تصلح أن تكون رؤيا الحروف المدو هي الالف والواو والياء
والهاء الاضمار والسكت والتأنيس والابعض الضمائر كما هو مفسر مفصل في على
العروض والقوافي والروى في البيت المستشهد به اللام فان الشاعر التزمها في
قصيدته اه

(بل بالدماء الفجاج قتله * لا يشتري كتانه وجهه)

قاله رؤبة بن العجاج الفجاج جمع فجع وهو الطريق الواسع بين جبالين والقتل بفتح القاف
والثناة الفوقانية الغبار وكذلك القتل بفتح القاف وسكون المثناة والقتام بضم القاف
والجهرم قيل بساط من شعر والجمع جهارم وأراد رؤبة به وبالسدان الشراب
وفي القاموس جهرم كجعفر بلد بفارس والجهرمة ثياب منسوبة من نحو البسط
وهي من الكتمان وهي بفتح الجيم (الاعراب) بل حرف عطف واضراب بلد محرور
برب مقدرة ثابت عنها بل ملا فاعل ماض الفجاج مفعول قتله فاعل ومضاف إليه
لأنافية يشتري مضارع مبني للثائب كتانه نائب الفاعل وجهه معطوف عليه
والشاهد فيه حذف رب وأتاب بل عنها اه

(شواهد الاضافة) *

(فلما دخلناه أضفنا ظهورنا * الى كل حارى حديثه مشطب)

قاله امرؤ القيس المدحول مصدق بالجوهرى دخل دخولاً (قوله أضفنا) بمعنى
أسندنا قوله ظهورنا جمع ظهور والحارى منسوب الى الحمرة وهي بلاد ساطنة العرب
ومشطب أى مخطط فيه طرائق (الاعراب) فلما الغاء عاطفة على آيات قباهها ولما
بمعنى حين دخلناه فعل وفاعل ومفعول أضفنا فاعل وفاعل ظهورنا مفعول ومضاف
إليه الى كل متعلق باضفنا حارى فضاف إليه حديثه مشطب مشطب تانية
كل والشاهد في البيت ان أضفنا بمعنى أسندنا اه

(أبالموت الذي لا بداني * ملحق لأبائك تخوفيني)

يطلق الموت والحياة على أمور منها مقارنة النفوس للأجسام ومفارقة الأياها وهذا
شهير ومنها معنى الوجود والعدم. كقولهم للشمس مادامت موجودة حية فإذا عدت
سموها ميتة ومنها معنى الهدى والضلال والعلم والجهل كقوله تعالى أو من كان ميتا
فأحييناه المعنى أو من كان ضالا فهديناه أو جاهلا فعلمناه وقول العرب للذكي النبيه
حي وللبلبد الغبي ميت وقال لقمان لابنه يا بني جالس العلماء وزاحمهم يركبتيك فان
الله يحسي القلب الميت بالكلمة من الحكمة يسعها كما يحسي الأرض المطر ومنها غير
ذلك فراجع من الأصل أن شئت (الأعراب) أبالموت الهمزة للاستفهام الإنكارى
وبالموت متعلق بتخوفيني والموصول صفة للموت لأنافية بذاته أي أن واسمها ملحق
خبر ما والجملة من أن واسمها وخبرها خبر لا والجملة من لا واسمها وخبرها صلة الموصول
لأنافية أبالك اسمها والكاف مضاف إليه تخوفيني مضارع مرفوع والنون للوقاية
والباء ضمير المفعول محله نصب والشاهد فيه أن اللام زائدة وأباك مضاف للاق وذلك
أن المضاف هنا وقع في موضع مستحق للشكر وهو اسم لالناذية
(شواهد المخفوض على الجوار) *

(يا صاح بلغ ذوى الزوجات كلهم * أن ليس وصل إذا انخلت عرا الذنب)

عرا الذنب كناية عن الضعف وعدم القدرة على الوطئ والمعنى أن الرجل متى فتر من
الوقاع ولم يستطع هجره النساء تتركه مواسلته لرغبتن منه (الأعراب) يا صاح
يا حرف ندا وصاح أصله صاحب رخم شذوذ لأنه نكرة مقصودة عار من هاء التانيث
ومثله لا رخم الأشد وذا وزعم ابن خروف أن أصله صاحي بالاضافة وأنه جرى مجرى
المركب المزجي فرخم محذف الكسرة الثانية ثم أدركه ترخم آخر بعد ذلك الترخيم
فخففت الباء من صاحب وهذا تعسف لا داعي إليه بلغ أمر وفاعله مستتر فيه ذوى
مفعول منصوب بالياء الزوجات مضاف إليه كلهم بالخفض للمجاورة الزوجات أن
مخففة من الثقيلة واسمها مقدر فيه ليس من أخوات كان فعل ماض ناقص وصل
اسمها إذا حرف شرط انخلت فعل ماض والتاء للتانيث عرا فاعل مرفوع بضمه مقدرة
في الألف بمنزلة الفتى والعصى الذنب مضاف إليه والشاهد في البيت خفض كلهم
المجاورة المخفوض وهو الزوجات وكان حقه الذنب لأنه تأكيد لذوى ولكنه خفض
المجاورة الزوجات اه * يسكن في نجد وثورا غائرا * يسكن من السلوك وهو
الدخول وفي الصحاح ساكت الشيء في الشيء ساكنا بالفتح فأنسلك أى أدخلته فيه
فدخل وفيه لغة أخرى أسلكه فيها (الأعراب) يسكن مضارع مبني على

على السكون لانه بنون الاناث والنون فاعل في مجزوم متعلق بيساكن وغورا
بالنصب معطوف على محل قوله في نجد فان محله نصب غائرا صفة لغورا والشاهد فيه
نصب غورا بالعطف على محل في نجد .

(شواهد الجواز)

(واست بحلال القلاع مخافة * وليكن منى يستوفد القوم ارفد)

قاله طرفه بن العبد البكري بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة شاعر جاهلي
يكنى ابا عمرو ولقب بطرفة ببنت قاله وقتل وهو ابن عشرين سنة ولذلك قيل له
ابن العشرين والبيت من قصيدته المشهورة من الطويل والحلال بالثنية من حل
اذا نزل و يروى بحلال بكسر الميم وضبطه بعضهم بحلال بالجيم والقلاع جمع قلعة وهو
ما ارتفع من الارض والاسترفاء طاب الرغد وهو العطية وقيل المعونة (الاعراب)
است ليس واسمه والباء زائدة في خبر ليس و جلال مجرور بها والقلاع مضاف اليه
مخافة مفعول لاجله وليكن حرف استدراك منى اسم شرط جازم يستوفد مضارع
مجزوم بمعنى القوم فاعل ارفد جواب الشرط وضمه لمناسبة الغافية والشاهد في منى
حيث جزم الفعلين لانها هاهنا جازمة والمعنى است من يستتر في القلاع مخافة
الضيقات انتهى

أيان تؤمنك تأمن غيرنا واذا * لم تدرك الامن من الم ترل حذرا

هو من البسيط (الاعراب) أيان اسم شرط جازم تؤمنك فعل الشرط مجزوم
والكاف ضمير المفعول محله نصب تأمن جواب الشرط وفاعله مستتر فيه غير نا مفعول
ومضاف اليه اذا ظرف مستقبل لم تدرك جازم ومجزوم وفاعله مستتر فيه الامن مفعول
ومنما متعلق بمعدوف حال ولم ترل جازم ومجزوم جواب اذا وحذرا مفتوح الحاء المهملة
وكسر الذا ل خبر لم ترل واسمها مستتر فيه والشاهد في ايان حيث جاءت هاهنا جازمة
ججزمت تؤمنك وتأمن انتهى

خليلى انى تأتيا نأتيا * أخا غير مريض كما لا يحاول

هو من الطويل تجايلي مشاى مضاف وأصله خيلين لى في حذف النون للاضافة
واللام للتخفيف وأدغمت الياء في الياء انى اسم شرط جازم تأتيا مجزوم لكونه فعل
الشرط وعلامة جزمه حذف النون تأتيا جواب الشرط مجزوم بحذف النون أيضا أخا
مفعول غير مفعول مقدم ما موصولة صفة أخا لنافية بريض كما فعل وفاعل ومفعول
والشاهد في انى حيث جزم الفعلين وطول من حاولت الشيء اذا أردته انتهى

حيثما تستقيم يدرك الله نجاحا في غابر الزمان

هو من الخفيف لم يسم قائله والنجاح الظاهر بالمتصديق والغابر بغير من جهة وهو وحدة وراه
 يطلق على المسمى - مستقبل وهو المراد هنا ويطلق على الماضي أيضا فهو من الاضداد
 (الاعراب) حيثما سم شرط جازم وبذهب البصريين أن الجازم للفعلين الاداة وهو
 قول جمهورهم وأجازة ابن مسعود وأقرض بأن الجازم كالجازم لا يعمل في شيئين وبأنه
 ليس لنا ما يتعدده الا ويختلف كرفع ونصب وأجيب بالفرق بأن الجازم لما كان
 لتعاقب حكم على آخر عمل فيه ما بخلاف الجاروبان قد دال - دل قدعه من غير
 اختلاف كقولهم ظن ومفاهيمه لعل وقيل الشرط مجزوم بالاداة والجواب مجزوم
 بالشرط كما أن المبتدأ مرفوع بالابتداء والخبر مرفوع بالمتبدا ونصب اليه الا خفش
 واختاره في التمهيل وقيل الشرط والمجزأ مجازنا كما قال النكويون في المبتدأ والخبر
 انهما مترافعا وهذا نقله ابن جني عن الاخفش انتهى تستقيم فعل مضارع مجزوم بيمينها
 بقدر جواب الشرط مجزوم به أيضا لك يتعلق به قدر الله فاعل نجاحه فعول في غابر
 يتعلق به قدر الا زمان مضاف اليه والشاهد في حيثما حيث جزم فعلى انتهى

(اذا ما تلدني لثيمة * ولم تحب دني عن يقر به بدا)

لم به - لم قائله والاثم الذي الاصل الشبه النفس وقيل هو الذي اذا ساد جفا آثاره
 ومعارفه يقال اثم بضم المزة فهو لثيم وروى عن الامام الاظم الشافعي رحمه الله
 تعالى أنه قال اظم الظالمين لنفسه الذي اذا ساد جفا آثاره وانكر معارفه واستغف
 بالاشراف وتكبر على ذي الفضل وروى عنه أيضا أنه قال من أحسن الظن بلثيم كان
 أدنى عقوبته المحرمان انتهى ومما قيل في اللثيم قول الشاعر

اذا أنت أكرمت الكرم ملكته * وان أنت أكرمت اللثيم تمردا

قوله لم تلدني لثيمة خص الام بالدكر لانها اذا لم تكن لثيمة فالاب أولى فان العرب
 لا يزوجون من دونهم وقد يترجون من هي دونهم انتهى (الاعراب) اذا ظوف
 مستقبل ما زائدة اتبعنا فعلى وفاعل لم تلدني جازم ومجزوم والنون للوقاية والياء ضمير
 المفعول محلها نصب لثيمة فاعل ولم تحب دني جازم ومجزوم والنون للوقاية والياء ضمير
 المفعول محلها نصب من جارة من موصولة مجرور محلها بها بقدر مضارع مرفوع به متعلق
 به بداء مفعول والجملة صلة الموصول لا محل لها والعائد لها من به والشاهد في قوله
 لم تلدني أنه لا يصلح أن يكون جوابا لكونه ما ضيا والمعنى لكن اذا انتسبنا يتبين اني
 لم تلدني لثيمة انتهى

(قطاها فاست لها بكرو * والايعل مفرقك الحمام)

قوله الاحوص بن عبد الله بن حاصم بن ثابت بن الاقلمج شاعر اسلامي وكان يهوى

أخت امرأته ويحكم ذلك ويتسبب بها ولا يفسخ فزوجها ماطر وكان ذمهم المحلقة
وكانت هي جيلة فغلبه الامر فأنشأ يقول

سلام الله ماطر عليها * ولين عابك يا ماطر السلام

فلا غفرا لاله منك بها * ذنوبهم وان صلوا وصاموا

الى أن قال فطاعة البيت قوله فطاعة الطلاق فصب في البصة الكاشة بين الزوجين
قوله بكفة وقال الجوهري السكفة النظير والحسام هو السيف وهو أحد أسماءه
ومفرقك رأسك (الاعراب) الغاء الاولى للعطف على ما قبلها والثانية للتعليل
والضمير يرجع الى امرأة ماطر وطلق فعل أمر وفاعله والماء ضمير المفعول محله نصب
لست ليس واسمها التامة لما يتعلق بكفة والباء زائدة في بدء وهو مجرور اللفظ منصوب
المحل ضمير ليس ان حرف شرط وفعل الشرط محذوف فعل جواب الشرط محذوف
الواو مفرقك مفعول ومضاف اليه الحسام فاعل والبيت من قصيدة من بحر الوافر
والشاهد في قوله والايعل حيث حذف فيه فعل الشرط اذا التقدير والاتفاقها يعل اه
وفي التوضيح يجوز حذف ما علم من شرط ان كانت الاداة ان مقربة بلا التانيية
واستدل بالبيت المذكور الشيخ خالد في شرحه عليه وقد يتخلف واحد من ان
والاقتران بلا وقد يتخلفان معا فالاول ما حكاه ابن الانباري في الانصاف عن العرب
من يسم عليلك فسلم عليه ومن لأفلا نعيابه قال الشاطبي وهذا نص في الجواز والثاني نحو
وان امرأة خافت فحذف الشرط مع انتفاء اقتران ان بلا والثالث كقوله

منى يؤخذ واقتربا نطة عامر * ولم ينج الاقي الصفا ديزيد

أي متى يشق فوا يؤخذ والحذف الشرط مع انتفاء الامرين والقسم القهرو والظنة بلسر
الظاء المشالة التهمة والصفاد بلسر الصاد المهملة ما يؤتى به الاسير من قيد وغيره اه
(وقولي كلما جشأت وجاشت * مكانك تحمدي أو تستريح)

قاله عمرو بن الاطنابة الانصاري من قصيدة من الوافر قوله كلما كل من الفاظ العموم
وهو واسم جمع لازم الاضافة الا أن ما أضيف اليه يجوز حذفه نحو مررت بكل قائما قال
ابن مالك الا أن يقع توكيد النحوي مررت بهم كلهم أو نعتا نحو هذا الرجل كل الرجل فلا
يحذف المضاف اليه وأجاز الفراء والزمخشري حذفه اذا كان توكيدا لقراءة من قرأ انا
كلاهما واذا حذف المضاف اليه عوض منه التنوين وقيل هو تنوين حذف واذا كان
المضاف اليه المحذوف معرفة بقيت على تعريفها فحذف منها الحال نحو مررت بكل قائما
لان المضاف اليه معرفة ولم يعرف باللام عند الأكثر خلافا للاخفش والافارسي فلا
تقول الكل وقول بعضهم بدل الكل تسامح في العبارة وشذذ انتصابه حال نحو

مررت بهم كلا أي جميعا والأصل فيه لمن يتبع تأكيد نحو مررت بهم كلهم ويستعمل
مبتدأ نحو كلهم قائم وهو أحسن من استعماله معاء لا نحو

تحيد اذا والى عليهم دلائهم * فيصدر عنها كلها وهونها

أو مفعولان نحو كلهم ما أي أعط كلهم ما وليس ذلك بقصود على السماع ولا مختصا بالشعر
خلافا لراعيه واذا أضيفت لذكر أو معرفة بال حسن أن تلي العواويل اللفظية نحو قام
كل رجل وقام كل الرجال واذا أضيفت الى نكرة أو تبرا المضاف اليه فيماله من خبر وغيره
كقوله تعالى كل نفس ذائقة الموت والى معرفة فوجهان اعتبارا كل بالافراد واعتبار
المضاف اليه بحسبه والافصح الافراد فتقول كلهم ذاهب وكلهم ذاهبون وان حذف
المضاف اليه فعلى ما ذكر من كونه في الأصل نكرة أو معرفة وقد تحسن الافراد انتهى
قوله جشأت بالجيم والسين المعجزة والهمزة ارتفعت وقال الجوهري جشأت نفسى أى
غشت مكانك اسم فعل بمعنى ائبني (الاعراب) وقولنى مصدر مبتدأ كلما ظرف بمعنى حين
يتعلق بالمصدر وجشأت فعل ماض وجشأت معطوف عليه مكانك اسم فعل تهمدى
مضارع مجزوم فى جواب شرط مقدر تقديره ان تشئني مكانك تهمدى وعلامة حزمه
حذف النون أو تنوين معطوف عليه والشاهد فى البيت فى تهمدى حيث جزم
لوقوعه بعد الطلب باسم فعل وهو مكانك معناه ائبني وهو مفعول القول انتهى

(وان أناه خليل يوم مسألة * يقول لا غائب مالى ولا حرم)

قاله زهير ابن أبى سلمى بضم السين أى سلمى ربيعة بن رباح المزني من قصيدة من
البيسوط وزهير هو من الشعراء السبعة الذين كانت قصائدهم معلة على باب السبعة
فأسقطت عند نزول قوله تعالى وقيل يا أرض ابلعي ماءك ومن الاربعة الذين قيل فيهم
الشعراء اربعة والخليل هنا الفقير المحتاج وليس المراد به الصديق والمسئلة مصدر سأل
يقال سأله سؤاله سؤال الاوس مسألة وبروى مسئلة مكان مسألة وعلى هذا أنشده الجوهري
والمسئلة المجاعة والمحرم بفتح الحاء الملهة وكسر الراء مصدر كالحرمان ومعناه المنع
(الاعراب) ان حرف شرط جازم أناه فعل الشرط محله جزم خليل فاعل يوم منصوب على
الظرفية متعلق بأنى مسألة مضاف اليه يقول فعل مضارع مرفوع هو دليل الجواب لا
نافية عاملة عمل ليس غائب اسمه مالى خبرها وحرم مبتدأ حذف خبره أى لا غائب
مالى ولا عندى حرمان وقيل فى اعرابه غير ذلك والشاهد فى يقول فانه مضارع وقع
دليل جواب الشرط فهو مؤخر من تقديم والتقدير يقول ان أناه خليل يقل وهو مذهب
سليمويه والمبرد يرى أنه هو الجواب وان الغامق قدرة والتقدير فهو يقول
(ومن يقترب منا ويخضع نؤره * ولا يخشى ظلمنا ما أقام ولا هصما)

هو من الطويل والرواية بنصب يخضع ولا يصح الوزن الابه والمضم بالاضاد المجبة هضم
 أخاه اذا لم ينصفه ولم يوفقه حقه وقابل الظلم بالمضم اقتباسا من قوله تعالى فلا تخاف ظلما
 ولا هضم انتهى والقرب الدنو والخضوع التواضع قوله نؤوه من آواه وؤويه أيواه اذا نزل
 به (الاعراب) من اسم شرط جازم يقرب مجزوم بفعوله مستتر فيه ويخضع منصوب
 بتقدير أن ونؤوه جولي الشريط لانا فية يخشى فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة
 مقدرة على الباء منع من ظهورها التعذر وفعاله مستتر فيه ظلما مفعول مامصدرية
 ظرفية أي مدة اقامته ولا هضم معطوف على ظلما والشاهد في البيت في يخضع حيث
 جاء بالنصب بتقدير أن وإلطف على الشريط قبل الجواب بالغاء أو الواو ويجوز الوجهان
 الجزم عطفا على الشريط والنصب باضمار أن وهنا يتعين النصب لوزن انتهى
 (شواهد المتعدي والقاصر من الأفعال)

(إذا كان الشتاء فأدقوني * فان الشيخ يهدمه الشتاء)

قاله الربيع بن ضبع بن وهب بن يعقوب بن مالك بن سعد بن عدي بن قرارة انتهى
 نسبه إلى سعد بن قيس بن غيرة لان قال أبو حاتم وكان من أطول من كان قبل الاسلام
 عمرا عاش ثلثمائة سنة وأربعين ولم يسلم (قوله الشتاء) هو زمن البرد والمعروف فيه
 التذكير تقول العرب جاء الشتاء وأقبل الشتاء وقال الراعي واحسنته شتوة والجمع
 الشتوات والشتوات بالفتح بك والاسكان (قوله فأدقوني) أي تخنوني والدقاء مدود
 يقال رجل دقان وامرأة دقني اذا كان تخنا قال ابن سيدة يقال دقني يومنا ودقوه بالضم
 والمكسر فاما في الانسان اذا استدفأ فدقني مكرا ولا غير (قوله فان الشيخ) الشيخ
 في اللغة المسن بعد الكهل وهو الذي انتهى شبابه والجمع أشخاش وشيوخ وشيخة
 يسكون الياء وفتحها والمشيخة اسم جمع له والمشايخ جمعها (قوله يهدمه) هو من هدم
 البناء ويروي يهدمه بالذال المعجمة بمعنى يقطعه بسرعة ويروي أيضا يهدمه براء مهجلة
 من المرم انتهى (الاعراب) اذا ظرف مستقبل خافض شرطه منصوب بجوابه كان
 فعل ماض الشتاء فاعل فادقوني الغاء جواب اذا أدقوا فاعل أمر وفعاله مستتر فيه
 والنون للوقاية والياء ضمير المفعول فان الغاء للتعليل ان حرف توكيد ينصب الاسم
 ويرفع الخبر الشيخ اسم ان يهدمه فعل ومفعول الشتاء فاعل يهدمه والشاهد في البيت
 جعل كان تامة تكتفي بالمرفوع معنى حدث انتهى

(قد كنت أحبوا ياعمر وأخائفة * حتى أمت بنسا يوما لمات)

قاله تميم بن أبي مقبل وهو من البسطة أحبوا بمعنى أطن والملمات جمع ملة بمعنى
 النازلة (الاعراب) قد حرف تحقيق كنت كان والخبر اسمها محله رفع أحبوا فعل

وفاعل أنا حمز ومفعوله الأول انما انفة مفعوله الثاني حتى حرف نصب بمعنى الى ألت فاعل
ماض والتاء لام التانيث بنا لتعاقبه بممله نصب على المفعولية ويوما نصب على
الظرفية فاعل المبت والشاهد في أجوبة معنى أظن فذلك نصب مفعولين
أحدهما أبا عمرو والآخر انفة ولم يذكر أحدهما من التاء ان حجابا يجوب ويتعدى الى
مفعولين غير ابن مالك رحمه الله تعالى اهـ

(زعمتني شيخا ولسنت بشيخ * اغما الشيخ من يدب ديبيبا)
قاله أبو حية واسمه أوس وهو من قصيدة من الخفيف قال ابن هشام في شرح باذات سعاد
الزعم قول يدعيه المدعي محتمل للحق والباطل وغلب استجماله في الباطل ومنه زعم
الذين كفروا أن لن يبعثوا ومن استجماله في الحق قول أبي طالب يخاطب سيدنا
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

ودعوتني وزعمت أنك ناصحي * ولقد صدقت وكنت ثم امينا
ويقول سيديويه وزعم الخليل وانما يقول ذلك اذا كان الخليل قد دخل خواف في ذلك
القول وكان الرابع قوله والمراد به في البيت بمعنى الظن (الاعراب) زعمت فعل ماض
والتاء لام التانيث والنون للوقاية والياء في محل نصب مفعول أول وشيخا مفعول ثان
ولست ليس واسمها بشيخ خبرها والباء زائدة يدب مضارع مرفوع أى يدرج في المشي
رويدا ديبيبا نصب على المصدر والشاهد في قوله زعمتني حيث نصب مفعولين لكونه
بمعنى الظن أحدهما الضمير المتصل به والآخر شيخا اهـ

(دريت الوقى العهد يا عروفا غبط * فان اغتباطا بالوفاء جيد)
هو من بحر الطويل ودريت معنى للجهول من درى اذا علم (الاعراب) دريت
مبنى للمفعول والتاء مفعوله الأول في موضع رفع على النيابة عن الفاعل والوقى مفعوله
الثاني وهو صفة مشبهة والعهد بالرفع على الفاعلية وبالنصب على التشبيه بالمفعول
به وبالجزم على الاضافة وعرو منادى مخم فاعطبط جواب لشرط مقدر أى ان دريت
فاعطبط من الغبطة وهو ان يتمنى مثل حال المغبوط من غير ان يريد زوالها عنه فاذا أراد
زوالها كان حسدا والاكثر في درى هذا ان يتعبدى بالباء نحو دريت بزيد فاذا
دخلت عليه لمحة تعدى الى الآخر بنفسه نحو ولا ادراككم به فضمير مخاطبين
مفعوله الأول والمجروب بالباء مفعوله الثاني والفاء في ان لتعليل ان حرف تأكيد
ونصب اغتباطا اسمها بالوفاء يتعلق بمحيدوه والخبر والشاهد في البيت في درى حيث
تعدى الى مفعولين أولهما التاء التي نابت فن الفاعل والآخر الوقى اهـ

(فقلت أجرني يا خالد * والافهني امرأهالك)

قاله ابن الممام السكوفي وهو من المتأخرين والمعنى يا أبا خالد أعطني وان لم تعطني فظنني
من المهاجرين (الاعراب) فقلت فعل وفاعله أله في فعل أمر وفاعله والنون
للقافية والياء ضمير المفعول أبا خالد من أذى مضاف حذف منه حرف النداء وان
حرف شرط لانافية والشرط محذوف تقديره وان لم تفهم على والفاء رابطة للشرط بالجواب
هب أمر بمعنى ظن أمر مفعوله الثاني والضمير مفعوله الأول وهما لكما نعت أمرا
والشاهد في هب حيث نصب مفعولين الأول الضمير والثاني أمرا اه

(تعلم شفاء النفس قهر عدوها * وبالعطف في التحيل والمكر)

قاله زياد بن يسار وهو من الطويل تعلم بمعنى اعلم ولا تستعمل الابصيرة الامر مثل هب
فان كانت أمرا من تعلمت الخسب نعتت الى واحد وتضرفت (الاعراب) تعلم
بمعنى اعلم وشفاء مفعول أوله النفس مضاف اليه قهر مفعول ثان عدوها مضاف اليه
وبالعطف أمر بالعطف يتعلق به في التحيل يتعلق به كذلك والمكر معطوف عليه والاكثر
وقوع تعلم على أن المشددة وصلتها فشدته مفعولين لاشتمال صلتها على المسند
والمسند اليه اه

تعلم رسول الله انك مدركي * (الاعراب) تعلم بمعنى اعلم رسول الله منادى مضاف
انك حرف توكيد ونصب والكاف اسمها محله نصب مدركي خبرها والجملة سدت مسد
مفعولي تعلم وهو محل الشاهد اه

ولقد علمت لتأتين مني * ان المنايا لا تطيش سهامها

قاله ابيد بن عامر من قصيدة طويلة من الكامل قاله في وصف بقرة صادفتها
الذئاب فاصب ولدها المنية الموت والمنايا جدها وطاش السهم عن الهدف اذا بدل
والمعنى ان الموت لا تعدل سهامه من أحد (الاعراب) ولقد والواو القسم واللام
لتأ كيد وقد التحق عمت فعل وفاعل واللام في لتأتين جواب القسم وتسمى لام
جواب القسم والقسم وجوابه جملة في محل نصب معلق عنها العامل بلام القسم لاجلة
الجواب فقط تأتين فعل مضارع مبني على الفتح لباشرته لنون التوكيد وفاعله مني
ان حرف توكيد ونصب المنايا اسمها لانافية تطيش مضارع مرفوع سهامها فاعل
ومضاف اليه والجملة في محل رفع خبر ان والشاهد في البيت أن جملة القسم وجوابه في
محل نصب سادة مسد مفعولي علم معلق عنها العامل بلام القسم فقط ما قيل ان جملة
جواب القسم لا محل لها وان الجملة المعلقة عنها العامل لها محل فيتناهيان اه

(و قد علم الاقوام لو أن جاتهم * أراد ثراه المسال كان له وفر)

قال بالاصل لم أقف على اسم قائله وحاتم هو الجواد المعروف والفراء مسدود كثرة المسال

والوفر من المال الكثير الواسع وقيل هو العام من كل شيء والجمع وفور (الاعراب)
وقد الواد عاطفة وقد حرف تحقيق علم فعل ماضٍ الاقوام فاعله لو حرف شرط واختلاف
في أن وصلتها بعد لوعلى ثلاثة مذاهب أحدها أنها فاعل بفعل محذوف تقديره ثبت
والدليل عليه أن فاعلها تعطي معنى الثبوت وهذا قول الكوفيين والزجاج والزمخشري
الثاني أنه مبتدأ محذوف الخبر وجوبا كما يحذف بعد لولا كذلك نقله ابن هشام عن
أكثر البصريين الثالث أنه مبتدأ لا خبر له أصلا كقوله بجران المسند والمسند إليه
في الذ كرمع الطول نقله ابن عصفور عن البصريين وزعم أنه لا يحفظ عنهم غير أنه انتهى
أن حرف توكيده صدرى حاشا اسمها أراد فعل ماضٍ وفاعله مستتر فيه ثم افعول
المسال مضاف إليه كان فعل ماضٍ له خبرها وقرأ اسمها والشاهد في لوحيت عاقت علم
عن العمل فيما بعدها انتهى

(وما كنت أدري قبل عزة ما للبكا * ولا موجعات القلب حتى توات)
قاله كثير عزة من منتخبات قصائده من الطويل وعزة هي محبوبته والبكا بكاء بدوي قصر
فن مده حملة على العويل والصراخ ومن قصره حملة على البكا بالدموع وقد جمعها
الشاعر في قوله

بكت عيني وحق لها بكاءها * ولا يغني البكاء ولا العويل
قال ابن مرزوق في شرح البردة وترتيب البكاء ان تيمأ الرجل له قيل أجهش فان
م ثلاث عينه دمعاً قيل أغرور وقت وترقرقت فان سالت قيل دمعت ودمعت فاذا
حكمت دموعها المطر قيل دمت فان بكى بصوت قيل نحب ونشج فاذا صاح قيل أهول
(الاعراب) وما الواو للعطف وما للنفى كنت كان واسمها أدري خبرها قبل ظرف
متعلق بأدري عزة مضاف إليه مجرور بالفتحة للعلمية والتأنيث ما استفهامية مبتدأ
البكاء خبرها والجملة في محل نصب سادة مسددة على أدري المتعلقة عن العمل
بالاستفهام ولا نافية عاملة عمل ان موجعات اسمها والتاء مفتوحة ومسورة القلب
مضاف إليه حتى حرف جر بمعنى الى توات فعل ماضٍ والتاء لتأنيث وكسرت لمناسبة
القافية والشاهد في قوله ولا موجعات بالنصب بالكسرة عطفا على محل قوله ما للبكا
الذي طلق عن العمل في قوله أدري وحتى للغاية بمعنى الى انتهى

(أمرتك الخبر فافعل ما أمرت به * فقد تركت ذامال وذانشب)
اختلف في نسبة هذا البيت اختلافاً كثيراً فوقع في كتاب سيبويه لعمر بن معدى
كرب ونسبه الزمخشري السيراني في شرحه ما لكتاب سيبويه لمخفاف بن ندبة قال

وقيل لعباس بن مرداس اه وقيل غير ذلك يقال أمرتك بقدر الهمة وأمرتك بحدها
بمعنى واحد والمال عند العرب يقع على الصامت والنطق فالصامت الذهب والفضة
والناطق الجم والبقرة والشاة ومنهم من يطلقه على الابل فقط وذلك اشرفها عندهم
وربما أوقعوه على المولشي كلها ومنهم من يطلقه على جميع ما يملكه الانسان وهو
الظاهر لقوله تعالى ولا تقربوا السعة أه أموالكم فلم يخص شيئاً دون شيء وانما هي
المال ما لا لانه مال باهله عن الطاعات وقيل لانه يميل عن صاحبه وينزل عنه بسرعة
وقيل لانه يميل القلوب بشدة حبها الى شوقه قوله نشب يروي بالهجة وبالمهمله والاولى
هي المشهورة ومعناها المال وقال المبرد النشب المال الثابت خاصة كالدار والعقار
وقال السيرافي النشب الغنم والوزق والمتاع وأما بالمهمله فهو معروف وقيل وهذه
الرواية أحسن لانه اجتمع فيها الشرف والمال والمعنى يقول لمن يخاطبه أمرتك
بالاحسان والانعام فافعل ما أمرت به ولا تبخل خاني قد تركتك ممولا فلا عذر لك
في البخل وترك البذل (الاعراب) أمرتك فعل وفاعل والكاف مفعول أول محله
نصب النحر مفعول ثان فافعل الفاعل عاطفة فاعل فعل أمر وفاعله مستتر فيه ماموصولة
مفعوله وأمرت فعل ماض مبني للنائب والتاء نائب الفاعل به يتعلق بمحذوف محله
نصب مفعول ثان لأمرت فقد الفاء زائدة قد حرف تحقيق تركتك فعل وفاعل
والكاف مفعول أول هذا مال مفعوله الثاني وذات شب معطوف عليه والشاهد
في البيت حذف حرف الجر من المفعول الثاني الذي هو النحر ويروى وصول الفعل اليه
بنفسه فكان أصله بالخير قال ابن أبي العافية والدليل على أن أصله أن يتعدى بحرف
الجر قوله بعد فافعل ما أمرت به فتعدى الى الضمير بحرف الجر وذلك لان الضمير يرد
الاشياء الى أصولها انتهى

(استغفر الله من عمدي ومن خطئي * ذنبي وكل امرئ لاشك موترز)

لم يذكر قوله الاستغفار طلب ستر الذنب فعني استغفر الله أسأل الله ستر ذنبي
(الاعراب) استغفره مضارع مرفوع واسم الجلالة منصوب على التعظيم وهو المفعول
الاول والثاني من عمدي ومن خطئي معطوف عليه وذنبي بدل من عمدي وكل مبتدأ
امرئ مضاف اليه لانه لا نافية شك اسمها موترز خبرها والشاهد في البيت تعني استغفر
لمفعولين الاول بنفسها والثاني بحرف الجر انتهى

(استغفر الله ذنبا لت محصيه رب العباد اليه الوجه والعمل)

هو من البسيط الوجه بمعنى التوجه والاحصاء العد (الاعراب) استغفره مضارع
مرفوع واسم الجلالة مفعوله الاول ذنبا فـ مفعوله الثاني لت محصيه ليس واسمها

وخبرها بالجملة صفة لذنبها ورب بالذهب صفة لقوله الله ويعجز الرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف أي هو رب العباد والوجه مبتدأ والعمل معطوف عليه والجر وروقه خبره والشاهد في البيت تعدى استغفر لفعولين بنفسها من غير حرف جراه

(وقالوا نأت فاختبر من الأمر واليكاء فقالت اليكأشفي اذا الغالب)

النأي البعد والغلب حرا الجوف والواو بمعنى أو وهى للتخيير اذ لا يجتمع الصبر واليكاء (الاعراب) وقالوا الواو عاطفة على ما قبلها فالواو فعل وقاض نأت فعل ماض والتاء لقنأ نبت فاختبر الفاء عاطفة اختر فعل أمر وفاعل من الصبر في محل نصب هو المفعول الثاني والاول محذوف تقديره أحدهما فقالت فعل وفاعل اليكأ مبتدأ أشفي فعل ماض اذا حرف جواب وجزاء منه لملة لعدم شروطها الغالب متعلق بأشفي والجملة خبرا اليكأ والشاهد في البيت تعدى اختار لفعولين أحدهما بنفسه والآخر بالخبر انتهى (هى الخمر لا تكنى للطلا * كذا الذئب يكنى أبا جعدة)

قاله عبيد بن الأبرص للذئب حين أراد قتله فصا رمه فلا يضرب لمن يظهر أكراما وهو يريد غائله لأن الذئب وان كانت كنيته حسنة فان عمله ليس بحسن قال الحليل انما كنى الذئب أبا جعدة لجملة انتهى ويكنى أيضا أبا جعدة والطلا أحد أسماء الخمر (الاعراب) هى مبتدأ الخمر خبر تكنى مضارع مبنى للنائب ونائب الفاعل المستتر فيه والاطلا هو المفعول الثاني كما الثاني كذا الكاف حرف جر ما مصدرية الذئب مبتدأ يكنى مضارع مبنى للنائب والنائب الضمير المستتر وأبا جعدة مفعوله الثاني ومضاف اليه والجملة خبر مبتدأ والشاهد في البيت تعدى تكنى لفعولين بنفسها أحدهما المستتر في يكنى الذى ناب عن الفاعل والثاني الطلا انتهى * (كتمانها تكنى بأمر فلان) قال بالاصل لأهم قائله ولتمامه قوله تكنى السكينة عند أهل الاصول لفظا استعمالا فى معناه مرادا منه لازم المعنى وأم فلان كناية عن محبوبه الشاعر (الاعراب) كتمانها مبتدأ ومضاف اليه تكنى مضارع مبنى للنائب ونائبه المستتر فيه وبأمر فلان فى محل نصب مفعوله الثاني والشاهد فيه تعدى تكنى الى المفعولين الاول بنفسها وهو المستتر الذى ناب عن الفاعل والثاني بحرف الجر وهو بأمر فلان اد

(وسميته يحيى ليحيا فلم يكن * لا مرقض الله فى الناس من بد)

(الاعراب) سميت فعل وفاعل والماء مفعول أول لانه يتعدى لاثنتين ويحيى مفعول ثان والفاء عاطفة ولم يكن جازم ومجزوم من زائدة ويد مجرور اللفظ مرفوع المحل وهو اسم يكن لامر متعلق بمحذوف محله نصب خبر يكن وقضاه فعل ماض والماء مفعول محله نصب واسم الجملة فاعل فى الناس متعلق بقضاه والجملة صفة لامر والشاهد

في البيت تعدى معنى المفعولين أحدهما الضمير والثاني مجيء واللام في ليحيا لأم التعليل
والمراد بالامر هو الموت لقوله تعالى كل نفس ذائقة للموت

(دعني أخاها أم عمرو ولم أكن * أخاها ولم أرضع لها بلبان)

قاله عبد الرحمن بن الحمير يغزل في أم لبان بنت الإمام عثمان بن عفان رضي الله عنه
وكانت عند أخيه مروان بن الحكم وكان شاعرا مجيدا وكان كثير التغزل في نساء أخيه
(قوله بلبان) قال القاضي عياض في التنبيهات في كُتُب الرضاع ذكر أهل اللغة أنه
لا يقال في بنات آدم لبن وإنما يقال فيهن البنان واللبن لسائر الحيوانات غيرهن وجاء
في الحديث كثير اختلاف قولهم وقال ابن دقيق العيد في شرحه على ابن المحجب اللبن
يستعمل في الآدمي وغيره واستعمال اللبان في الآدمي أكثر حتى قالوا لا يقال في بني
آدم لبن وإنما اللبن لسائر الحيوانات (الاعراب) دعني فعل ماض والتاء للتأنيث
والنون للوقاية والياء في محل نصب مفعول أول وأخاها مفعول ثان ولم أكن جازم
ومجزوم واسمها مستتر فيها وأخاها خبرها ولم أرضع جازم ومجزوم لها يتعلق بمحذوف
صفة لبان وبلبان يتعاقب بأرضع والشاهد في البيت تعدى دطالى مفعولين الأول
ياء المتكلم والثاني أخاها انتهى

(شواهد حذف المفعولين وأجزاء القول مجرى الظن)

(ولقد فزلت فلا تظني غيره * من بمنزلة المحب المكرم)

هو لغة نثر العبدى من قصيدة من بحر الكامل (قوله المحب) هو يفتح المحاب بمعنى
المحبوب قال الدميري في حياة الحيوان قد كثرت كلامهم في وصف المحبة ونعت الشوق
فسلك كل منهم مذهبا أداه إليه نظره واجتهاده قال عبد الرحمن بن نصران أهل الطب
يجعلون العشق وهو أفرط المحبة مرضا يتولد عن النظر والسماع ويجمع لون له علاجا
كسائر الأمراض البدنية وهو مراتب ودرجات بعضها فوق بعض فأول مرتبة منه
تسمى الاستحسان ثم المودة ثم المحبة وهي الاشتلاف الروحاني ثم المحلة وهي من الادميين
تمكن المحبة من كل في قلب صاحبه حتى تسقط بينهما السرور فإذا قويت هذه المرتبة
صار هوى ثم يزيد الحال فيصير عشقا فإذا تزايد الحال صار هوا فينشد بهجز عن مداواته
وتقصير آرائهم عن معالجة مخروجه عن الحد والضابط ولقد أجاد القائل حيث قال
يقول أناس لو نعت الهوى لنا * ووالله لأدري لهم كيف أنعت
فليس لشيء منه حدا حده * وليس لشيء منه وقت موقت
إذا شئت ما نى كان آخر حيله لى * له وضع كفى تحت خدى وأصمت
وانضم وجه الأرض طوعا وبرى * وأقرها طورا بظفري وأسلت

وقد زعم الواشون اني سلوتها * فسألي أراها من بعيد فاهبت
 اه (وقوله المكرم) يروي المكرم مكانه وهو تفضيل المفعول دل عليه المكرم
 والمعنى أنت عندى بمنزلة الحب المكرم فلا تظنى غير ذلك (الاعراب) الواو لقسم
 واللام للتأكيد وقد للتخفيف نزاهة فعل وفاعل فلا الفاعل طرفة لانهية تظنى مجزوم بلا
 الناهية وعلامة جزمه حذف النون والجملة جواب القسم مفترضة بين الجار ومعلقه
 غير مفعول أول والثاني محذوف تقديره واقعوا ونحوه والشاهد في البيت حيث
 حذف المفعول الثاني للاختصار دون الاختصار وهو جائز عند الجمهور وانتهى
 (منى تقول القاص الرواسما * يدنين أم قاسم ويقاسما)
 قاله هدية بن خشرم العذري وكان هو وزيادة بن زيد قد أقبلتا من الشام في نفر من
 قومهما وكانا يتعاقدون السوق بالابل وكان مع هدية أخته فاطمة فنزل زيادة للسوق
 باصحابه فارتجز فقال

هو جى هينا واربعى يا فاطمه * من دون أن نرى البعير نائما
 أمارتين الدمع منى ساجا * حذار دار منك أن تلتما
 فغضب هدية حين سمع زيادة يرتجز بأخته فنزل فارتجز بأخت زيادة وكانت تدعى فيما
 روى يزيدى أم حازم وقال آخر من أم قاسم وقال منى تقول القاص الخ والقاص جمع
 قاص وهو الشابة من الابل بمنزلة الجارية من الاناسى وتجمع على قلائص وقلائص
 والرواسما التى عشى الرسم وهو ضرب من السير قاله الاصل وقيل الرواسم جمع راسم وهى
 التى ترسم رسما أى التى تؤثر فى الارض من شدة وطئها ومضى يدنين يقرب والمعنى
 يقول منى تظن هذه الابل السائرة تقربك من أحبابك وتدينك منهم لأنهم كانوا يركبونها
 فتحملهم حيث أرادوا (الاعراب) منى اسم استفهام مبتدأ تقول بمعنى تظن مضارع
 تنصب مفعولين أحدهما القاص والآخر جملة يدنين والرواسم مضافه لقاص أم مفعول
 يدنين وقاسم مضاف اليه وقاسم مطوف على أم قاسم والشاهد في البيت منى تقول
 حيث نصب مفعولين أحدهما القاص والآخر جملة يدنين والتقدير منى تظن القاص
 دانية بئامن أحبابنا وقيل الصواب أم حازم وحازم انتهى

(أبعد بعد تقول الدار جامعة * شملى بهم أم تقول البعد محتوما)
 هو من البسيط (الاعراب) الممزة للاستفهام وبعد بفتح الباء ظرف زمان بعد بضم
 الباء مضاف اليه ويديهما جناس محرف وتقول فعل مضارع بمعنى تظن والدار مفعول
 أول وجامعة مفعوله الثاني وشملى مفعول جامعة والبعد مفعول لتقول الثاني ومحتوما
 مفعوله الآخر فاعمل تقول مرتين والشاهد في البيت حيث نصب تقول المفعولين

والاول منهما مفصول من الاستغناء بها الظرف الثاني متصل بالاستغناء بأم والشمل هو الاجتماع يقال جمع الله شمله اذا دعاهم بتألفه واجتماعه

(أجهل ان تقول بنى اوى * لعمري انك أم متجاهلينا)

قاله كميث بن زيد الاسدي من قصيدة من الرافضين فيهم امضروا على اهل اليمن وبنو اوى هم قريش والمتجاهل الذي يرى من نفسه الجهل وليس به والمعنى أنظروا بنى اوى جهالا أو متجاهلين حيث استعملوا اهل اليمن على أعمالهم وآثروهم على المضربين مع فضلهم عليهم (الاعراب) الممزة للاستغناء وجهال المفعول ثان لتقول الذي بمعنى تظن وبنى اوى مفعول الاوى واللام للإبتداء عمر مبتدأ أيك مضاف اليه معترض بين المعطوف والمعطوف عليه أم فمادة لله - ممزة متجاهلين معطوف على جهالا والالف للاستبصار وخبر مبتدأ مخذوف وجواباى قسمي والشاهد في البيت نصب تقول لانيولين وفصل بينهما وبين الاستغناء بالمفعول الثاني انتهى

(شواهد أعمال المصدر) *

(أفنى تلادى وما جئت من نسب * قرع القواقيز أفواء الاباريق)

قاله المغيرة بن عبد الله يفتى نسبه الى عدنان يكنى أبا معرض بالتشديد للراه وتخفيفها وهو الاصح وهو شعاع اسلمى التلاد الممال القديم من تراث وغيره والنسب بالشين المحممة الممال والعقاراه وقيل فيه غير ذلك والقواقيز باثبات الياء وتركها وبقاوين وزاى واحد فاقوزة وهي كأس يشرب بها واسعة الاعلى ضيقة الاسفل فيها طول وقال الدماميني والقواقيز الاقتراح جمع فاقوزة بالزاى قال الجوهري ولا تقل فاقوزة وحكى عن ابن السكيت أن القاقوزة مولدة اه والاباريق من ذوات العري واحد ابريق والاكواب التي لا عري لها والواحد كوب وقال اليزيدي الاكواب اباريق لا اذان لها وقال الهروي السكوب اناء مسدود لراة - رولة ويجمع على اكواب واكواب اه دماميني والاباريق جمع ابريق فارسي معرب اه والمعنى هذا رجل مغرم بشرب الخمر قد أفنت ماله كله ما ورثه وما اكتسبه وكفى عن الشرب بتقارع الاباريق والقواقيز لان ذلك يدل عليه ويلتمس به (الاعراب) أفنى فعل ماضى تلادى مفعول مقدم وما موصول محله نصب عطفا على تلادى جمعت صلة من نسب متعلق به قرع فاعل أفنى القواقيز مضاف اليه من اضافة المصدر الى مفعوله وأفواء فاعل الاباريق مضاف اليه والشاهد في البيت اضافة المصدر وهو قرع الى القواقيز على انها مفعول ورفع الأفواء على انها فاعل وزعم بعضهم ان هذه الرواية ضرورة ويرد بأنه روى ايضا نصب الأفواء بالضرورة في البيت اه

(ضعيف النكابة أعدها * يحال الفرار براخي الاجل)
 هو من آيات الكتاب من المتقارب أى هو ضعف النكابة (الاعراب) ضعيف
 خبر مبتدأ محذوف النكابة مضاف اليه أعده مفعول النكابة والماء مضاف اليه
 يحال مضارع مرفوع وفاعله مستتر فيه والفرار مفعول وبرأخي مضارع مرفوع والاجل
 مفعوله والجملة في محل المفعول الثاني فيحال بمعنى يظن والشاهد في البيت أن النكابة
 مصدر معروف باللام وقد عمل عمل فعله فنصب أعداء والمعنى انه لضعف نكابته
 بحسب أن الفرار من الموت يباعدا الاجل

(شواهد اعمال ايهم الفاعل)

(القاتلين الملك المحللا * خبر معد حسبا ونائلا)

قاله امرؤ القيس من قصيدة يذكر فيها القبياتين اللتين قتلنا أباه قال في البيت الذي
 قبل هذا

والله لا يذهب شئني باطلا * حتى أير مالكا وكاهلا

القاتلين الخ وحتى بمعنى الا لاستثنائية في هذا البيت راجح قاله الشمني قال ويحتمل أن
 تكون للغاية أو التعليل احتمالا مرجوحا أير بالباء الموحدة وازاء من بارفان هلك
 وأبارة الله أهلكه وفي بعض النسخ أير بالباء الموحدة والدال المهملة من باد الشئ يبدا
 يبدا ويوداهلك وأباده الله أهلكه ومالك وكاهل قبيلتان من بني أسد قتلنا أبا امرئ
 القيس والمحلا حل السيد الركب والجمع المحلا حل بالفتح كذا في الصحاح (قوله
 القاتلين) صفة مالكا وكاهل ويحتمل أن يكون منصوبا على الذم أى أذم القاتلين
 والملك مفعول القاتلين والمحلا حل نعمت الملك خير نعمته ايضا ومعد مضاف اليه وحسبا
 منصوب على نزع الخافض ونائلا معطوف عليه انتهى والشاهد في البيت اعمال اسم
 الفاعل وهو القاتلين فنصب الملك من غير اعتماد لانه بال وذلك لا يحتاج الى اعتماد
 وذلك لان ال هذه موصولة وضارب حال محل ضرب اذا أردت الماضي ويضرب اذا
 أردت غيره والفعل يعمل في جميع الحالات وهذا ما حل محله انتهى

ماراع الخلان ذمة ناكث * بل من وفي يجد الخليل خليلا

قوله ناكث أى يخالف قاله الجوهري قال قولنا لا نكث فيه أى خالف انتهى
 (الاعراب) مانافية وراعى اسم فاعل اعتماد على النفي فلذلك رفع الخلان فاعلا وذمة
 مفعوله بل حرف عطف انتقالي من موصولة مبتدأ وفي فعل ماض وفاعله مستتر فيه
 والجملة صلة من لا محل لها من ماض مرفوع وفاعله مستتر فيه عائد على من الموصولة
 الخليل مفعول أول خلية مفعول ثان والشاهد في البيت اعمال اسم الفاعل المعتمد على

التي المذكورة انتهى

(أنا ورب جالك قتل امرئ * من العز في حيث اعتاض ذلاً)
 ناواسم فاعل بمعنى قاصد (الاعراب) المحمزة للاستفهام الانكاري ناواسم فاعل مبتدأ
 رجالك فاعله أغناه عن المحذوف قتل مفعول وامرئ مضاف اليه واعتمدنا وعلى الاستفهام
 من العز متعلق باعتراض ذل مفعول وفي حيث متعلق بمحذوف حال من فاعل اعتاض
 والشاهد في البيت في ناو حيث اعتمد على الاستفهام فرفع الفاعل وهو رجالك ونصب
 المفعول وهو قتل انتهى

(كناطخ صخرة يوم ايوهنا * فلم يضرها واوهي قرنه الوعل)
 قاله الاعشى ميمون من قصيدته المشهورة من البسيط ناطخ اسم فاعل صخرة موصوف
 محذوف تقديره كوعل والوعل كبش الجبل ويوهنا اي برعزها ويروي لبقها فلم
 يضرها من ضارضير بمعنى ضررها (الاعراب) كناطخ اسم فاعل اعتمد على موصوف
 محذوف وفاعله مستتر فيه وهو خبر مبتدأ محذوف اي أنت كوعل يوم منصوب على
 الظرفية متعلق به واللام للتعليل ويوهنا مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام العلة
 والفاعل مستتر فيه والهاء في محل نصب مفعول والفاء عاطفة يضرها جازم ومجزوم
 واوهي فعل ماض قرنه مفعول الوعل فاعله والشاهد في البيت في كناطخ حيث اعتمد على
 موصوف مقدرو هو وعل ونصب صخرة وضمير قرنه يرجع للوعل انتهى

(ليت شعري مقيم للعذر قومي * لي أم هم في الحب لي عاذلون)
 ليت حرف تمن شعري اي فطنتي من شعرا ذا فطن ومقيم اسم فاعل أقام (الاعراب) ليت
 حرف تمنى شعري اسمها مقيم خبرها وهو معتمد على استفهام مقدرو العذر مفعول مقيم
 قومي فاعل مقيم لي متعلق بمقيم أم حرف عطف هم مبتدأ في الحب متعلق بعاذلون ولي
 كذلك وعاذلون خبر المبتدأ والشاهد في البيت أن مقيم اسم فاعل اعتمد على استفهام
 مقدرو فعمل محل فعله فرفع الفاعل وهو الضمير المستتر ونصب المفعول وهو العذر
 انتهى

(أنا المحرب لباسا اليها جلالها * وليس بولاج الخوالف أعقلا)
 قاله القلاخ بالقاف المضمومة وفي آخره جاء جمعة وهو الطويل يريد أنه لا يفارق الحرب
 وبينه وبينها مؤاخاة ثابت القدم في موضع الزلل واذا حضرت الحرب لا يبلغ البيت بل
 يظهر ويحارب (الاعراب) أنا المحرب ولباسا حالان وصاحب الحال الضمير في فاني
 فيما قبله وهو
 فان تك فاتك السماء فاني * بارفع ما حولي من الارض اطولا

اليها متعلق بلباسا وجلالها والمراد به اللدروع مفعول لباسا وليس فعل ماض ناقص
واسمها مستتر فيها وبولاج خبرها والباء زائدة الخوالف بالخاء المعجمة جمع خالفة وهي
عماد البيت والمراد به البيت مضاف اليه وأفعلة لا خبر ثان ليس وهو بالعين المهملة
والقاف الذخيع يضرب رجلاه من فزع والشاهد في البيت ان لباسا بالغة في لباس
اعتمد على صاحب الحال فنصب جلالها انتهى

(ضروب بنصل السيف سوق سمائها * اذا عدم وازاد فانك عاقر)

قاله أبو طالب بن عبد المطالب عم النبي صلى الله عليه وسلم وهو والد أمير المؤمنين علي
رضي الله عنه من قصيدته من الطويل يرفي بها أمية بن المغيرة بن عمرو بن مخزوم وكان
ختمه فخرج تاجرا إلى الشام فمات في طريقه كذا قاله ابن السكيت وغيره ونصل السيف
حديثه وقيل شغريته وقيل يسمى السيف كله نصلا والمعنى أنه يصف من رثاه بالكرم
وانه كان يعرق سوق سمائها لإبل الأضياف عند عدم الزاد وشدة الزمان وكانوا اذا
أرادوا نحر الساقة ضربوا ساقها بالسيف فخرت ثم نحروها وأراد عراقيب سوق سمائها
لان الذي يصاب بالسيف من الساق اغشاها والعروقوب وقال ضروب لدلالة على
الكثرة بخلاف ضارب فلا دلالة له عليها (الاعراب) ضروب خبر مبتدأ محذوف أي أنت
ضروب بنصل يتعلق به والسيف مضاف اليه اذا ظرف ممتنع قبل عدم وافتعل وفاعل
زاد مفعول الغاء عاطفة انك ان واسمها عاقر خبرها والشاهد في البيت نصب سوق
بضروب لاعتماده على مبتدأ محذوف انتهى

(أتاني انهم مرقون عرضي * بخاش الكرملين لها فديد)

قاله زيد الخيل الذي سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا الخيرو كانت له خمسة
أفراس مشهورة فاضيف اليها وهو من الوافر (الاعراب) أتاني فعل ماض والنون
للقاية والياء مفعول والمصدر المنسبك من انهم فاعل ومارقون خبر ان وهو جمع مرق
بفتح الميم وكسر الزاي وعرضي مفعول مرقون وعرض الرجل جانبه الذي يصوته من
نسيبه وحسبه ويحامي عنه وخباش خبر مبتدأ محذوف أي هم خباش وهو جمع خبش
يجمع ثم حاء مهملة وآخره شين معجمة وهو الصبي غير من الحمر والكرملين مضاف اليه وهو
بكسر الكاف وفتح اللام موضع في جبل طي وجلة لها فديده مبتدأ وخبر صفة لخباش
والفديد بالغاء الصياح والتصويت يقول ان هؤلاء عندي بمنزلة خباش هذا الموضع
المصوتة عنده والشاهد في البيت في مرقون حيث اعتد على اسم ان ونصب عرضي
انتهى

(شواهد أعمال اسم الفعل)

(تذرا الجاحم ضاحيا هاماتها * بله الاكف كاشها لم تخلق)
 قاله كعب بن مالك شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن ابا عبد الرحمن وقيل ابا
 عبد الله وكان قد ذهب بصره ومات سنة خمسين وهي ابن سبع وسبعين سنة (الاعراب)
 تذره ضارع مرفوع وفاعله مستتر فيه عائد على الالف وفي المذ كورة في الابيات التي
 قبله الجاحم جمع حجمة مفعول وهي اما القبيلة التي تجمع البطون واما عظم الرأس
 المستعمل على الدماغ وضاحيا بارزا ظاهرا حال من الجاحم هاماتها جمع هامة الرأس
 فاعل ضاحيا بله اسم فعل لا يحصل له من الاعراب الا كف يجوز رفعه ونصبه قال
 الدماميني والمعنى على رواية الرفع أن تلك السيوف تترك قبائل العرب الكثيرة بارزة
 الرؤس للإبصار كاشها لم تخلق في محله آمن تلك الاجسام أو تترك تلك العظام المستورة
 مكشوفة ظاهرة فكيف لا كفاي اذا كانت حالة الرؤس هذه مع عزة الوصول اليها
 فكيف حال الايدي التي يوصل اليها بسهولة وعلى رواية النصب انها تترك الجاحم
 ترك الاكف منفصلة عن محالها كاشها لم تخلق متصلة بها واصوفة فيها ويجوز فيه
 الجحز على أنه مضاف اليه الكاف للتشبيه ان حرف توكيد ونصب والهاء محله نصب
 اسمها ولم تخلق جازم ومجزم محله رفع خبر ان والشاهد في البيت في بله أنه اسم فعل
 بمعنى دع فنصب الاكف ماتهى

(فهيات هيئات العتيق ومن به * وهيات خل بالعتيق نواصله)
 قاله جرير واسمه حذيفة تجرت بينه وبين الفرزدق وهما جاء وشعارض وهو أشعر من
 الفرزدق قال الكعبي في اختصار ابن خالكان أجمع العلماء على أنه ليس في شعراء الاسلام
 مثل ثلاثة جرير والفرزدق والاخليل ويقال ان بيوت الشعراء أربعة فخرومديح
 وهجاء ونسب وفاق جرير غيره في الاربعة والبيت من قصيدة من الطويل وهيات بمعنى
 بعد قال الشيخ خالد في شرح التوضيح حكى الصاغاني في هيئات ستا وثلاثين لغة هيئات
 وانيات وهيان وايهان وهيها وايهاكل واحدة من هذه الستة مضمومة الاخر
 ومفتوحة ومكسورة وكل واحدة منها مونة وغير مونة فتلک ست وثلاثون وحكى
 غيره هيهاك وايهاك بكاف الخطاب وايها وايها وهيها وهيها فلهذا اثنا وأربعون
 لغة وكلها بمعنى بعد انتهى (الاعراب) هيئات اسم فعل لا محله من الاعراب وهيئات
 الثاني تأكيد له والعقيق فاعل بالاول وهو موضع معروف بالحجاز ومن موصولة محله
 رفع عطف على العقيق وبه متعلق بمحذوف تقديره اسست قرصلة وهيئات معطوف على
 الاولى وخل فاعله وبالدقيق محله رفع صفة لخل والباء بمعنى في ويجوز أن يكون حالا
 من الهاء في نواصله وجلة نواصله صفة لخل والشاهد في البيت في هيئات أنه اسم فعل

عمل عمل مسماء كما تقول هيما، نحمد مسماء بعدت فجد انتهي

(شتان هذا والعناق والنوم * والمشرّب البارد في ظل الدوم)

(الاعراب) شتان اسم فعل بمعنى افترق لا محل له من الاعراب وهو بفتح النون وعن الفراء كسرها وكذا أطلق الجمهور كونه بمعنى افترق وقيدته الرغشري بكون الافتراق في المعاني والاحوال كالعلم والجهل فلا تقول شتان الخدمان عن مجلس الحكم بمعنى افترقا هذا فاعله والاشارة لا يجده من انتعب في حال انشاء هذا الشعور في حال الفراق والعناق معطوف على الفاعل وهو معانقة الحبيب والنوم معطوف عليه كذلك والمشرّب كذلك البارد صفة في حال متعلق بمحذوف محله نصب على الحال من المشرّب والدوم مضاف اليه وهو شجر المقل يعني بين هذه المشقة وبين ما كان من الراحة بالمعانقة والنوم معها وشرب الماء البارد في ظل الدوم تفاوت كثير والشاهد في البيت أن شتان اسم فعل بمعنى افترق فعمل عمل مسماء انتهى

(شتان ما يومي على كورها * ويوم حيان أخوجابر)

قاله الاعشى والمعنى أنا راكب على ناقة قوية أزيل التعب عن نفسي برؤوسها ولكن تفاوت كثير بين يومي الذي أنا في البداية وبين اليوم الذي كنت عند حيان الذي هو أخوجابر وأنا في البداية أجد تعب الجوع والعطش واليوم الذي كنت فيه عند حيان أجد تأنذا أنواع الاطعمة (الاعراب) شتان اسم فعل لا محل له ما زائدة ويومي فاعله على كورها متعلق بمحذوف حال من الفاعل ويوم معطوف على الفاعل حيان مضاف اليه أخوجابر مبتدأ محذوف تقديره هو جابر مضاف اليه والشاهد في البيت ادخال ما بين شتان وفاعله انتهى

(لستان ما بين الزيد بن الندي * يزيد سليم والاغراب حاتم)

قاله ربيعة بن ثابت الاسدي وكان من خبره أنه قصد يزيد بن حاتم فأحسن اليه وقصد قبله يزيد بن أسد السلمي فقصر في حقه فدخل المعطي وهجما المقصر في قصيدة منها هذا البيت (الاعراب) لستان اللام لا ابتداء شتان اسم فعل لا محل له ما زائدة بين ظرف متعلق بافترق في الندي بفتح النون بمعنى العطاء متعلق بمحذوف حال من الزيد بن المضاف اليه بن يزيد ممتدأ خبره محذوف تقديره منهم ما سليم مضاف اليه والاغراب معطوف على يزيد بن صفة للاغراب حاتم مضاف اليه والشاهد في البيت زيادة ما بين شتان وفاعله فهو يرد على الاصمعي منع ذلك انتهى

(جازيموني بالوصال قطيعة * شتان بين صنبيكم وصنبي)

هو قول بعض المحدثين (الاعراب) جازيموني فعل وفاعل والنون للوقاية والياء في

يحمل نصب مفعول وبالوصال متعلق بخيار، ونحو المطيعة حال من فاعل جاز يتوون
 وشتان اسم فعل لا يحمل له بين متعلق به وعنديكم مضاف اليه وصنيع مضاف
 والكاف مضاف اليه وصنيع معطوف عليه والشاهد في البيت اتيان شتان من غير
 زيادة ما بينها وبين فاعله وهو ما يشهد للاصحة في البيت ليس عن كلام العرب
 فلا تقوم به حجة له انتهى

(يا أيها السامع دلولي دونكا * اني وجدت الناس يحمدونكا)
 قاله جارية من بني مازن والسامع بالحاء المهملة الذي ينزل في البئر فيملا الدلو اذا قل
 ماؤها (الاعراب) يا أيها يا حرف ينداء اي منادى والهاء بالتيه والسامع نعت اي ودلولي
 معمول مقدم ودونك عامل مؤخر على رأي الكسائي اني ان واسمها وجدت فعل
 وفاعل الناس مفعول يحمدونك فعل وفاعل والنون علامة الرفع والكاف ضمير
 المفعول محله نصب والشاهد في البيت في قوله دلولي دونك حيث استدل به الكسائي
 على جواز تقديم معمول اسم الفعل عليه فان دونك اسم فعل ودلولي معموله وأجيب
 بأن ما قاله الكسائي لا يتعين وانما اعراب البيت ان دلولي مبتدأ ودونك خبره وجوز
 ابن مالك أن يكون دلولي منصوباً بدونك مضمرة مدلولاً عليها بدونك المنفوعة مستنداً
 لقول سيبويه في زيد عليك كأنك قلت عليك زيد اوفيه نظراً لان اسم الفعل لا يعمل
 بخذوفا كما صرح به ابن هشام في متن القطر وأما ما استند اليه من كلام سيبويه فيحتمل
 على تفسير المعنى لا على تفسير الاعراب انتهى

(مواهب دواعي السامع المصدر) *

(أظلم ان مصابكم رجلاً * اهدي السلام تحية ظلم)
 قاله الحارث بن خالد الخزومي عن قصيدة من الكامل ومصابكم بمعنى اصابتكم والسلام
 معناه التحية والسلامة (الاعراب) أظلم الغمزة حرف نداء ظلم منادى وهو اسم عمران
 المذكور في أول القصيدة ان حرف توكيد ونصب مصابكم اسمها ومضاف اليه رجلاً
 معمول مصابكم لانه اسم مصدر اهدي فعل ماض وفاعله ضمير عائد على رجل السلام
 مفعول والجملة صفة لرجل تحية مفعول مطابق ظلم خبر ان والشاهد في مصابكم حيث
 عمل عمل فعله وهو مصدر بمعنى اصابتكم انتهى

(أكفر ابعرد الموت عنى * وبعد عطائك المائة الرناعا)

قاله القطامي بفتح القاف واسمه عير بن شديم تصغير أشيم والبيت من قصيدة من الوافر
 يمدح به سافر بن الحارث السكلابي وكان قد أسروه ليقتلوه فأقذوه زفر ورده عليه ماله
 وأعطاه مائة بعير من غنائه القوم الذين أسروه وأشار اليه بقوله وبعد عطائك المائة

الرتاعا وهو بكسر الهمزة والفتح الموحدة التي ترفع (الاعراب) الممزة للاستفهام الانكارى وكفرا منصوب بفعل مقدر بعد الممزة وبعد يتعلق بكفرا لكونه مصدرا ورده مضاف اليه والموت مضاف اليه وعنى يتعلق برده وبعد معطوف على بعده السابقة عطائك مضاف اليه وسم مصدرا بمعنى الاعطاء والكاف فاعلة والمائة مفعوله الثانى وحذف الاول اى عطائك اياي المائة على حد حتى يعطوا الجزية اى يعطوكم الجزية والرتاعا نعت مائة والشاهد فى البيت فى عطاء الذى هو اسم مصدر بمعنى الاعطاء حيث نصب المائة على أنها مفعوله الثانى واعمال اسم المصدر العمل المذكور وقول الكوفيين والبغداديين والبريوني لا يعملونه لان أصل وضعه لغير المصدر انتهى (ونال ثواب الله كل موحد * جنانا من الفردوس فيما اخذ)

قال فى الأصل لم أوقف على اسم قائله (الادب) نال فعل ماض من الأناثة وهى الاعطاء وفاعله مستتر فيه عائد على ماقبله وثواب مفعوله وهو اسم مصدر بمعنى الأناثة واسم المجلالة مضاف اليه وكل فاعل وموحد مضاف اليه وجنانا مفعول ثان ومن الفردوس متعلق بمحذوف صفة جنان فيما اخذ به بتدأ وخبر صفة ثانية لجنان والشاهد فى البيت ان ثواب بمعنى اناثة واسم مصدر ومفعوله جنانا انتهى

(شواهد افعال التفضيل) *

(فانا وجدنا العرض أحوج ساعة * الى الصون من رباطيمان مسهم) - قاله أوس والربط الملاءة وهى القطعة ومسهم مخمط (الاعراب) فانا الفاء عاطفة على أيات قبله انا ان واسمها وأصلها التنا وجدنا فعل وفاعل العرض مفعول أحوج افعال تفضيل ساعة منصوب على الظرفية به الى الصون متعلق بأحوج من رباطيمان وبحرور يمان صفة لرباطيمان صفة ثانية له والشاهد فى البيت فى قوله أحوج فانه أفعال تفضيل عمل فى قوله ساعة فنصبه لكونه يعمل فى ظرف وحال وتقييم انتهى

(ما رأيت امرا أحب اليه البذل منه اليك يا ابن سنان)

(الاعراب) ما نافية رأيت فعل وفاعل امرا مفعول أحب أفعال تفضيل اليه يتعلق به البذل وهو العطاء فاعل أحب اليك يتعلق بأحب يا حرف ندا ابن منادى مضاف سنان مضاف اليه والشاهد فى البيت فى قوله امرا فانه اسم جنس تقدم عليه نفي مفضل على نفسه باعتبار ابن كون البذل فى نفسه جسدا وكونه فى ابن سنان أحسن منه الى غيره فهو مثال مسألة الكحل وضابطها أن يكون أفعال صفة لاسم جنس مسبوقة بنفى والفاعل مفضل على نفسه باعتبار ابن نحو ما رأيت امرا أحسن فى عينه الكحل منه فى عين زيد واليبب فى رفع افعال للظاهر فى مثل هذا المثال تأييده

بأقراش التي قارنته لعاقبة الفعل على وجه لا يكون بينهما فانه يجوز أن يقال ما رأيت رجلا يحسن في عيونه الكل كحسنة في عين زيد فيؤتى بالفعل وهو يحسن مكان أفعّل التفضيل وهو أحسن ولا يتغير المعنى قاله ابن مالك اهـ

(أمية أحسن الثقلين جيدا * وسالفة وأحسنهم قد لا)

الثقلين الانس والجن والحمد العتيق وقوله وسالفة وأخذ البسوالف كسالف وهو كناية عن خصل الشعر ترسل على الخد وأمثل السالفة صفة العتيق فسميت خصلة الشعر سالفة لاتصالها بالسالفة اذ السالفة هي موضع ارسالها قال صاحب الصحاح الصدغ خصلة من الشعر ترسل بين العين والاذن قال ومنه قالوا صدغ معقرب اهـ ومن هذا القبيل ما نقله صاحب تحفة العروس لبعض أهل عصره

أرى سهمم محظ حول مقرب سالف * وكيف نجاني بين سهم وعقرب اهـ المراد منه قوله قد لا القسذال ما بين النقرة والاذن (الاعراب) أمية مبتدأ أحسن خبر الثقلين مضاف اليه جيد انصب على نزع الخافض وسالفة معطوف عليه وأحسنهم معطوف على أحسن قد لا منصوب على نزع الخافض والشاهد في البيت في قوله أحسن كونه أفعّل تفضيل مضافا لمرفة ولم يطابق اذ لو طابق لقال أحسن الثقلين اهـ (شواهد التنازع) *

(أرجو وأخشى وأدعو لله مبتغيا * عفو واعافية في الروح والجسد) (الاعراب) أرجو فعل وفاعل وأخشى كذلك وأدعو كذلك واسم الجملة معمول اما لا دعوى على قول البصريين أو لا رجوى على قول الكوفيين ومبتغيا حال من فاعل أدعو وعو واسم معمول مبتغيا واعافية معطوف عليه وفي الروح متعلق بصحذوف صفة لعافية والجسد معطوف على الروح والشاهد في البيت تنازع الافعال الثلاثة في لفظ الجملة اهـ

(قضى كل ذي غريم غريمه * وعزة معطول معنى غريمها)

قاله كبير عزة من قصيدته (الاعراب) قضى فعل ماض كل فاعل وهو مضاف وذى مضاف اليه وصاحب غريمه مضاف اليه فوفى عطف على قضى وفاعله مستتر فيه غريمه مفعول عزة مبتدأ أول وغريمها مبتدأ ثان مؤخر عن خبره ومعطول خبره وحده ومعنى صفة له لان الوصف يجوز وصفه على الاصح أو حال من ضميره المستتر فيه المرفوع على اليكالية عن الفاعل العائد على غريمها وغريمها خبره خبر عزة والرابط بينهما الفاعل المضاف اليه غريم اهـ

إذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب * جهاراً فكن في الغيب أحفظ لود

وبعد * وألغ أحاديث الوشاة فقلها * يحاول واش غير أنه ادعى عهد
قال الامام العيني مع ما من بحر الطويل وجهار أي عيانا والود بضم الواو المحبة الوشاة جمع
واش كالقضاة جمع قاض من وثلي يشي وشاية إذا سمع عليه سمي بذلك لأنه يزخرف أقواله
بأنواع من الكذب وقيل دخلت عليه ما المصدرة والتقدير قول يحاول الواشي غير
افساد ذي العهد ما عليه المتحايان من المودة والقيام بحوائجها (الاعراب) إذا
ظرف كنت كان واسمها وجهه ترضيه من الفعل والفاعل والتمتع قول خبر كان جهارا
منصوب بتقدير في والفاء في فكن جواب إذا واحفظ خبر كن في الغيب حال من صاحب
والشاهد في ترضيه حيث أضمر فيه المفعول وأهل برصه يكسا تنازعا في صاحب
وكان القياس حذفه كما في ضربت وضربني زيد وهو عند الجمهور ضرورة اهـ

(بعكاظ يشي الناظرين إذا هم لمخواتعاه)

قالت هاتكة بنت عبد المطلب عمه النبي صلى الله عليه وسلم وقيله

قيسا وما جوهنا * في مجمع باق شناعه

وهما من قصيدة من مريع الكامل وفيه الاضمار والترسيل وعكاظ بضم العين
المهملة وتخفيف الكاف وفي آخره ظاهمة معجمة موضع بقرب مكة كانت تقام فيه
في المجاهلية سوق يعيرون فيه أيا ما يعشى من الاعشاء بالعين المهملة وقيل بالمعجمة
وشعاعه بالشين المعجمة ضوءه والضمير المضاف اليه لانسلاح انذ كور فيما قبله والمخ
سرعة ابصار الشيء والشعاع ما يظهر من النور (الاعراب) بعكاظ يتماق بجمع
في البيت الذي قبله ويعشى مضارع شعاعه فاعله والناظرين مفعوله إذا لاغاجاتهم
مبتدأ لمخواتعهم والشعاعاة التبع والشاهد فيه حيث حذف الضمير المرفوع وهو
مذهب السيرافي ولنا من الدلالة على امتناع حذفه أن في حذفه تهيشة العامل وهو
لمخواتعهم في شعاعه وقطعه عنه برفعه بيعش بغيره معارض قاله بعض المغاربة وهذا

البيت ضرورة عند الجمهور اهـ * (باب التوكيد)

(لكنه شاقه أن قيل ذارجب * ياليت عدة حول كله رجب)

لم يذكرا بالاصل فأنه والمعنى أنه قبي أن يكون المحول من أوله إلى آخره رجب لمسا فيه من
الخيرات (الاعراب) لكن حرف استدراك وأن بالتخفيف في محل رفع على أنه فاعل
شاقه وجلة ذارجب نائب فاعل قيل وبالمجرد التنبيه وإيت حرف تمن وعدة مفعول
حول مضاف إليه كله توكيد للمحول والشاهد في البيت حيث أكد حول بلاطة كل
والحال أنه منكرة وهو مذهب الكوفيين وهذا أمثاله من الشواذ عند البصريين
وكثير ينشد البيت ياليت عدة شهر وهو محرف أي تغيير لأن المعنى يغتد عليه لأن

الشهر الواحد لا يكون به رجب وبعبارة أخرى رجب انتهى

(عطف البيان) *

(أقسم بالله أبو حفص عمر * ما سمعنا أن رجب ولا دبر)

(فاغفر له اللهم إن كان بخير)

قاله أعرابي كان استجمل عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقال إن نأقني قد نقيت فقال له كذبت ولم يحمله فقال أقسم بالله الخ يقال نقب البعير ينقب من باب علم يعلم إذا رقب خفه ودبر البعير أيضا من هذا الباب إذا خفي ومعنى في رحنث في بيمته (الأعراب) أقسم فعله ماض بالله متعلق به أبو حفص فاعل أقسم وعمر عطف بيان عليه وهو محل الشاهد انتهى

(أنا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا)

قاله المرار الأسدي وهو من الوافرو بشر هو بشر بن عمرو وكان قد جرح ولم يعلم جرحه يقول أنا ابن الذي ترك بشر بحيث تنظر الطيور أن تقع عليه إذا مات وذلك أنها لا تتناولها إذا كان به رمق (الأعراب) أنا مبتدأ ابن خبر التارك مضاف إليه والبكري مضاف إليه بشر عطف بيان على البكري وأيسر ببدل لأنه في حكم تنحية البدل فيكون التارك داخلا على بشر ولا يجوز أن تشارك بشر كل لا يجوز الضارب زيد الطير مبتدأ وترقبه خبر والجملة حال من البكري وعليه يتعلق بوقوعا المنصوب على التعليل أي ترقبه الطير لأجل وقوعها عليه والشاهد في بشر أنه عطف بيان على البكري ولا يجوز أن يكون بدلا منه لأن البدل في نية إحلاله محل الأول ولا يقال أنا ابن التارك بشر لأن الصفة المقرونة بال كالتارك لا تضاف إلا لما فيه ال كالبكري وتجاوز البدلية في هذا البيت عند القراء لأجازه إضافة الصفة المقرونة إلى جميع المعارف نحو الضارب زيد وليس مذهبه بمضى عند الجمهور انتهى

(أني واسطار سطر سطر * لقاتل يا نصر نصر نصر)

قال الامام العيني عزاه سيبويه إلى رؤية انتهى ونسبه ابن هشام إلى ذي الرمة (قوله واسطار) هو جمع سطر بفتح الطاء وهو الخط مثل سبب وأسباب ومن قال بالاسكون جمعه على اسطور أو سطور وأصله الهف من الشيء منه السطرفي الخط وهو في الأصل مصدر مسمى به المسطور (الأعراب) أني واسمها ياء المتكلم محله نصب واسطار الواو والقسم واسطار مجرور به واسطر ن فعل وفاعل سطره فاعول مطلق واللام من لقاتل لام التوكيد وقائل خبر لمن ويا حرف نداء نصره نادى مفرد لم مبني على الضم ونصر الثاني عطف بيان على اللفظ ونصر الثالث عطف بيان على المحل والشاهد

فيه أنه ما وقع فيه البيان منونا والمبين منادى فنصر الاول هو المبين ونصر الثاني عطف بيان على اللفظ والثالث على المحل ولا يصح اعرابهم فابدا لا انهم ساءمونا والمنادى المرفوع لا ينون اليه ضرورة انتهى وفي الاصل بعد قوله قال الامام العيني الخ ما لخصه وقال الصادق في هو مخفف والرواية يا نصير نصير نصير انصر الاول هو نصيرين ساءمنا من خراسان والثاني بالاضداد المعجمة وهو مخاطب نصير والثالث مصدر أي انصر المخاطب نصير فأنه

* (باب البدل) *

(على حالة لو أن في القوم حاتما * على جوده اضن بالماء حاتم)
قاله الفرزدق من بحر الطويل (الاعراب) على حالة يتعلق بقوله في بيت قبله
بجاء بماء وده مثل رأسه / هو يشرب ماء القوم بين الصراخ
وأن بالفتح على الفاعلية والتقدير يربو يربو في القوم يتعلق بثبت
وعلى للاستدراك والاضراب كما في فلان لا يدخر لعمري لعمري لا يأس
من رجة الله وهو متعلق بثبت أو بضن وبالماء متعلق بضن وحاتم بدل من الماء الذي
في جوده وهو محل الشاهد لأن الماء فيه مجرورة والبدل يمكن فعذل اليه ولورفع على
أنه فاعل لضن مجاز ولكن يكون فيه اقواء وهو من عيوب الشعر والاقواء اختلاف
حركة الروي مأخوذة من قولهم أقوى الربيع اذا عني وتغير عن حاله وخلع عنه مكانه
فكذلك الروي تغير وخلان حركته وبعضهم يسميه اجازة وبعضهم يسميه اكفاء ففهم
ثلاثة اسماء الاقواء والاكفاء والاجازة وهو كثير في اشعار العرب وقال صاحب العمدة
هو جائز للولدين قال ابو موسى وانما يكون في الضم والكسر لا غير قال ابن جني الفتح فيه
يعني مع الضم والكسر قبيح جدا انتهى

(او عدني بالسجين والاداهم * رجل في شئنة المناسم)

قاله عبد بن الفرغ من بحر الرجز (الاعراب) او عد فعل ماض والنون نون الوقاية
بالسجين متعلق بأو وعد والاداهم جمع ادهم وهو القيد مطوف عليه ورجلي بدل بعض
من الباء في او عدني وهو محل الشاهد وقيل هو منادى على طريق الاستهزاء بالوعد
فرجلى مبتدأ وشئنة بشين معجمة وناسم ثمانية نون أي غليظة خبره وهو مضاف والمناسم
مضاف اليه جمع منسب بفتح الميم وكسر السين المهملة وهو خف البعير فاستعير للانسان اه
(ذربي ان امرأ ان يطاعا * وما الفتى حلي وضاعا)

قاله عدي بن زيد العبادي جاهلي من قصيدة من الواثر ذرني اتركني والمخاطب للمرأة
وما الفتى أي ما وجد تنجده به رواية سيديونية ورواية غيره ولا الفتى (الاعراب)

ذري في فعل امر والنون لاوقاية والياء مفعوله والفاء المقدرة للتعليل ان حرف توكيد
ونصب امرك اسمها ومضاف اليه ان حرف نفي ونصب يعطى ما منصوب به او ألفة للاطلاق
وما نافية الفيتني فعل وفاعل ومفعول والنون لاوقاية وحلى بدل اشغال من المفعول
ومضاعف مفعول ثاني لا فيتني والشاهد في حلى فانه بال الاشتغال انتهى

(بكم قريش كفيئنا كل معضلة * وأم نهج الهدى من كان ضليلا)

لم يعلم قائله واختلاف من اين تقرشت قريش فقبل من فهراته هو قريش وفهراته
له وقريش تصغير قريش والقريش حوت يأكل حيتان البحر لا يمر بشئ من الغث
والسمين الا أكله وية كل ولا يؤكل ويعلو ولا يعلى ومنه

وقريش هي التي تسكن البحر ولذا سميت قريش قريشا

سلطت بالعلم في بحره على سائر البحور جيوشا

تأكل الغث والسمين ولا تترك فيه لذى المجناحين ريشا

المخ سمي به أبو القبيلة وقبل من النضر فولده قريش دون ولداخوته من أبناء كانه وانما
سمى ولد النضر قريشا لان النضر كان يقريش عن غلة الناس وحاجاتهم أي يفتش
عنها وكان بنوه أيضا يفتشون عن حاجة أهل الموسم فيزودونهم بما يبالغهم وقيل غير
ذلك فوله كفيئنا أي وقينا لكل معضلة من المعضلات الامراض المستعيلة وأمر معضلة لا يهتدى
لوجهه وهو يكسر الضاد المجهمة كذا في الصحاح وأم بمعنى قصه والنهج الطريق
والضليل كثير الضلال فعمل للبالغة (الاعراب) بكم جار ومجرور متعلق بدقيئنا
وقريش بدل من الضمير في بكم كفيئنا فاعل ونائب فاعل وكل مفعول ثان لدقيئنا
ومعضلة مضاف اليه وأم فعل ماض نهج مفعول الهدى مضاف اليه من موصولة
فاعل ام كان اسمها مستتر فيها ضليلا خبرها وجملة كان واسمها وخبرها صلة من
لا محل لها من الاعراب والشاهد في البيت ان قريشا بدل من الضمير في بكم بدل كل
على مذهب الاخفش والكوفيين فانهم اجازوا راية لك زيدا على ان زيدا بدل من
الكاف ورايتي عمر ا على ان عمر ا بدل من الياء ومنع ذلك جمهور النحويين واجازه
قطرب في الاستثنا فهو ماض بكم الا زيدا اه (ان مع اليوم اخاه غدا)

انشده المازني واو له لا تعلقوا وادلوها وادلوها اصله عند سيبويه غد وضم الواو
فحذفت منه الواو (الاعراب) ناهرو والشاهد في البيت ان قوله غدا بدل من
اليوم بدل نكرة من معرفة

(توابع المنادى) *

لقائل يا نصر نصر نصير الكلام فيه قد رأوا الشاهد فيه هذا أن نصر الثاني تابع
على اللفظ والثالث على محل انتهى

* (أشواهد ما لا ينصرف)

(وندمان بزید الدکن من طبعها * سقیت وقد تغورت النجوم)

قاله ابن حرب بن مسهر الطائي النديمان هذا النديم مفرد يقال ندمان وندامى مثل سكان
وسكاري ومن قال نديم قال في الجمع ندماء مثل ظريف وظرفاء أو ندام كما يقال ظريف
وظراف ويقال ايضا ندمان ونديم وندام مثل رحمن ورحيم راحم وهو نديمي وهم
نداماي كل ذلك يقال للمصاحب والمجالس على المحر وقيل عليه وعلى غيره ولأنوث
ندمانه وندمانات ويزيد من الزيادة والكسبان مهموز مؤنثة قال الله تعالى بكاش من
معين بيضاء وقال ابن الاعراب لا تسمى الكاش كاشا الا وفيها الشرب وتغورت
النجوم غربت (الاعراب) وندمان مخفوض يواو رب يزيد مضارع مرفوع والفاعل
مستتر عائد على ندمان والكاش مفعول أول طبعها مفعول ثان سقيت فعل وفاعل وفي
رواية اذا تغورت النجوم كما في كبير الدماميني على المعنى وبعبارة يجوز أن لا تكون اذا هنا
للماضى بأن يكون سقيت بمعنى اسقى وهو دليل جواب اذا اي اذا تغورت النجوم أبيقمة
انتهى والشاهد في البيت صرف نديمان لان مؤنثه ندمانة بالنساء وشرط المنع عدم قبوله
النساء انتهى

(أبولك حباب سارق الضيف ثوبه * وجدى يا حجاج فارس شمرا)

قاله جميل بن عبد الله بن مضر المذري (الاعراب) أبولك مبتدأ أو مضاف اليه حساب
خبره سارق صفة لاب والضيف مضاف اليه ثوبه مفعول سارق وفي نسخة برده وجدى
مبتدأ يا حجاج حرف ندا ومنسأدى فارس خبر مبتدأ محذوف تقديره أنت فارس شمرا
بالشين المعجمة والميم المشددة علم افرس وفيه الشاهد لانه من الصرف للعلمية ووزن
الفعل الماضى لان المعتبر من أوزان الفعل ما كان خاصا بالفعل الماضى أو المضارع
أو الامر لا يورد في غير الفعل الا في علم أو أعجى أو ليدور انتهى

(لم تتلف بفضل أثر هادعد * ولم تسق دعد في العلب)

هذا البيت مجرير النسخ الاشتغال بالتوب والالتفاف به والعلب جمع علبه وهو ماء يصنع
من جلود الابل والمشي دعد مشتق من الفاهية والنعمة وانها تشرب في الاناء النفيس
ولم تسكن من البدويات الا في تلغف من المزروى شربن الالبان في العلب (الاعراب)
لم تتلف جازم ومجزوم بفعل جار وشعر ودمعة متعلق بتلفع ومزروها مضاف اليه ودعد فاعل

وفي الغالب متتابع بسبق والشاهد في البيت الذي ذكره وترد صفة من صفة نظر إلى
 جهة النظر انما انقلوبت أحد السببين ومن لم يجر فيه نظر إلى وجود السببين في الجملة
 وهذا العليق والتأنيب يعني الراد منه

١٠٠ (شواهد العدم) * ج ١

(كان خصيية من التدلل * ظرف محو وفيه تناقض نظر)

قاله جندل بن المتي وقال السيرا في قائلته سلى الهداية (قوله خصيية) تنبيه خصيية بضم
 الخاء وكسر ها وضم الهمزة اليبضتان وقيل الجادتان اللتان فيهما اليبضتان والتدلل
 تحرك الشئ الملق واضطرابه والبيت يحتمل المدح لان البطل يوصف بطول الخصي
 ويحتمل الذم وهو الظاهر قوله ظرف عجوزا ظرف جراب خلق قد شئج لثمة شبه
 جلد الخصيية للعضون التي فيه بالجاذبا لخلق وشبه الاثنين في الصغر بمحظلتين في جراب
 وخص الجوز لانها لا تستعمل الطيب حتى يكون في طرفها ما ترين به وانكها تدخل
 المحنظل ونحوه في الادوية (الاعراب) الكاف للتنبيه وان الناصبة وخصيية اسمها
 ومن التدلل متعلق بمحذوف حال من الخصيين ظرف عجوز خبر أن وعجوز مضاف
 اليه وفيه تنقيح مبتدا وخبر محنظل مضاف اليه والشاهد في البيت حيث أتى
 فيه بتميز الاثنين وهو ضرورة من وجهين أحدهما تميز الاثنين
 ثانی والعدم مطابقة ومن المعلوم أن المطابقة مطلوبة من

غير من وهذا آخر ما كتبه صاحب

الاصل رضى الله عنه وصلى

الله على سيدنا محمد وعلى

آله وصحبه

وسلم

(تول مصنفه محمد بن اسماعيل)

الحمد لله من نور هدايته ومبدئ افاض رعايته والصلوة والسلام على سيدنا محمد
الذي ظهرت شواهد اعزاه أكبر ظهور وقت انوار برزته فتجدي بآثارها
فاذا هي نور على نور وعلو على آله كلمة الرجال ومخاتبة عنوان الرجال
والجلال اما بعد فقد تم طبع هذا الكتاب الفائق في نوعه
الرائق في حين وضعه بمراعاة صنعه والله الحمد
نصحه كما اراده وثاقه وتهذيب تنقيحه كما قصد
مصنفه وكان ذلك بمقابلة الفقير الى
الله تعالى محمد بن اسماعيل ووافق

تمام طبعه من تصف شوال

سنة ١٢٩١ من الهجرة

امام المرسلين عليه

صلوة وسلام

رب العالمين

تم

(طبع بالمطبعة الكستلية بمصر المحمية)

